بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Friday, 27 June 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2768

الجمعة ٢١ شوال ١٤٠٦هـ ـ ٢٧/٦/١٩٨٦م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٧٦٨

عبر الأقمار الصناعية من جدة

ثمن العدد

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الصادق المهدي في حوار شامل مع الشرق الأوسط

لا تراجع عن مطلب تسليم نميري لكنه لن يعرقل العلاقة مع مصر

• بديل اسلامي لقوانين سبتمبر • اي انقلاب عسكري سيفشل • ندعو "لميثاق إخاء" مع السعودية



جانب من الحوار بين المهدي و «الشرق الاوسط». (تصوير سيد يس)

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط» من عرفان نظام الدين:

اعلن السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان ان الائتلاف الحكومي القائم متين وثابت يعمل على حل المشاكل الكبرى التي تواجهها البلاد مؤكدا ان اي بديل لخر للمستقبل غير موجود وان اي مغامرة لانقلاب عسكري سيكون مصيرها الفشل. كما اشار إلى ان الحكومة السودانية تعد خطة لانهاء المشاكل الداخلية تمهيدا للعب دور عربي اسلامي فعال من اولى مهماته العمل لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وقد جاء ذلك في حوار شامل وصريح اجرته «الشرق الاوسط» مع السيد المهدي وحدد فيه موقف حكومته من القضايا الساخنة المطروحة على الوجه التالي:

● الوضع الداخلي: اكد ان الاتفاق بين حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي متين وانه ليس هناك اي بديل اخر للوفاق الوطني كما ان البديل العسكري سيفشل فشلا ذريعا.

● ازمة الجنوب: اكد ان الحكومة جادة في وقف النزيف وانهاء الأزمة بالحوار وعقد المؤتمر الدستوري والاسلوب الدبلوماسي والاتصال مع الدول التي تلعب دورا في الازمة. لكنه اكد في الوقت نفسه الحرص على تقوية الجيش والقوات المسلحة لفرض السلام في حال عدم نجاح جهود الحوار الوطني.

● المشاكل الاقتصادية: طالب السيد المهدي بتجميد ديون السودان الخارجية لفترة من الزمن يتم بعدها تجديد اساليب الايفاء والغاء الديون غير الشرعية كما اشار الى خطة اقتصادية لرفع المعاناة عن الشعب وتخفيف الاعباء المعيشية. واكد التصميم على حل مشاكل المغتربين وتعزيز الصلة بينهم وبين وطنهم.

● قوانين سبتمبر او ما يسمى بقوانين الشريعة: اكد رئيس وزراء السودان ان الالغاء او الاستبدال واحد وانه يجري الان الاعداد لايجاد بديل اسلامي يرضي الجميع وينهي آثار الوضع الموروث.

● العلاقة مع مصر: اكد السيد المهدي ان مطلب الرئيس السابق جعفر نميري مطلب شعبي لا تراجع عنه الا ان هذا لا يمنع من اقامة علاقات وثيقة مع مصر وتصحيح مسار الوضع السابق. الا انه كشف النقاب عن انه لن يزور القاهرة في الوقت الراهن ولا غيرها، وان زيارة موسكو هي الاستثناء الوحيد بسبب التزامات سابقة واعتبارات اعادة التوازن لسياسة السودان الخارجية.

● واشاد السيد المهدي بحرارة بالعلاقات السعودية ـ السودانية ودعم المملكة الدائم للسودان وقال ان الشعب السوداني مجمع في مشاعره الفياضة نحو الملك فهد بن عبد العزيز ودعا الى توثيق هذه العلاقات بالاتفاق على «ميثاق إخاء» بين البلدين.

(نص الحديث: ص ٦)

غدا في الشرق الأوسط
الجزء الثاني من حديث الصادق المهدي

الاحد
حوار شامل حول القضايا الساخنة مع السيد محمد عثمان ميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي ومرشد جماعة الختمية

وزراء "اوبك" يواصلون اجتماعاتهم

تقدم في الاتجاه الصحيح وخطوة نحو التوصل لاتفاق

بريوني ـ «الشرق الاوسط» ـ من وهيب محمد غراب:

واصل وزراء النفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» اعمال مؤتمرهم الاعتيادي الذي اكمل امس يومه الثاني والذي تميز باجراء مناقشات جادة للوضع في السوق النفطية ومحاولة ايجاد وسيلة للتوصل الى اتفاق يساهم في السيطرة عليها.

وقالت مصادر المؤتمر ان اعماله قد بدأت عمليا امس وان الوزراء يحاولون التقريب بين مواقفهم حتى لا تزيد الامور تعقيدا في السوق النفطية.

وكان الوزراء قد عقدوا امس جلسة واحدة اعلن رئيس دائرة الاعلام في المنظمة عقب انتهائها انها خصصت لبحث تقرير عن العرض والطلب والاسعار والانتاج وان الوزراء يحققون بعض التقدم في الاتجاه الصحيح.

ورفض المتحدث اعطاء مزيد من التفصيلات كما امتنع عن الاجابة على اسئلة الصحفيين.

وقال وزير النفط الليبي فوزي الشكشوكي امس ان الوزراء ناقشوا الاسعار والحصص لكنه رفض الحديث عن طبيعتها واكتفى بقوله: نحن بدأنا للتو فقط.

من ناحية اخرى قال السيد احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية ان محادثات بريوني ستتركز على بحث مستويات اسعار البترول والحد الاقصى لمعدلات الانتاج واكد على ان هدف «اوبك» مازال هو السعي الى رفع اسعار البترول عن معدلاتها الحالية والعودة بها الى ما كانت عليه اي ٢٨ دولارا لكنه اوضح ان تحقيق هذا الهدف سيحتاج الى وقت طويل.

وكان السيد يماني قد قال عقب الجلسة المسائية امس الاول ان الوزراء بحثوا قرارا مهما يعتقد انه سيؤدي في النهاية الى خطوة نحو التوصل الى اتفاق على الاسعار والانتاج.

واضفت تصريحات السيد يماني جوا من الحيوية والاهمية على اعمال المؤتمر الذي تشير كل التوقعات الى انه من الصعب ان يتمكن الوزراء خلاله من التوصل الى ارضية مشتركة للتمهيد لاتفاق كامل.

وعلم ان الوزراء يناقشون عدة مقترحات يبدو ان اهمها الاقتراح الذي تحدث عنه السيد يماني وقالت مصادر المؤتمر انه من الواضح ان المحادثات الحالية تتسم بجو افضل من الاجواء التي اتسمت بها الاجتماعات الاخيرة في جنيف والتي تميزت مناقشاتها بالحدة وتبادل الاتهامات.

واضافت المصادر ان الوزراء يناقشون حقيقة الوضع في جو افضل تجمع بينهم رغبة مشتركة نحو الخروج بقرارات لها تاثيرات على السوق النفطية وعلى المنتجين الاخرين والذين ينتظرون خطوة جادة من «اوبك».

وذكرت هذه المصادر ان الوزراء قد يتوصلون في نهاية الامر الى اتفاق بالاجماع حول القرارات المحتملة وقد نسب الى وزير النفط الايراني قوله لدى سؤاله عن امكانية الخروج بقرارات بالاجماع او ان الوضع سيبقى كما هو وتكون القرارات بالاغلبية، ان الوزراء قد يتوصلون الى قرار بالاجماع هذه المرة.

ويذكر ان قرار «اوبك» الخاص بسقف الانتاج الحالي قد تم التوصل اليه في اجتماعات جنيف في شهر ابريل (نيسان) الماضي ولكن بالاغلبية.

وتعتبر تصريحات وزير النفط الايراني هذه بمثابة اتجاه الى المرونة عن المواقف المتشددة التي اعلن عنها في السابق.

لكن مصادر المؤتمر تعتقد انه لا يمكن النظر الى تلك التصريحات على انها تمثل تحولا فالمواقف لم تتغير بشكل جذري بعد، والمعروف ان كلا من ايران والجزائر وليبيا تدعو الى خفض انتاج المنظمة للدفاع عن الاسعار.

وعلم ان وزير النفط الايراني قد ابلغ المؤتمر انه لا بد من اتخاذ الخطوات الكفيلة بايصال اسعار النفط الى مستوياتها السابقة اي ٢٨ دولارا مع نهاية العام الحالي.

وذكرت المصادر ان الوزراء قد يتوصلون في النهاية الى اتفاق بشأن سقف جديد للمنظمة يفوق المعدل الحالي لكن في المقابل سيتم بحث مسألة الانضباط للعودة بالانتاج الى المعدل المقرر او الذي سيقرر وان تعود كل دولة عضو الى معدل انتاجها وفق الحصة المقررة لها.

ويذكر ان بعض الدول الاعضاء في المنظمة يتجاوز حصته مما اوصل الانتاج العام الى اكثر من ١٨ مليون برميل وهو ما يزيد بحوالي ٢ مليون برميل يوميا عن سقف المنظمة.

وليس من الواضح ما اذا كان وزراء «اوبك» سيتمكنون من وضع خطة لتقاسم سحب الفائض النفطي من السوق النفطية وذلك على ضوء مراجعتهم لتقرير اللجنة الوزارية الخماسية التي يرأسها وزير البترول السعودي.

وعلم ان اجتماعات الوزراء قد تمتد الى بعد غد خاصة وان الجزيرة قد حجزت لهم حتى الثلاثين من الشهر الحالي.

وكان الوزراء قد امضوا عصر امس والذي اعتبر فترة راحة في جولة بحيرية قاموا بها للجزر المحيطة ببريوني.

الصورة التي فضحت الاسرائيليين!





الصورة ـ الشرارة التي فجرت فضيحة «شين بيت»

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: لم تنجح حكومة العدو الاسرائيلي في محاولتها استباق تفاعلات فضيحة «شين بيت» (جهاز الاستخبارات الداخلية). وتعالت الاصوات المطالبة بفتح تحقيق عام حول دور الحكومة في التعتيم على ممارسات وزرائها المتورطين في الفضيحة، خاصة اسحق شامير، وزير الخارجية، الذي كان رئيسا للوزراء اثناء ارتكاب جريمة قتل الفدائيين الفلسطينيين.

فقد عقد وكلاء النيابات بوزارة «العدل» الاسرائيلية امس اجتماعا طارئا لبحث الموقف من قرار «رئيس الدولة» حاييم هيرتزوج، العفو عن رئيس الاستخبارات، ابراهام شالوم، ومنحه الحصانة ضد الملاحقة القضائية. وبحث الوكلاء مدى قانونية الاجراء الذي اتخذه هيرتزوج، الذي تعرض ايضا لحملة نقد شرسة من جانب جماعات متعددة في الكيان الاسرائيلي. وحاول هيرتزوج، ليلة امس، تبرير قراره معترفا بالموقف الصعب الذي اوجد نفسه فيه، وقال في بيان اذاعه التليفزيون الاسرائيلي: «أعلم ان قراري لم يكن سهلا، واعلم مواقف الطرفين»، ثم اشار الى ما اصبح يعرف اسرائيليا «بفضيحة شين بيت» وقال: لقد كان ضروريا ان احمي الامن «القومي» في هذه الفضيحة.

لكن تبريرات هيرتزوج لم تقنع من يعلمون حقيقة ممارسات حكومتهم خاصة حين تتذرع بعبارة «الأمن القومي». ونظمت هذه الجماعات التظاهرات الغاضبة امام مقار الحكومة و«رئاسة الدولة» ورئاسة شين بيت. وتعالت الاصوات بقولها «يوم اسود لشين بيت».

(التتمة على الصفحة ٢)

تأكيدات أردنية: الوساطة تستأنف قريبا بين سورية والعراق

عمان ـ ا.ف.ب: قالت دوائر سياسية اردنية مطلعة في عمان امس ان الاردن عازم على استئناف وساطته بين بغداد ودمشق بتعاون وثيق مع المملكة العربية السعودية فور عودة الملك حسين من لندن التي يزورها في الوقت الحاضر.

واوضحت هذه الدوائر ان الوساطة الاردنية ستتم «بمزيد من التكتم» حتى تتاح لها اكبر فرص النجاح.

ويذكر ان لقاء كان مقررا يوم ١٢ يونيو (حزيران) الحالي عند الحدود السورية ـ العراقية بين فاروق الشرع وزير خارجية سورية وطارق عزيز وزير خارجية العراق ولكنه ارجئ في اللحظة الاخيرة لاتاحة الفرصة امام «مزيد من الاعداد».

واكد مصدر دبلوماسي عربي في عمان ان العراق كان يأمل وجود مراقبين اردنيين في اللقاء الاول الذي لم يعقد. واقترح ان يعقد هذا اللقاء في عمان، غير ان دمشق كانت قد فضلت عقد لقاء ثنائي عند الحدود بين البلدين.

وتؤكد الدوائر السياسية الاردنية ان الاردن حريص على التوصل الى مثل هذه المصالحة التي تعتبر «حيوية» بالنسبة للامة العربية.

اخيل لورو: متهم يحاول شنق نفسه

جنوة ـ وكالات الانباء: حاول احد المتهمين في قضية «اخيل لورو» الانتحار شنقا فيما عبر رفاقه عن استيائهم من المعاملة التي يلقونها داخل السجن.

جاء ذلك في برقية بعث بها مدير سجن نوفارا، حيث يحتجز المتهمون، إلى رئيس محكمة التمييز في جنوة، القاضي ليتو مونتيفيردي، الذي افتتح جلسة امس بقراءة البرقية قائلا إن المتهم موفق غندورة حاول شنق نفسه مساء الاربعاء باستخدام ملاءة سرير ربطها في القضبان الحديدية لنافذة زنزانته.

واوضحت البرقية ايضا ان حراس السجن تدخلوا قبل ان يتمكن غندورة من قتل نفسه واخذوه الى مصحة السجن حيث اعطي علاجا عاد بعده الى زنزانته ومثل امس امام المحكمة في جنوة حيث قال «انا افضل الموت على الاهانة».

وجاء في برقية مدير السجن ايضا قوله «ونفترض ان هذا (يقصد محاولة الانتحار) سببه هو توقيت الوجبات ونوعية الطعام الذي يعد مخالفا للشريعة الاسلامية وكذلك المراقبة الصارمة».

في الوقت نفسه، سجل محامي الدفاع، ايمانويل لامبرتيني، شكوى المتهمين من ظروف السجن والضوابط القاسية والوسط غير الصحي وانعدام الرعاية الطبية تقريبا وعمليات التفتيش المتعددة.

وقال المحامي على لسان المتهمين: «نحن لسنا في معسكر اعتقال اسرائيلي ولا نفهم لماذا نعامل بهذا الشكل».

بدء المحادثات الأمريكية السوفياتية حول الشرق الأوسط

مورفي لـ الشرق الأوسط:

السلام "مجمد" بانتظار حل عقدة التمثيل الفلسطيني

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ من بلسل الطباع:

قال المبعوث الامريكي للشرق الاوسط ريتشارد مورفي ان حكومة بلاده تقدر الدور الكبير الذي تقوم به المملكة العربية السعودية لدعم مجهودات السلام، واشار الى ان المملكة لا تتفاخر علنا بالدور الذي تلعبه، واضاف مورفي الذي كان يدلي بتصريحات شاملة لـ «الشرق الاوسط» في واشنطن ان الادارة الامريكية التي تعتز بعلاقاتها مع المملكة العربية السعودية تعتقد ان ما جرى في الكونجرس حول صفقة الاسلحة يعتبر امرا محرجا بالنسبة لنا ولكنه يظل جزءا من نظامنا السياسي.

وتناول مورفي وهو مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا في اجاباته على اسئلة «الشرق الاوسط» مجهودات احياء عملية السلام بالشرق الاوسط، مشيرا الى ان المشكلة التي تواجهها العملية الان هي ايجاد ترتيب مرض لتمثيل الفلسطينيين فضلا عن البحث في مسألة عقد المؤتمر الدولي او ايجاد اطار مماثل، وقال في هذا المجال انه ليس بالامكان ان تفرض اي قوة خارجية طبيعة تغيير القيادة الفلسطينية الحالية، فالتغيير يتولد من الداخل، كما ان الجمود الحالي لا يعمل لمصلحة اي طرف.

وطالب مورفي العرب والاسرائيليين ايضا بتقديم افكار عملية ومنتظمة لتحريك عملية السلام، مع تاكيده على ان الولايات المتحدة لاتزال مقتنعة بان الافكار التي جاءت بها مبادرة ريجان عام ١٩٨٢ هي الاساس الصحيح للسلام.

وتحدث ايضا عن محادثات الملك حسين الاخيرة في واشنطن. وقال ان العاهل الاردني مقتنع تماما بان عملية السلام يجب ان تشمل سورية، معربا عن ارتياح الادارة الامريكية للمصالحة الاردنية السورية. وعن املها بان تنجح مساعي المصالحة العراقية السورية لان في ذلك دعما لمساعي وقف الحرب العراقية الايرانية الامر الذي ستكون له انعكاسات ايجابية على قضية الشرق الاوسط.

ورغم ان مورفي حذر من استمرار الوضع على ما هو عليه في المنطقة وما سيلحق ذلك من كارثة باتجاه الحرب فانه قال ان الجبهة هادئة الان بين سورية والاردن واسرائيل، واشار الى ان الخلافات الامريكية السورية يمكن تذليلها متسائلا عن مدى الصعوبات التي تقف في وجه الوصول الى تفاق بينهما.

(نص الحديث ص ٣)

وقد ادلى مورفي بهذا الحديث الذي خص به «الشرق الاوسط» عشية محادثاته عن ازمة الشرق الاوسط مع نظيره السوفياتي فلاديمير بولياكوف.

وقالت مصادر دبلوماسية ان مورفي وبولياكوف يعقدان سلسلة اجتماعات في مقر السفارتين الامريكية والسوفياتية على مدى اليومين القادمين. وذكرت ان هذا الاجتماع واحد من سلسلة اجتماعات اتفق عليها الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشيف خلال اجتماعهما في جنيف في العام الماضي.

محادثات لندن تناولت قضايا سياسية وعسكرية

الملك حسين يعود لعمان السبت

الفايز لـ الشرق الأوسط: بريطانيا ستقوم بدور مهم

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من نصر المجالي:

يعود الملك حسين عاهل الاردن يوم غد (السبت) عائدا الى بلاده بعد جولة عمل «خاصة» زار خلالها كلا من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا، كما اجرى محادثات مع زعماء هذه الدول حول التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط وعدد من القضايا الاقليمية والدولية الراهنة.

وقد اجرى الملك حسين خلال هذه الزيارة محادثات عسكرية فضلا عن المحادثات السياسية في باريس ولندن بصفة خاصة تركزت على مشتريات الاسلحة من هاتين الدولتين الاوروبيتين الغربيتين، واكدت مصادر متعددة من عواصم الغرب ان الملك حسين يسعى لتطوير السلاح الجوي في القوات المسلحة بين خياري طائرتي ميراج ٢٠٠٠ الفرنسية وتورنيدو البريطانية «التي يصنعها ائتلاف شركات اوروبية».

وعلم ان خيار الاردن الوحيد الان هو شراء طائرات تورنيدو المقاتلة الدفاعية، التي جرت بشأنها مشاورات استمرت طيلة الشهرين الماضيين حيث قام عدد من القادة العسكريين الاردنيين بهذه المشاورات وبصفة خاصة منهم الفريق فتحي ابوطالب رئيس هيئة الاركان الذي كان قد زار خلال الشهر الماضي كلا من بون ولندن ولكن لم يعلن عن هذه الزيارة في حينه.

وقد اجرى الملك حسين محادثات بهذا الشأن خلال وجوده في بريطانيا مع السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ووزير الخارجية السيد جيفري هاو ووزير الدفاع جورج يونجر، بحضور رئيس الوزراء وزير الدفاع السيد زيد الرفاعي والقائد العام للجيش الاردني الفريق اول ركن الشريف زيد بن شاكر.

ويذكر ان الملك حسين قد اجرى فحوصات طبية خلال زيارته للولايات المتحدة، اعلن وقتها مستشفى كليفلاند ان الملك بصحة جيدة، ولكن الاطباء نصحوه بالتخفيف من التدخين.

كما اجرى العاهل الاردني عملية جراحية بسيطة في الاذن امضى بعدها فترة نقاهة في مقر اقامته بالعاصمة البريطانية.

وفي الوقت الذي يعود فيه الملك، فان وفدا برلمانيا اردنيا مؤلفا من اعضاء بمجلس الاعيان والنواب برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب يواصل محادثاته مع البرلمانيين والمسؤولين البريطانيين.

وقد استقبل الملك حسين في مقر اقامته بلندن الفايز والوفد البرلماني الأردني.

وتهدف مهمة الوفد البرلماني الاردني الى اطلاع البرلمانيين البريطانيين على الموقف الاردني من مختلف التطورات في منطقة الشرق الاوسط وخاصة القضية الفلسطينية.

وصرح السيد الفايز لـ «الشرق الاوسط» ان البرلمانيين البريطانيين اعربوا له عن ارتياحهم للموقف الاردني ودعمهم له، واضاف انهم يأملون بان تقوم بريطانيا في حال تسلمها رئاسة المجموعة الاوروبية في اول الشهر المقبل بدور ايجابي ومهم على صعيد دفع عملية السلام بالشرق الاوسط، وخاصة في ضوء اتصالاتها الاخيرة مع الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك الذي ارسل لها مستشاره الدكتور اسامة الباز، وفي ضوء زيارتها الشهر الماضي لاسرائيل.

وتحدث السيد الفايز عن مهمات عربية سيقوم بها مجلس الاتحاد البرلماني العربي الذي يقوم هو الان برئاسته مشيرا الى انه سيشرع في حال عودته الى عمان الاسبوع المقبل بالتحرك على صعيد عربي من اجل القيام بمصالحات عربية. وسيشارك في

(التتمة على الصفحة ٢)

ابو الزعيم: هل غادر عمان نهائيا الى القاهرة ؟!

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تقول معلومات المصادر وثيقة الصلة بالدوائر الدبلوماسية في عمان ان العميد عطا الله عطا الله المعروف بـ «ابو الزعيم» قد غادر العاصمة الاردنية للاقامة نهائيا في القاهرة حيث يمتلك هناك منزلا وبعض الاعمال الخاصة والمتعلق جزء منها بالنشر وافلام الفيديو.

واشارت هذه المعلومات الى ان ابو الزعيم سيتاح له المجال باعتباره يحمل جواز سفر اردنيا بالاصل بزيارة العاصمة الاردنية بين فترة واخرى كمواطن عادي لا اكثر ولا اقل.

وكان العميد عطا الله قد قاد حركة انشقاق في صفوف حركة «فتح» وطالب بتنحية السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ورغم ان المصادر الرسمية الاردنية والمصرية لا تؤكد ولا تنفي هذه الانباء، فانه يبدو ان حركة «ابو الزعيم» الانشقاقية قد انتهت الآن، وذلك بعد طرده من جميع مناصبه على صعيد العمل الفلسطيني. كما انه وجد ان تحركاته في الاردن اصبحت غير مرغوبة ولا تلقى التأييد الرسمي او الشعبي الذي كان يطمح اليه.

٦ مصابين بتفجير مكتب "العال" في مطار مدريد

مدريد ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

اصيب ستة أشخاص على الاقل في تفجير قنبلة بجناح شركة «العال» الاسرائيلية في مطار بارافاس الدولي بالعاصمة الاسبانية.

انفجرت القنبلة في تمام الثالثة والنصف بعد ظهر امس بالتوقيت المحلي (١٣,٣٠ بتوقيت جرينيتش) داخل حقيبة فوق سير نقل الأمتعة قبل ١٥ دقيقة من موعد اقلاع طائرة «العال» في رحلتها الاسبوعية رقم ٣٩٦ قاصدة تل ابيب.

احدث الانفجار دويا هائلا واوضحت محطة الاذاعة الرسمية الاسبانية ان الدمار واسع النطاق وان أعمدة الدخان المتصاعدة من الحريق الناجم ملأت منطقة الخروج في المبنى الكائن به مكتب مراجعة البطاقات الاسرائيلي.

وذكر شهود عيان ومسؤولون في المطار الاسباني ان اجهزة الأمن طوقت المنطقة ثم نفذت «تفجيرات محكومة» لكل الحقائب التي خرجت الى الطائرة الاسرائيلية في رحلتها بين مدريد وتل أبيب.

ولم تعرف ـ فورا ـ جنسيات أو هويات المصابين، لكن شهود العيان أوضحوا ان بين المصابين شرطيا اسبانيا برتبة رقيب.

وذكر الشهود ايضا ان القنبلة التي فجرت على ما يبدو لاسلكيا، دمرت السير الناقل للحقائب ثم اندلعت السنة النار منه فيما اصيب الركاب بالفزع وهرعوا في كل اتجاه يحاولون الهرب.

ونسب الى مسؤولي المطار قولهم ان شخصين اعتقلا ويجري استجوابهما.

وزير الاعلام الاردني يختتم زيارة ناجحة لدمشق

دمشق ـ كونا: غادر دمشق امس عائدا الى بلاده وزير الاعلام الاردني محمد الخطيب بعد زيارة لسورية استغرقت ثلاثة أيام اجتمع خلالها مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال الخطيب ان مباحثاتي مع المسؤولين السوريين تناولت الاوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل تعزيزها في كافة المجالات.. ووصفها بأنها كانت جيدة ومثمرة.

سري وليس للنشر!

● شخصية مهمة قدمت استقالتها وأبدت رغبتها بالانسحاب من الاضواء بعد خلافات حادة داخل الجهة التي تمثلها. الاستقالة علقت بانتظار اجتماع سيعقد قريبا.

نتائج فوز فالدهايم بدأت بالظهور على علاقات العرب بالنمسا

فيينا ـ «الشرق الاوسط» من عامر احمد:

بدأت نتائج انتخاب الدكتور كورت فالدهايم رئيساً لجمهورية النمسا تعطي ثمارها على صعيد العلاقات العربية النمساوية، حيث ستبدأ في سبتمبر (ايلول) المقبل اجتماعات اتحاد البرلمانيين الاوروبيين مع اتحاد البرلمانيين العرب في فيينا. كما اعلنت جمعية العلاقات العربية النمساوية عن تدريب ١٥ شاباً فلسطينياً عشرة منهم من الضفة الغربية المحتلة وخمسة من مخيمي صبرا وشاتيلا.

جاءت هذه المعلومات خلال مؤتمر صحفي عقدته جمعية العلاقات العربية النمساوية في فيينا امس، وسيكلف مشروع تدريب الشباب الفلسطينيين ١٤ مليون شلن نمساوي تساهم فيه وزارة الخارجية النمساوية رسميا بنسبة ٥٥ بالمائة. كما تساهم وزارة التعليم بارسال معلمين وتربويين للاشراف على عملية تدريب الشباب البالغ اعمارهم ما بين ١٦ ـ ٢٠ عاماً.

وقد بدأت الجمعية العربية النمساوية نشاطها بشكل مكثف ودعم قضايا الشرق الاوسط وخاصة قضية الشعب العربي الفلسطيني في اعقاب انتخاب فالدهايم رئيساً رغم الحملة الصهيونية الشرسة ضده على افتراض انه «مجرم حرب نازي».

وقد وصل الشباب الفلسطينيون الى منطقة مودلينك في فيينا حيث بدأت نقابة عمال الاخشاب والتجارة في النمسا على تدريبهم وتأهيلهم مهنياً.

ففي المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجمعية العربية النمساوية في فيينا امس اشار السكرتير العام للجمعية ادلينكر ان السلطات الاسرائيلية منعت اثنين من الشباب الفلسطينيين المرشحين لهذه الدورات التدريبية، وتبذل الجهات النمساوية وفرع النمسا للبرلمان الاوروبي العربي جهودها حاليا لضمان مشاركة هؤلاء في الدورة.

وأكد المتحدثان في المؤتمر الصحفي وهما الابريخت كونكسي من الحزب الاشتراكي وآت مايير من حزب الشعب «وهو حزب فالدهايم» على عمق العلاقات العربية النمساوية، والعمل على تأييد عدالة القضية العربية.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

تأكيد جديد على حرص الملك فهد على خدمة الاماكن المقدسة وضيوف الرحمن

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الرفاعي:

جاء تخصيص مجلس الوزراء السعودي برئاسة الملك فهد بن عبد العزيز ـ بناء على طلب منه ـ لبحث شؤون الحج والخدمات المقدمة للحجيج انطلاقا من حرص خادم الحرمين الشريفين على توفير جميع وسائل الراحة لضيوف بيت الله الحرام وتسخير كل الطاقات الممكنة للسهر على امنهم وسلامتهم وتمكينهم من اداء شعائر الحج في اجواء روحية تغمرها السكينة ويسودها الاطمئنان.

ولم يكن حرص مجلس الوزراء على استعراض الاستعدادات والترتيبات التي تمت وتهيئة جميع مرافق الدولة كي تؤدي واجباتها على الوجه الاكمل بالشيء الغريب على المملكة العربية السعودية التي يهتم فيها الصغير قبل الكبير بخدمة ضيوف الرحمن والاهتمام قبل ذلك بالاماكن المقدسة سواء في مكة المكرمة أو المدينة المنورة لذلك لا يستغرب الانسان اذا ما وجد القيادة العليا وعلى راسها الملك فهد تشرف على خدمة الاماكن المقدسة وضيوف الرحمن.

وهذا هو السر في ما حدث من تطور هائل في المشاعر المقدسة رغم التكاليف الاقتصادية الباهظة والجدوى الاقتصادية التي تؤكد الدراسات انها لا تغطي ولو ١٠٪ من التكلفة الاجمالية للمشاريع.

رغم هذا لن تقف ولن تتوانى السلطات السعودية في تنفيذ تلك المشاريع الهائلة والتي قال عنها من شاهدها انها من صنع الخيال حيث لا يمكن ان تقام مشاريع بهذه الضخامة ولا يستفاد منها الا في فترات زمنية محدودة وبسيطة جدا.

ونحن نقول لمن يستغرب ان مرد هذا ان البذل في الاسلام انما يراد به وجه الله لا المصلحة الاقتصادية أو الاستفادة الظاهرة، من هذا المنطلق انطلق ركب البناء والتطوير للمشاعر المقدسة منذ ان قامت الدولة السعودية وحتى الآن ومنذ ان كانت المملكة تعد من الدول الفقيرة اقتصاديا الى ان اصبحت من الدول الغنية، والمشاريع والانجازات تتوالى لان المنطلق في تطوير البقاع المقدسة هو خدمة الاسلام والمسلمين.

والحدث البارز الذي اضفى على الاهتمامات السعودية بالاماكن المقدسة كثيرا من الاهمية يتمثل في المتابعة الملكية لمشاريع تلك البقاع وهي المتابعة التي تفرد بها الملك فهد والذي يخصص فترات من العام للوقوف على الاعمال والمشاريع الانشائية في المشاعر المقدسة سواء في مكة المكرمة أو المدينة المنورة.

ولعل الجميع يذكر التوجيهات الملكية بتوسعة المسجد النبوي الشريف واعادة تخطيط مدينة الرسول والتي يتوقع ان تكون أجمل مدن العالم تنسيقا وتخطيطا بعد انتهاء مشاريع الملك فهد فيها ان شاء الله.

لذلك فجميع المتابعين يتوقعون للمشاعر المقدسة خلال الاعوام المقبلة ان تكون في وضع افضل بكثير عما هي عليه الان والمستفيد من هذا كله هم ضيوف الرحمن.

سفير السعودية في النمسا يقدم أوراق اعتماده لوكالة الطاقة الذرية

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

قدم السيد يوسف مطبقاني سفير المملكة العربية السعودية لدى النمسا والمنظمات الدولية امس اوراق اعتماده الى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الدكتور هانس ليكس.

وقد رحب المدير العام للوكالة بالسفير السعودي واطلعه على المهام والبرامج التي تهتم بها الوكالة في الوقت الحاضر لخدمة وتنمية استخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية وفي مجالات الاغذية والزراعة والطب والصناعة اضافة الى البحث عن العناصر الأساسية لاستخدام الطاقة ضمن اطار الأمن والسلام.

واشار الى اهتمام اجهزة الوكالة بالاجتماع في سبتمبر (ايلول) المقبل لمجلس المحافظين وذلك للنظر في موضوع اتفاقية حول الانذار المبكر واتفاقية اخرى حول مساعدة حالة الطوارىء في الحوادث النووية.

وقد اعرب السفير مطبقاني عن شكره للمدير العام وشرح له التقدم الكبير الذي احرزته المملكة العربية السعودية في بناء القاعدة العلمية المتقدمة في المجالات التكنولوجية والفنية والعلمية ومركز الابحاث لتنمية الطاقة البشرية. وأكد ان وفد المملكة الى وكالة الطاقة الذرية الدولية مستعد للتعاون في خدمة التنمية في جميع المجالات الانسانية.

هذا ومن جهة ثانية علمت «الشرق الاوسط» من مصادر الوكالة الدولية ان السفراء العرب المعتمدين لدى النمسا سيقابلون المدير العام للوكالة كمجموعة عربية لمناقشة اوجه التعاون ودعم وتعزيز المفاعل الذرية للاغراض السلمية بالاساليب الدولية والمتمشية مع دستور الوكالة.

شجون عربية

مقهور ومنصور

على مقهى في الشارع العربي التقى مقهور ومنصور ودار بينهما الحوار الساخن التالي:

مقهور: انا قررت الاعتزال!

منصور: اعتزال ماذا؟ الرياضة أم الفن ام الحياة؟

مقهور: يبدو انك لن تفهمني ابدا ان موقفي من الحياة يتعدى كل هذه الانشطة التي ذكرتها.

منصور: اذن. قل لي ماذا تريد ان تعتزل؟

مقهور: اريد اعتزال التفكير.

منصور: لماذا؟

مقهور: لأن عقلي يكاد ينفجر. لا يمر يوم إلا ويظهر حدث يستعصي على الفهم ويصبح مثل المعضلة التي يعجز العقل البشري عن ان يتعامل معها.

منصور: أنا لا اتفق معك ان كل شيء في هذا العالم واضح تمام الوضوح.

مقهور: اذن كيف تفسر قيام الشعب اللبناني باغتيال نفسه، وتمزق المنظمات الفلسطينية، والخلافات العربية ـ العربية وعدم بروز لاعب كرة قدم عالمي، ولا شاعر جديد مبدع ولا فيلم سينمائي عربي عالمي، ولا اختراع عربي دولي في الاونة الاخيرة؟

منصور: ان ذلك يدخل ضمن اطار الدورة التاريخية للصعود والهبوط في تاريخ الامم.

مقهور: وفي اي حلقة نحن من حلقات الدورة؟

منصور: نحن في مرحلة ادراك الخطر واسبابه وباذن الله سنبدأ في مرحلة التطور والخروج من مرحلة الانقسام والتخلف.

مقهور: انا لا استطيع ان افهم كيف تشتري مصر القمح من امريكا بينما المغرب يستطيع انتاجه، وتشتري الجزائر القطن من اوروبا بينما تنتجه مصر ونستورد الفواكه من الخارج بينما السودان قادر على توفيرها كلها، ونبحث عن خبراء اليكترونيات بينما خبراء الاليكترونيات العرب يغسلون الاطباق في اوروبا والولايات المتحدة؟؟

انها معادلة عجيبة غريبة.

منصور: كل ذلك سيتطور من تلقاء نفسه حينما ندخل في عصر التطور المنشود باذن الله.

مقهور: انت متفائل للغاية.

منصور: انا لا أملك الا ان اتفاءل....

وانتهى الحوار بينهما وكل منهما يحمل بداخله توقعاته للمستقبل.

عماد الدين اديب

الأمير طلال يترأس الاجتماع التحضيري لمؤتمر الطفولة والتنمية العربي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد في الرياض امس الخميس برئاسة الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية الاجتماع التحضيري للمؤتمر الاول للطفولة والتنمية في الوطن العربي.

وتم في الاجتماع مناقشة المنهجية الخاصة بالبحوث والدراسات التي سوف يقوم باعدادها الخبراء للمؤتمر وكذلك مناقشة التصور الكامل لهيكلية وتنظيم واهداف المجلس القومي للطفل العربي.

ويكتسب هذا المؤتمر المزمع عقده في تونس في الفترة ما بين ١٢ ـ ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ في مقر الجامعة العربية وبرئاسة الامير طلال الفخرية دلالة خاصة من حيث انه يتيح الفرصة للقاء العديد من الشخصيات والقيادات العربية والتي لها دور بارز في خدمة القضايا التنموية العربية بوجه عام وقضايا الطفولة بوجه خاص لتشخيص واقع المشاكل والصعوبات التي لازالت تواجه الملايين من الاطفال كما انه سوف يتم تتويج هذا المؤتمر بصدور اعلان عربي حول الطفولة والتنمية في الوطن العربي يتضمن معايير العمل القطري والقومي في مجال الطفولة.

والجدير بالذكر ان هذا يتم المؤتمر بالتعاون بين الجامعة العربية وصندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية.



الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حلسن البنيان ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

تجري حاليا اتصالات بين المسؤولين في الحكومة اللبنانية والمسؤولين في المملكة العربية السعودية لوضع صيغة شاملة لملف القضايا والموضوعات لاجتماع القمة السعودية ـ اللبنانية وتحديد موعد الزيارة المرتقبة للرئيس أمين الجميل الى السعودية.

وأكد السيد ابراهيم عويدات القائم باعمال السفارة اللبنانية في الرياض لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس الجميل لا بد وأن يقوم بزيارة مميزة للمملكة العربية السعودية فمن قدر لبنان الطيب أن يتبادل الرأي والمشورة في كل كبيرة وصغيرة مع القيادة السعودية الحكيمة.

وأشار الى أن موعد الزيارة للرئيس اللبناني غير متوفر الآن وفي ظل الظرف الراهن.

وأضاف ان تحديد الزيارة والمواضيع التي ستبحث خلالها يدرس حاليا بالاتصالات مع اصحاب الشأن في الحكومتين اللبنانية والسعودية.

وفي بيروت. نقلت وكالة «رويتر» عن مصادر رسمية لبنانية قولها ان الرئيس الجميل تلقى الدعوة لزيارة السعودية وهي قد تبدأ خلال ايام معدودة. وقد يذهب بعدها الى موسكو ليقوم بأول زيارة رسمية لرئيس لبناني الى الاتحاد السوفياتي.

ويذكر ان الجميل عاد الى بيروت قبل ثلاثة ايام بعد جولة خليجية شملت دولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان والكويت. كما قرر المجلس الوزاري الذي يرأسه السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة ويضم الوزراء سليم الحص وعادل عسيران ونبيه بري رئيس حركة «أمل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي أن يغادر مبعوث عنه (هو الدكتور الحص) الى الدول الخليجية لشرح وجهة النظر الاخرى حول مختلف تطورات القضية اللبنانية.

وقالت صحيفة «النهار» المستقلة ان الحملة الدبلوماسية للرئيس الجميل أثارت إمكان إيجاد خطة عربية جديدة لاعمار لبنان ودعم اقتصاده المريض.

وفي غضون ذلك قالت مصادر رسمية ان الرئيس الجميل يرغب في الابقاء على الباب مفتوحا نحو الشرق والغرب على الرغم من توجه مؤيديه في حزب الكتائب نحو الدول الغربية.

وذكرت ان السيد فؤاد الترك المدير العام لوزارة الخارجية يتوقع ان يزور أوروبا الشرقية الشهر المقبل. وقالت ان تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية والمجر قد تكون بين الدول التي سيزورها.

وتعهدت موسكو في إبريل (نيسان) الماضي بتأمين الدعم للابقاء على قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان.

انتشار الجيش

في هذا الوقت قالت مصادر امنية في بيروت ان «القوة الخاصة» التابعة للجيش اللبناني انهت امس انتشارها حول مخيمات الفلسطينيين في بيروت باحتلال أخر مراكز المراقبة في شاتيلا ومركزي مراقبة آخرين في برج البراجنة بعد تأخير استمر ٤٨ ساعة بسبب صعوبات واجهتها في المنطقة واهمها موضوع رفع الحصار عن المخيمين وانسحاب المتحاربين من خطوط الجبهة وتفكيك التحصينات.

ورغم بدء سريان وقف اطلاق النار فلم تنخفض حدة التوتر. وسجلت بعض طلقات الاسلحة الخفيفة امس الاول في بداية المساء حول المخيمين وتم احتواء هذين الحادثين بسرعة عن طريق تدخل ممثلي «أمل» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وعاد الهدوء بعد ذلك الى المنطقة.

ويراقب العقيد غازي كنعان رئيس المخابرات العسكرية السورية في لبنان مباشرة هذه العودة الى الوضع الطبيعي في المخيمات وتطبيق خطة الامن في بيروت الغربية التي من المقرر ان تبدأ اليوم مع انسحاب رجال الميليشيات من الشوارع تمهيدا لنشر ثلاث كتائب للجيش اللبناني.

وكان الصحفيون قد لاحظوا امس الأول ان «أمل» لاتزال تحاصر المخيمات لليوم الثالث على التوالي في حين بدأت البولدوزرات في ازالة الحواجز التي اقامتها حول مخيم شاتيلا.

واعرب صالح صالح وهو احد كبار مسؤولي جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني عن مخاوفه لرؤية هذه الاجراءات تنتهي بهدنة فقط حيث لم تبدأ «أمل» في الانسحاب الفعلي ولاتزال تحظر الدخول الى شاتيلا رغم انتشار الجيش. واعرب في الوقت نفسه عن أمله في رؤية العراقيل تذلل قريبا.

واشار مسؤول فلسطيني آخر الى الاهانات التي وجهها رجال «أمل» الى سيدات فلسطينيات غامرن بالخروج من شاتيلا لشراء احتياجاتهن وأكد ان صبيا في العاشرة من عمره أصيب برصاصة عند مدخل المخيم.

وفي المقابل ذكر المكتب العسكري المركزي لحركة «أمل» في بيان أصدره امس الأول ان لجنة التنسيق المكلفة بتطبيق الاتفاق الذي ابرم يوم ١٣ يونيو (حزيران) في دمشق أشرفت على انتشار الجيش في كافة مراكز المراقبة التي حددت له بعد انسحاب العناصر المسلحة وأكد ان البلدوزرات تستعد لازالة التحصينات في وقت لاحق (ازالتها امس).

وبالنسبة لوضع المنطقة الغربية فقد علم من مصدر أمني، ان لجنة مشتركة من حركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي قامت صباح امس بجولة ميدانية تأكدت بنتيجتها من اغلاق معظم المكاتب التابعة للطرفين في بيروت.

ويأتي هذا المسعى مطابقا لقرارات المجلس الوزاري الذي يضم الوزراء المسلمين والذي نص على ان الحزب التقدمي وحركة «أمل» يتعين عليهما اغلاق مكاتبهما وسحب ميليشياتهما من الشوارع في موعد اقصاه مساء اليوم (الجمعة).

وفي مرحلة ثانية سوف تنتشر ثلاث كتائب من الجيش اللبناني يوم غد على طول خط التماس وتتخذ مواقعها حول المباني العامة والجامعة الامريكية في بيروت وتتولى المحافظة على الامن في الغربية. وسوف يساعدها في هذه المهمة الاخيرة قوى الأمن الداخلي اللبنانية.



جروميكو يستقبل رئيس مجلس النواب اللبناني

استقبل الرئيس السوفياتي اندريه جروميكو امس رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني وكرر دعوة الكرملين الى عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط.

ونقلت وكالة تاس عن الرئيس جروميكو قوله ان السبيل الفعال الوحيد للتوصل الى تسوية شاملة وعادلة للصراع العربي ـ الاسرائيلي سيكون اجتماع كل الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية. وقال ايضا ان موسكو تؤيد مساعي الحكومة اللبنانية لضمان انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

وكان السيد الحسيني الذي يرأس وفدا لمجلس النواب اللبناني في المحادثات قد وصل الى موسكو يوم السبت في زيارة رسمية بناء على دعوة مجلس السوفيات الاعلى.

جامعة الامارات تحدد شروط ومعايير ومعدلات قبول الطلبة

أبوظبي ـ كونا: أعلنت جامعة الامارات امس عن شروط ومعايير ومعدلات القبول للطلبة للعام الجامعي القادم ١٩٨٦/١٩٨٧.

وتأتي هذه القواعد لمواكبة ما اسفرت عنه الدراسات الاولية الخاصة باحتياجات خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية بدولة الامارات العربية المتحدة من القوى البشرية المواطنة المؤهلة في التخصصات المختلفة. كما تقرر فتح باب القبول لاول مرة بكلية الطب للطلبة المواطنين وسوف تبدأ الدراسة التمهيدية في العام الجامعي القادم في اطار كلية العلوم التي تم تطوير مناهجها ومختبراتها لمواجهة السنوات التمهيدية لكلية الطب.

وتسمح قواعد القبول بجامعة الامارات بالنسبة للطلاب المواطنين بكلية الاداب ٥٥ بالمائة الادبي اساسا مع نسبة لا تتجاوز عشرة بالمائة من العلمي.

- كلية العلوم ٥٥ بالمائة العلمي فقط.
- كلية التربية ٥٥ بالمائة الادبي أساسا مع نسبة لا تتجاوز عشرة بالمائة من العلمي.
- كلية العلوم الادارية والسياسية ٦٥ بالمائة الادبي أساسا مع نسبة لا تتجاوز عشرة بالمائة من العلمي.
- كلية الزراعة ٥٥ بالمائة العلمي فقط.
- كلية الطب والعلوم الصحية ٨٠ بالمائة العلمي فقط.

وأما بالنسبة لطلاب بقية دول مجلس التعاون بدول الخليج العربية وهي البحرين والسعودية وسلطنة عمان وقطر والكويت فتكون المجاميع المطلوبة لقبولهم هي كلية الاداب ٦٥ بالمائة الادبي اساسا مع نسبة لا تتجاوز عشرة بالمائة من العلمي.

- كلية العلوم ٦٥ بالمائة العلمي فقط.
- كلية التربية ٦٥ بالمائة الادبي اساسا مع نسبة لا تتجاوز عشرة بالمائة من العلمي.
- كلية العلوم الادارية والسياسية ٧٥ بالمائة الادبي اساسا مع نسبة لا تتجاوز عشرة بالمائة من العلمي.
- كلية الشريعة والقانون ٦٥ بالمائة الادبي اساسا مع نسبة لا تتجاوز عشرة بالمائة من العلمي.
- كلية الهندسة ٨٥ بالمائة العلمي فقط.
- كلية الزراعة ٦٥ بالمائة العلمي فقط.

وأما بالنسبة للطلبة الوافدين فتكون نسب القبول في كلية الاداب ٨٠ بالمائة الادبي اساسا مع نسبة لا تتجاوز عشرة بالمائة من العلمي.

- كلية العلوم ٨٠ بالمائة العلمي فقط.
- كلية التربية ٨٠ بالمائة الادبي أساسا مع نسبة لا تتجاوز عشرة بالمائة من العلمي.
- كلية العلوم الادارية والسياسية ٨٠ بالمائة الادبي اساسا مع نسبة لا تتجاوز عشرة بالمائة من العلمي.
- كلية الشريعة والقانون ٨٠ بالمائة الادبي اساسا مع نسبة لا تتجاوز عشرة بالمائة من العلمي.
- كلية الهندسة ٩٠ بالمائة العلمي فقط.
- كلية الزراعة ٨٠ بالمائة العلمي فقط.

وحددت الجامعة الاوراق المطلوبة من طلاب دول مجلس التعاون ومن الوافدين شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها وكشف درجات الطالب في الشهادة بشرط الحداثة، ونسخة او مستخرج رسمي من شهادة الميلاد، ووثيقة تبين مدة الاقامة في دولة الامارات بالنسبة للوافدين المقيمين، وتعهد بالتفرغ الدراسي، وشهادة الجنسية وصورة عن جواز السفر بالنسبة لطلاب دول مجلس التعاون، وشهادة اللياقة الصحية، وشهادة بحسن السير والسلوك، وعدد ٦ صور شمسية حديثة، وتعهد بالالتزام باللوائح والاعراف المرعية في جامعة الامارات.

العثور على جثة جندي اسرائيلي قرب جات ريمون

سلطات العدو تتكتم على اصابة ٢٤ عاملا بمنطقة تل الملح

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: عثرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس الاول على جثة الجندي شلومو شنون الذي اختفت اثاره منذ يوم الاحد الماضي.

ووجد هذا الجندي الاسرائيلي مقتولا بالقرب من حقول المستعمرة الاستيطانية جات ريمون.

وكانت قيادة الجيش الاسرائيلي قد حذرت الجنود الصهاينة مرارا من الوقوف على الطرق الاسرائيلية اثناء عودتهم عن مواقعهم العسكرية او العودة اليها. وجاءت هذه التحذيرات بعد ان اختفت اثار العديد من الجنود والمجندات الاسرائيليات.

من ناحية اخرى، ذكرت اذاعة العدو امس ان ٢٤ عاملا اسرائيليا قد اصيبوا الليلة قبل الماضية في منطقة تل الملح بالقرب من مدينة بئر السبع ويطلق عليها الكيان الصهيوني اسم «كريات ملاخي» في اطار تغيير اسماء المناطق العربية في فلسطين المحتلة بأسماء صهيونية.

وزعمت الاذاعة ان الاصابة نجمت عن تسرب الغاز وانه تم نقل المصابين الى مستشفى كابلان لعلاجهم.

واشارت الى انه تم اغلاق المنطقة التي وقع فيها الحادث ولم تشر الى تفاصيل اضافية.

وفي تل ابيب اعترف متحدث اسرائيلي امس بأن قنبلة القيت الليلة قبل الماضية على احد الملاهي في تل ابيب عندما كان يغص بالرواد، وادعى المتحدث انه لم يصب احد بأذى وانه تم اجلاء جميع الرواد من القاعة.

على صعيد آخر، بدأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتجريف ارض مساحتها ٧٠٠ دونم تمت مصادرتها في منطقة «بيت عينون» المجاورة لمستوطنة «كريات اربع» القريبة من مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وقد اعرب اصحاب هذه الاراضي عن رفضهم للقرار الاسرائيلي مؤكدين بالوثائق والمستندات ملكيتهم بها، وقرروا العمل بكل الوسائل للحيلولة دون استمرار الاجراء الاسرائيلي.

بدء اجراءات تحويل الصحف الاردنية الى شركات عامة

عمان ـ كونا: بدأت امس الاجراءات التنفيذية لتحويل الصحف الاردنية اليومية من شركات خاصة الى شركات عامة مساهمة اعتبارا من يوم امس.

وسينتخب المساهمون في صحيفة الرأي الاردنية اليوم اعضاء مجلس الادارة الجديد لهذه الصحيفة، بينما ينتخب المساهمون في جريدة الدستور اعضاء مجلس ادارتها في الحادي عشر من شهر يوليو المقبل.

وقد ساهمت شركات حكومية كبيرة في شراء اسهم الجريدتين وسيلعب ممثلو هذه الشركات دورا مهما في اختيار اعضاء مجلسي الادارة لهاتين الصحيفتين الكبيرتين.

وكانت الحكومة الاردنية قد رغبت في توسيع قاعدة امتلاك الصحف الاردنية وأوعزت الى وزارة الصناعة والتجارة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحويل هذه الصحف الى شركات عامة مساهمة باعتبار ان هذه الوزارة هي المسؤولة عن الشركات في الاردن، وقد تم مؤخرا طرح اسهم هذه الصحف للجمهور.

اما صحيفة صوت الشعب اليومية الاردنية فقد تأسست في الاصل كشركة عامة.

وتصدر في الاردن حاليا ثلاث صحف يومية فقط هي الدستور والرأي وصوت الشعب.

وهذه هي المرة الثانية التي يجري فيها تنظيم للصحف الاردنية اليومية، فقد سبق للحكومة ان اجرت مثل هذا التنظيم في النصف الاول من عام ١٩٦٧ حيث قامت بدمج اربع صحف يومية في صحيفتين يوميتين فقط احداهما تصدر في مدينة القدس والثانية تصدر في العاصمة الاردنية.

وعلى ضوء هذا التنظيم تم دمج صحيفتي الجهاد والدفاع في صحيفة واحدة بأسم «القدس» التي مازالت تصدر حتى الآن في القدس المحتلة بينما تم دمج صحيفتي فلسطين والمنار في صحيفة واحدة هي «الدستور» وتصدر حاليا في عمان.

وسام تونسي لمدير الدفاع المدني السعودي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قلد السيد زين العابدين بن علي وزير الداخلية الفريق هاشم محمد عبد الرحمن مدير الدفاع المدني في المملكة الصنف الاول من حجاب الحماية المدنية، ونوه في هذه المناسبة بعمق الروابط الاخوية بين القيادتين السياسيتين في تونس والمملكة والشعبين الشقيقين.

وقد استقبل وزير الداخلية في مكتبه المسؤول السعودي الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية الى تونس بدعوة من نظيره العقيد الصادق الزنايدي مدير الحماية المدنية وتحدث معه عن التعاون التونسي ـ السعودي وآفاق توسيعه في مجال تبادل الخبرات. كما جرى الحديث عن الندوة العامة للمنظمة الدولية للحماية المدنية التي ستنعقد في تونس في ٣ و٤ يوليو (تموز) القادم.

رئيس الفيدرالية اليوغسلافية يزور الجزائر غدا

الجزائر ـ وكالات الانباء: يبدأ برانكو ميكوليك رئيس المجلس التنفيذي الفيدرالي اليوغسلافي غدا زيارة رسمية للجزائر تستغرق يومين تلبية لدعوة من السيد عبد الحميد الابراهيمي رئيس وزراء الجزائر.

وذكر ان المحادثات ستتركز على العلاقات بين البلدين والاجتماعات المقبلة لدول كتلة عدم الانحياز.

ومعروف ان يوغسلافيا تساهم في عدد من المشاريع الاقتصادية الجزائرية، كما تستورد ما قيمته ما بين ٥٠٠ الف الى مليون طن من النفط سنويا على مدى ٦ اعوام.

وفا: عمال المؤسسات الحكومية البريطانية يطالبون بالاعتراف بمنظمة التحرير

تونس ـ كونا: قالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان اعضاء نقابة عمال المؤسسات الحكومية في بريطانيا طالبوا حكومتهم بالاعتراف الفوري بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

وذكرت (وفا) ان النقابة اتخذت هذا القرار في مؤتمرها الذي انهى اعماله في مدينة بورتسماوث بجنوب بريطانيا يوم ٢٠ يونيو (حزيران) الحالي.

واوضحت الوكالة الفلسطينية ان جمعية اصدقاء فلسطين في النقابة اقامت معرضا اعلاميا فلسطينيا في قاعة المؤتمر، كما اقامت جمعية اصدقاء اسرائيل معرضا مشابها، الا ان المؤتمر اتخذ قرارا بازالة المعرض الاسرائيلي ووضع لافتة في مكان المعرض المذكور تقول «الصهيونية حركة عنصرية».

واشارت (وفا) الى ان حزب العمال البريطاني المعارض سيناقش القرار الذي اتخذته نقابة عمال المؤسسات الحكومية خلال مؤتمره المقرر انعقاده في الاول من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

حكم قضائي ينقض تجميد نشاط منظمة الدعوة الاسلامية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نشب مساء الاربعاء نزاع بين النائب العام السوداني وقيادة منظمة الدعوة الاسلامية حين أصدر قرارا بتجميد نشاط منظمة الدعوة الاسلامية ظهر امس الاول بحجة ان المنظمة لم تتقدم بتجديد ترخيصها الممنوح لها عام ١٩٨٠. ووجه النائب العام الجهات المختصة بتنفيذ امره مما دعا المنظمة لرفع قضية عاجلة لدى محكمة الخرطوم المختصة بواسطة المحامين محمد يوسف محمد ومحمد الحسن الامين. واصدرت المحكمة برئاسة القاضي عبد الله احمد عبد الله قرارها ببطلان اجراء النائب العام وايقاف اجراء التجميد لحين النظر في النزاع لدى المحكمة العليا. ونسبة لاعلان هذا القرار في وقت متأخر من ظهر امس الاول فقد كانت سلطات الشرطة قد نفذت قرارها بمنع انعقاد المؤتمر في قاعة الصداقة الرسمية مما دعا المنظمة لتحويل اجتماعات المؤتمر للمبنى الرئيسي للمنظمة في الخرطوم وحضره احمد الرفاعي كبير امناء القصر الجمهوري ممثلا عن راس الدولة، وتحدث في الجلسة الافتتاحية السيد مزمل سليمان غندور رئيس مجلس الامناء الذي قدم سردا لمنجزات المنظمة في مجال الدعوة الاسلامية والصحة والتعليم والاغاثة والرعاية الاجتماعية. واعقبه نائب الامين العام لرابطة العالم الاسلامي امين العطاس الذي ابدى اسفه وقلقه لحادث اغتيال بعض الاطباء السودانيين العاملين في مستشفى الصباح في جوبا التابع لرابطة العالم الاسلامي وتديره منظمة الدعوة الاسلامية.

ومن جهة اخرى، صرح زعيم المعارضة البرلمانية السيد علي عثمان محمد طه لـ «الشرق الاوسط» بانه يستنكر محاولة التحرش بالمنظمات الاسلامية واعلن انه سيثير هذه المسألة في الجمعية التأسيسية.

تتمات تتمات

الصورة التي فضحت

وسابقة خطيرة، ونريد قانونا واحدا للجميع».

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد كادت تفلت من ورطة فضيحتها لولا ان نشرت احدى الصحف الاسرائيلية (حدشوت) هذه الصورة يوم ٢٩ مايو (ايار) ١٩٨٤ (وهي الصورة التي نقلتها وكالات الانباء ونشرتها «الشرق الاوسط» في حينه) ويظهر فيها احد الفدائيين الفلسطينيين بين اثنين من افراد شين بيت واوضحت الصحيفة الاسرائيلية انذاك ان الفدائي الذي اعتقل حيا قتل مع زميل آخر وهو في حوزة الاستخبارات.

وجاء نشر الصورة بداية تفاعلات لما اصبح يعرف بفضيحة «شين بيت» ودور رئيس الاستخبارات، شالوم، الذي اصدر الامر بالقتل ودور شامير الذي كان رئيس الحكومة وارتكبت الجريمة في عهده. وكان الفلسطينيان ضمن اربعة فدائيين اختطفوا احد الباصات الاسرائيلية من تل ابيب الى عسقلان عام ١٩٨٤. واقتحمت القوات الاسرائيلية الباص وقتلت اثنين من الفدائيين وواحدة من الركاب قبل اعتقال الفدائيين الاخرين.

الملك حسين

الجولات العربية للوفد البرلماني العربي كل من رؤساء مجالس الشعب والبرلمان في الكويت ودولة الامارات وتونس والجمهورية العربية اليمنية.

وقال السيد الفايز ان هذه الجولات ـ التي نأمل بأن تكلل بالنجاح ـ تأتي استكمالا لجهود الملك حسين في الوساطة بين بغداد ودمشق، واستطرادا لمهام لجنة تنقية الاجواء العربية التي قاد مهامها الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي والتي يحتمل ان تقوم بدور ايجابي جديد على هذا الصعيد.

وعلم ان الملك حسين سيستأنف وساطته بين سورية والعراق حال عودته الى عمان.

وقابل رئيس مجلس النواب الاردني والوفد المرافق له امس اعضاء اللجنة الخاصة بمجلس العموم البريطاني وهي اللجنة التي تمثل مختلف الاحزاب البريطانية في البرلمان، وتعنى ايضا بالشؤون الخارجية البريطانية. كما التقى الوفد الاردني ايضا بعدد من كبار المسؤولين البريطانيين بوزارة الخارجية.

ودار حوار شامل حول مختلف القضايا السياسية والبرلمانية الساخنة في المنطقة العربية، وحرص الجانبان على تأكيد مواقف بلديهما بخصوص تلك القضايا.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington. D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

المبعوث الأمريكي ريتشارد مورفي لـ«الشرق الأوسط»

• مبادرة ريجان هي الأساس والمشكلة بالتمثيل الفلسطيني
• المصالحات العربية تدعم مجهودات السلام والحرب بعيدة
• لايمكن تنفيذ مشروع "مارشال" الا بعد احلال السلام

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» من باسل الطباع:

اعرب ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي والمبعوث الخاص لمنطقة الشرق الاوسط عن تقديره للدور الكبير الذي تقوم به المملكة العربية السعودية لجهودات السلام في منطقة الشرق الاوسط والخليج، واعرب في تصريحات ادلى بها لـ «الشرق الاوسط» خلال مقابلة شاملة تناولت مختلف القضايا الساخنة في المنطقة العربية عن اسفه لموقف الكونجرس من صفقة الاسلحة للسعودية وقال أعتقد ان المملكة تقدر علاقاتها معنا، فما حصل في الكونجرس كان امرا محرجا لنا في علاقاتنا بالسعودية.

واشار مورفي في المقابلة الى ان العقبة التي تعترض دفع عملية السلام تكمن في طبيعة التمثيل الفلسطيني واستبعد ايجاد حل لهذه المشكلة في المستقبل المنظور، واكد ان الولايات المتحدة لن تتجاوز ما جاء في مبادرة الرئيس ريجان التي طرحها علم ١٩٨٢، وقال ان حل النزاع العربي الاسرائيلي لا يمكن فرضه من الخارج.

واضاف مورفي ان تغيير قيادة منظمة التحرير هو قضية داخلية تخص الفلسطينيين انفسهم وان المصالحة العراقية السورية ستساعد على انهاء الحرب العراقية الايرانية، وتطرق مورفي الى احتمالات الحرب والسلام القائمة في منطقة الشرق الاوسط.

وفي ما يلي نص الحوار:

● هل حددت موعدا للقاء مع نظيرك السوفياتي ايفان بولياكوف في ستوكهولم؟

ـ نعم، سوف اعقد جلسة مع بولياكوف في ستوكهولم خلال ايام.

● هل تخطط الادارة الامريكية للقيام بجهد امريكي ـ سوفياتي مشترك من اجل محاولة ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط؟

ـ الجلسات التي نعقدها مع السوفيات هي جزء من المشاورات التي نجريها معهم حول قضايا اقليمية اشار اليها الرئيس ريجان في خطابه الذي القاه في الامم المتحدة عام ١٩٨٤، وهذه المباحثات تستهدف ابقاء قنوات الاتصال مفتوحة مع السوفيات حتى نتجنب سوء التفاهم واخطار سوء تقدير نوايا بعضنا البعض.

وهي لن تكون جلسات تخطيط مشترك او جلسات لاخذ قرارات حول اجراءات معينة نريد القيام بها بصورة مشتركة مع السوفيات، وكنا اجتمعنا معهم لاول مرة في العام الفائت.

وخلال هذا العام اجرينا معهم مناقشات حول امريكا الوسطى وافريقيا والشرق الاقصى، ولذلك فاننا نحاول ان نظل على اتصال كقوتين عظميين حتى لا ينشأ سوء تفاهم بيننا حول سياسات كل منا.

دور السعودية

● ما هو تقييمكم للدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط؟

ـ لقد تحدثت مرات كثيرة في شهادات ادليت بها امام الكونجرس عن الدور السلمي الذي تلعبه المملكة في الشرق الاوسط. ولكن السعودية من عادتها الا تفاخر علنا بالدور السلمي الذي تلعبه.

والمعروف ان السعودية منذ اوائل علم ١٩٨٢ بذلت الكثير من الجهود لتحقيق السلام في لبنان، وعملت بدأب لاحتواء الحرب العراقية ـ الايرانية ووضع حد لها، كما قامت بدعم جهود الملك حسين للتنسيق مع السيد ياسر عرفات في العلم الماضي.

● في ضوء الدور الذي تقوم به المملكة لتحقيق الوفاق والسلام في الشرق الاوسط، ما هو تقييمك لنتائج موقف الكونجرس الامريكي في موضوع بيع السلاح للمملكة على العلاقات بين البلدين؟

ـ لا اعتقد ان السعودية مسرورة بالنقاش الذي يدور في الكونجرس حول هذا الموضوع، ولكن هذا النقاش هو جزء من العملية السياسية في الولايات المتحدة لتبرير بيع السلاح لاية دولة.

والنقطة التي اكدت عليها مرارا هي اننا يجب ان ننظر الى مبيعات السلاح للسعودية من منظور اقليمي عريض ومن منطلق حرب الخليج، ولا يجب ان ينحصر الموضوع بالاسئلة التي يطرحها رجال الكونجرس.

ونحن في الولايات المتحدة نعتز بعلاقاتنا مع المملكة التي تعود لسنوات طويلة، واعتقد ان المملكة ايضا تقدر علاقاتها معنا.

والجدل الذي يدور في الكونجرس عنصر محرج لنا في علاقاتنا مع المملكة الا انه جزء من نظامنا السياسي.

احياء السلام

● بعد اجتماع الملك حسين بالمسؤولين الامريكيين لم تتسم تصريحاته بالتفاؤل بشان امكانية احياء الجهود من اجل تحقيق تسوية سلمية، هل انت متفائل بفرص احياء عملية السلام؟

ـ تركزت معظم الجهود التي بذلت في العام الماضي على وسائل بدء المفاوضات، وكانت المفاوضات متوقفة على ايجاد ترتيب مرض لتمثيل الفلسطينيين وعقد مؤتمر دولي او ايجاد اطار دولي.

وقد تحقق بعض التقدم الى ان وصلت الجهود الى طريق مسدود في شهر فبراير (شباط) عندما قرر الملك حسين انه لم يجد في القيادة الحالية لمنظمة التحرير الثبات والالتزام اللذين يحتاج اليهما، وقال ذلك في خطابه مؤكدا انه لم يعد قادرا على العمل مع قيادة المنظمة.

ولكن المشكلة مازالت في طبيعة تمثيل الفلسطينيين وكيف يمكن البدء بعقد مفاوضات في وقت مبكر وليس هناك دليل قوي على اننا قريبون من ايجاد حل لأي من هاتين النقطتين.

● هل يعني جوابك الاخير تحديدا للعقبات التي تعرقل التحرك باتجاه التسوية؟ بمعنى آخر، هل قضية تمثيل الفلسطينيين هي العائق الوحيد؟

ـ انها قضية رئيسية، لانه بقدر ما يتعلق الموضوع بالضفة الغربية وغزة فاننا نتعامل مع مجموعة مسائل فلسطينية، فالقضية الرئيسية هي من يمثل الفلسطينيين وكيف سيجري تمثيلهم وتنظيم صيغة التمثيل.

ان جزءا كبيرا من الجهود التي بذلت في العام الماضي استغرقها البحث عن وسائل لحل هذه القضايا وايجاد معيار لتمثيل الفلسطينيين بدلا من محاولة التعامل مع جوهر المفاوضات نفسها والتي طالما قلنا بأننا لانريد تجاوز ما اكده الرئيس ريجان في مبادرته عام ١٩٨٢.

ونحن نعتقد ان الاطراف المعنية نفسها يجب ان تحل هذه القضايا ولا يجب فرض الحل كما يريد البعض من قبل مجلس الامن او من قبل قوى من خارج المنطقة.

● اشارت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر الى ضرورة ايجاد ممثل فلسطيني بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية، فهل تشاطرها الادارة هذا الراي؟

ـ اذا كانت عملية السلام مشلولة حقا نتيجة عجز القيادة الحالية عن العمل مع الملك حسين الذي يعتبر دوره رئيسيا في هذه العملية فحينئذ لا بد للفلسطينيين انفسهم من ايجاد حل لهذه المشكلة، فليست هناك قوة خارجية قادرة على تغيير طبيعة القيادة الفلسطينية الحالية، فالتغيير يجب ان يتولد من الداخل، ولكننا لا نعتقد ان الجمود الحالي يعمل لمصلحة اي طرف.

ونحن نأمل ان يعاد تحريك عملية السلام، ولكن هذا جانب من القضية ليس للولايات المتحدة اي تأثير عليه.

● ذكرت في عدة مناسبات ان الخطوة التالية في عملية السلام متوقفة على الجانب العربي، وان العرب يجب ان يطرحوا افكارا جديدة لتحريك عملية السلام، ما نوع الافكار التي باعتقادك يمكن ان تحرك عجلة السلام للامام؟

ـ انا لم اقل ان الامر متوقف على الجانب العربي تحديدا، بل كان تأكيدي على الاطراف المعنية في المنطقة وهذا يشمل الاسرائيليين، لقد طرحت افكار كثيرة خلال السنوات الماضية ولم يكن هناك تقصير ابدا في الافكار المطروحة، والقضية هي ترتيب هذه الافكار بحيث تجعل الاطراف المعنية تتحرك في نفس الوقت.

فقد كانت العملية متقطعة ولا تسير بانتظام، فعندما يكون طرف مستعد للتحرك يكون الطرف الثاني عاجزا عن التحرك.

لقد بسطنا موقفنا في مبادرة سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٢، ويجب على الاطراف التي تتساءل عن موقفنا من عملية السلام اعادة قراءة خطاب الرئيس ريجان الذي طرح فيه مبادرته وضمنه مجموعة افكار غنية.

ان الادارة الامريكية مقتنعة بان تجاوز الافكار المطروحة في مبادرة ريجان وشهادة جورج شولتز امام الكونجرس لا يخدم عملية السلام.

اننا مستعدون وحريصون على دعم اي تحرك يعد بجمع الاطراف المعنية حول مائدة المفاوضات المباشرة.

الدور السوري

● اشرت في احد تصريحاتك الى ان الملك حسين يرغب باشراك سورية في مفاوضات السلام، هل ابلغ الملك المسؤولين في الادارة فيما اذا كان نجح في اقناع سورية بالاشتراك في المفاوضات؟

ـ لا اريد ان اتحدث عن تفاصيل محادثات الملك مع اطراف اخرى، ولكن كان واضحا منذ البداية ان الملك مقتنع بان عملية السلام يجب ان تشمل سورية وكل الاطراف ونحن متفقون معه.

والرئيس ريجان اكد على ضرورة اشتراك كل الاطراف، ولكن التوقيت واسلوب المشاركة يجب ان يتم تحديده من قبل الاطراف المعنية ذاتها.

فهذه عملية لا يمكننا فرضها على اية عاصمة. ولكن اذا كانت القاعدة هي مقايضة الارض مقابل السلام فاننا اوضحنا موقفنا بان قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ينطبقان على كل الجبهات، اي على الضفة الغربية وغزة والجولان.

التقارب الاردني السوري

● كنت رفضت في الماضي التعليق على فيما اذا كان التقارب السوري ـ الاردني سيؤدي الى تنشيط عملية السلام، وذكرت انك تريد التريث حتى ما بعد لقائكم بالملك حسين، فما هو تقييم الادارة الان لنتائج التقارب السوري ـ الاردني على عملية السلام؟

ـ في الاسبوع الذي اجتمعنا فيه الى الملك حسين كان المفروض ان يعقد لقاء بين وزيري الخارجية العراقي والسوري، وهذا الاجتماع لم ينعقد كما كان مقررا.

لذلك فان الاجابة على سؤالك هو ضرب من التكهن لان التقارب السوري ـ الاردني لم يؤد الى الاجتماع المتوقع.

ولكننا اعلنا انه في ظل ظروف التوتر المتفجر التي تسود الشرق الاوسط فان اي تحرك يخفف هذا التوتر، تحرك نرحب به ونأمل ان يساهم في خلق مناخ مناسب لاعادة تحريك عملية السلام، والوقت وحده سيرينا الى اين ستؤدي مبادرة الاردن.

ولكنني اعطي رأيي فيما اذا كان التقارب الاردني ـ السوري سيدفع باحد البلدين لتبني موقف الاخر في عملية السلام، ان الاردن يفهم موقفنا ونحن نفهم موقفه من خلال الحوار الدائم بين البلدين.

مثل هذا الحوار لم يتم بيننا وبين سورية، ان الحدود بين الاردن وسورية واسرائيل هادئة ولا اعتقد ان اية دولة من هؤلاء تبحث عن حرب، ولكن مواقفها من السلام مختلفة واعتقد انها كلها ترغب في ايجاد طريق يؤدي للسلام.

الخلافات مع دمشق

● لم تقم الولايات المتحدة في الاونة الاخيرة باي جهود لحل خلافاتها مع سورية، هل معنى ذلك ان هذه الخلافات غير قابلة للحل؟

ـ لا اعتقد انها خلافات لا يمكن تذليلها، اذا كان الهدف حقا هو ايجاد حل عملي ودائم، اذا كان الهدف هو السلام، فلا اعتقد ان الخلافات لا يمكن تذليلها، ولكن حوارنا مع سورية خلال السنوات الماضية كان اقل بكثير من حوارنا مع الاردن واسرائيل، ولكنني بصراحة لا اعرف اليوم ما مدى صعوبة الوصول الى اتفاق بيننا وبين سورية.

● قال الملك حسين في مقابلة مع جريدة الواشنطن بوست، ان القرار الامريكي بتاجيل بيع السلاح للاردن قد انهى علاقة وثيقة دامت ثلاثين سنة بين الولايات المتحدة والاردن، هل ترون نفس الراي، وكيف تفسر التناقض بين الالتزام الامريكي المعلن بامن الاردن وعجز الولايات المتحدة عن تزويده بحاجاته الدفاعية؟

ـ ان التناقض كامن كما هو واضح في العملية السياسية في الولايات المتحدة فالكونجرس لم يكن راغبا في ظل الشروط السائدة في اواخر عام ١٩٨٥ في دعم التزام الرئيس ريجان بالاردن امنيا واقتصاديا.

كان الكونجرس يريد رؤية بدء مفاوضات مباشرة وذات معنى قبل الموافقة على صفقة الاسلحة المقترحة للاردن، ولكنني لا اعتقد ان التأجيل يعني بالضرورة نهاية المساعدة الامنية التي تقدمها الولايات المتحدة للاردن.

غير اننا نتفهم ان الملك حسين يحتاج الى تأمين اسلحة للدفاع عن الاردن وانه سيفعل ذلك والادارة تأسف لعدم امكانياتها تنفيذ الالتزام الذي اخذه الرئيس على نفسه عندما قام الملك حسين بزيارته لواشنطن في مايو ١٩٨٥.

الارض مقابل السلام

● السفير السابق لاسرائيل صامويل لويس قال ان «الصيغة الكلاسيكية» لمقايضة الارض بالسلام قد تجاوزها التاريخ لان عددا كبيرا من الاسرائيليين يعيشون في مناطق هي جزء من الارض التي ستتم المقايضة عليها، هل صحيح ان هذه «الصيغة الكلاسيكية» ماتت وهل هناك تفكير في تعديلها؟

ـ لا اعتقد ان هذه الصيغة قد ماتت، والرئيس عالج موضوع اليهود الذين يعيشون في الارض المحتلة في مبادرته عام ١٩٨٢، فقد قال الرئيس «عندما يتم التفاوض على الحدود بين الاردن واسرائيل فاننا نرى ان الحد الذي يجب ان يطلب فيه من اسرائيل التخلي عن الارض سيتأثر بدرجة كبيرة بمدى السلام الحقيقي والتطبيع والترتيبات الامنية المعروضة على اسرائيل بالمقابل.

● كنت ذكرت ان الاوضاع في الاراضي المحتلة تسير في طريق انفجار حتمي اذا لم يتم التوصل الى تسوية في وقت قريب، ما هي هذه الاوضاع بالتحديد التي دفعتك لهذا التنبؤ وما هو نوع الانفجار الذي تتوقعه؟

ـ لقد علمتنا التجربة انه في حال غياب عملية سلام تكون اطار يعطي الاطراف المعنية الامل في حل سلمي فان المنطقة تميل للانجراف كما في الماضي باتجاه الحرب، وهذا ما كنت اعنيه باشارتي للانفجار.

● اذا ليست هناك اوضاع محددة؟

ـ كلا، ولكن ليس هناك استقرار في الوضع الراهن.

العلاقات السورية ـ العراقية

● هل تشاطر الادارة الامريكية راي الملك حسين بان المصالحة العراقية ـ السورية سيساعد في انهاء الحرب بين العراق وايران؟

ـ من الناحية المنطقية الصلح السوري ـ العراقي يساعد على انهاء الحرب، فتحسين العلاقات بين دمشق وبغداد من شأنه ان يخلق قوة معاكسة للنزاع العراقي ـ الايراني، لانه في الوقت الراهن هناك علاقة وثيقة بين سورية وايران وصعوبات بين سورية والعراق.

ولذلك فان الصلح باعتقادي سيغير المعادلة في المنطقة، ولا يسعني ان اعطي ملاحظات اعمق من هذه الملاحظات!

● ما هو تعليقك على تصريح هنري كيسنجر الذي اكد فيه انه لا يمكن التوصل الى تسوية سلمية كاملة قبل انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وحل المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها اسرائيل؟

تصريح كيسنجر

ـ هل ادلى كيسنجر بهذا التصريح مؤخرا؟

● ادلى به قبل حوالي اسبوع وهذا هو نصه الكامل «وقد ناولته النص وقرأه، ثم اجاب.

ـ لقد اشار كيسنجر الى مشكلتين رئيسيتين تخلقان عدم استقرار في المنطقة، والوضع الاقتصادي في اسرائيل لم يحل رغم الجهود الناجحة التي بذلتها الحكومة الاسرائيلية.

والوضع يحتاج الى جهود مستمرة من جانب السلطات الاسرائيلية لمنع الوضع الاقتصادي من الانزلاق والعودة الى التضخم فضلا عن القلق الذي يساور المواطنين الاسرائيليين الذين يريدون معرفة ما قيمة اموالهم في الغد! والوضع الاقتصادي في اسرائيل خلال عام ١٩٨٢ و١٩٨٣ كان يتسم بخلل كبير.

وبسبب الخلل الاقتصادي لم يستطع الاسرائيليون التركيز على القضايا السياسية الكبيرة.

اما الحرب بين العراق وايران فهي حرب ساخنة في المنطقة وهي تستنزف دماء وطاقات ايران والعراق، اذا هاتان قضيتان رئيسيتان، ويمكنك ان تضع قائمة اكبر من ذلك بالامور التي يجب حلها كمقدمة لتحقيق سلام شامل.

الحرب

● هل امكانية اندلاع حرب بين سورية واسرائيل مازالت قائمة، وهل طرا تغيير على الاسباب التي خلقت هذه الامكانية؟

ـ لقد طرات سلسلة احداث خلقت قدرا كبيرا من التوتر وصل الى ذروته في ابريل واوائل مايو (ايار) الماضي غير ان حدة التوتر خفت.

بيد ان ذلك التوتر خلق امكانية ارتكاب خطأ في الحسابات وسوء تفاهم في منطقة متفجرة، وكان هناك امكانية الانزلاق عن غير قصد نحو الحرب، وهذا ما قصدته بقولي اذا لم تكن هناك عملية سلام نشطة يشترك فيها كل الاطراف ولها اهداف محددة بوضوح واتفاق بشأن كيفية تحقيق السلام فان خطر الانجراف نحو الحرب سوف يتكرر من جديد.

زيارة شولتز

● لماذا يتردد وزير الخارجية جورج شولتز بزيارة الشرق الاوسط والانخراط مباشرة بالتوسط لتحقيق تسوية سلمية؟

ـ شولتز غير متردد بالسفر، ولكن المشكلة هي في توقيت زيارته، فهو يريد في رحلته ان تساهم بصورة ذات معنى بحل او بالاقتراب من حل لمشاكل المنطقة المتعددة.

ولقد بذلنا جهدا كبيرا لحل مشكلة «طابا»، والوزير ملتزم شخصيا بتحسين نوعية حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة، واعتقد انه اذا شعر بانه يستطيع ان يحقق تقدما بتواجده شخصيا، وان لوجوده تأثيرا ايجابيا فانه لن يتردد بالذهاب الى المنطقة.

● هل تنوي وزارة الخارجية الامريكية عدم منح السيد ياسر عرفات تاشيرة دخول للولايات المتحدة للمشاركة في نقاشات مجلس الامن حول قضية فلسطين؟

ـ هذا سؤال افتراضي والسيد عرفات لم يتقدم بطلب للحصول على تاشيرة دخول، وسوف تواجه هذه المسألة عندما تكون مطروحة.

مشروع مارشال

● كثر الحديث في الفترة الاخيرة عما يسمى بمشروع «مارشال» لتحسين الاوضاع الاقتصادية في منطقة الشرق الاوسط، ما الغرض من طرح هذا المشروع وما هي مقوماته؟

ـ المشروع ليس فكرة جديدة، فقد نوقش في الفترة التي سبقت المفاوضات التي ادت الى معاهدة الصلح بين مصر واسرائيل.

كان الغرض من المشروع آنذاك تقديم مساعدة لهذين البلدين، وجرى فيما بعد توسيع نطاق الفكرة.

وقد تطرق للمشروع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز اثناء زيارته لواشنطن، انها فكرة جيدة ولكنها فكرة لم تنضج تماما بعد ولم تأخذ بعد شكل برنامج عملي لزيادة المساعدات للمنطقة.

واستنادا لمحادثاتنا مع الدول الصناعية التي يتوقع ان تساهم في المشروع، فان هناك امكانيات كبيرة من خارج وداخل المنطقة يمكن تكريسها لدعم السلام في المنطقة.

ونحن لن نبدي اهتماما كبيرا بالبرنامج ما لم يكن هناك تطور سياسي مثير لدعم المشروع الذي يحتاج لعملية سلام ترفده وتساعده في جنب مساعدات دول اخرى. ولا اعتقد ان هناك امكانية لنجاح المشروع الاقتصادي ما لم يكن هناك عملية سلام حقيقية تدعم هذا المشروع.

الوضع اللبناني

● يبدو ان الادارة الامريكية غير مكترثة لما يجري في لبنان بدليل عدم قيامها باي جهود لانهاء الحرب؟

ـ هذا غير صحيح على الاطلاق، غير اننا لا نشعر باننا نحمل مفتاح الصلح في لبنان رغم ان هذا الصلح يخدم مصلحتنا، والسياسة التي اتبعناها منذ سنوات كانت تستهدف ايجاد اي وسيلة لدعم الحكومة الدستورية في لبنان، واعادة تثبيت وحدة لبنان الاقليمية، وتأمين رحيل كل القوى الاجنبية من لبنان.

وهذا الهدف يتطلب وحدة وتعاون اللبنانيين انفسهم، ولكننا لم نتردد في اهدافنا. كنت آمل ان تنتهي الحرب منذ سنوات عديدة، وجرت محاولة جدية لانهائها في مؤتمر لوزان، لقد طالت الحرب، ونحن متعاطفون مع مأساة اللبنانيين، ولا استطيع بالطبع ان اقول اذا كنت متفائلا او متشائما بامكانية انتهائها قريبا، ولكننا نتمنى انتهاء الحرب وان يتمكن اللبنانيون من الوقوف على اقدامهم وان يعيدوا وحدتهم السياسية والاقتصادية واعادة احياء بلدهم.

وكما تعرف فان لبنان موطن امريكيين كثيرين، وهؤلاء لهم روابط متينة بلبنان، ونحن في الولايات المتحدة حزينون جدا للوضع اللبناني الراهن، ولكن الحل يحتاج الى رغبة بالتعاون، وهذه الرغبة غير قوية بشكل كاف حتى الآن بين اللبنانيين.

ريتشارد مورفي يتحدث لمندوب «الشرق الاوسط»

«الشرق الأوسط» ترافق قافلة التنمية في الأقاليم المغربية

ازيلال ـ «الشرق الأوسط»:
من طلحة جبريل:

داخل حافلات تحمل لافتات كتب عليها قافلة التنمية تقل عددا من الاطباء والمحامين والاساتذة الجامعيين والصحفيين والمسرحيين والموسيقيين والمطربين وفعاليات اخرى واتيحت لـ «الشرق الأوسط» مرافقة هذه التجربة المثيرة التي تبنتها الاذاعة المغربية من مدينة الجديدة على المحيط الاطلسي الى مدينة ازيلال فوق قمم جبال الاطلس الكبير.

التجربة المبادرة تهدف للتعريف ببعض الاقاليم المغربية النائية وخلق تواصل بين ابناء هذه الاقاليم وبين المشاركين في القافلة، وتقديم ايضاحات حول المشاريع التنموية من المدن التي تزورها القافلة وتنقل للمستمعين برنامجا اذاعيا مباشرا يستمر (٥) ساعات يوميا عن طموحات ومشاكل المناطق التي تمر بها القافلة.

بعد رحلة مضنية عبر طرق تتلوى كالثعبان تحيط بها غابات العرعر واشجار اللوز وثم الى مدينة ازيلال فهناك كان المشهد اكثر اثارة ! فرق موسيقية وفولكلورية اصطفت على جنبات الطريق ومواطنون بسحناتهم وازيائهم الجبلية المميزة يضربون على الطبول والدفوف ويعزفون على آلاتهم الموسيقية التقليدية ومزاميرهم تبعث الحانا شجية واكفهم تضبط ايقاعات تذكر القادمين ان القافلة قد وصلت الى جبال الاطلس الكبير شديد الوعورة حيث يصارع الانسان الطبيعة في معركة متصلة لتطويعها.

بعد استقبال متوهج انتقل المشاركون في قافلة التنمية الى ساحة المسيرة الخضراء حيث نصبت خيام على الطريقة التقليدية ووزعت القافلة نفسها على هذه الخيام مع نخبة من ابناء ازيلال ليبدأ البرنامج الاذاعي حيث تناوبت مجموعة من ابرز مذيعي الاذاعة المغربية لادارة الحوار داخل تلك الخيام وكانت الاذاعة تبث على جميع موجاتها وقائع الحوار المفتوح الذي تناول قضايا مختلفة تبدأ من التعريف بالاقليم مرورا بمشاكله وطموحاته انتهاء بسرد نتف من تاريخ وثقافة المنطقة.

كانت حصة الساعات الخمس التي غطاها البرنامج خصبة وشيقة وبموازاة ذلك اقيمت سرادق كبيرة تجمع امامها مواطنو ازيلال لمتابعة سهرة حية احياها مطربون اتوا مع القافلة وحين ضاقت الساحة بالجمهور الذي يشاهد للمرة الاولى بعض المطربين الذين نادرا ما يأتون لتلك المنطقة النائية تكدسوا فوق بعضهم بعضا وتسلقوا الاشجار ليروا ما سمعوا به كثيرا عبر المذياع دون ان تتاح لهم فرصة مشاهدتهم عن كثب.

وكان نجم السهرة المطرب محمد بوزوبع وفرقته وتجاوب الجمهور مع الحان بوزوبع وصوته الذي كانت تردد اصداءه الجبال المحيطة بالبلدة وتخللت فقرات الحفل عروض قدمتها الفرق المحلية مستلهمة التراث الشعبي في المنطقة.

وخلال ذلك يتناقل ميكرفون الاذاعة بين الخيام حيث تعمل (٦) لجان على بحث كافة القضايا الخاصة بالاقليم والسرادق الكبير الذي تحول الى مسرح في الهواء الطلق ناقلا مقاطع حية من الحوار والموسيقى في سياحة مدهشة تثير الاعجاب.

لقد كان يوما لا تنساه ازيلال التي اختارت ان تستقل فوق قمم جبال الاطلس لكي تزورها هناك قافلة التنمية بجولتها الثانية التي ستنتهي في ٨٦/٧/١٠ ليتزامن ذلك مع احتفال عيد الشباب ذكرى ميلاد الملك الحسن الثاني.

تقرير لمبارك حول نتائج جولة عبد المجيد:

المنظمة تقترح اصدار بيان اوروبي امريكي يشمل جميع عناصر التسوية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرحت مصادر فلسطينية بالقاهرة لـ «الشرق الاوسط» بان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قدم ثلاثة اقتراحات لوزير خارجية هولندا خلال لقائهما الاخير بتونس لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت هذه المصادر ان الاقتراحات الفلسطينية تضمنت ايجاد دور اوروبي نشيط يتعدى مجرد اصدار بيانات بما يؤدي الى حصول الفلسطينيين على حقهم في تقرير المصير وقيام دولتهم في اتحاد كونفدرالي مع الاردن او اذا ما تعذر عقد المؤتمر الدولي يمكن عقد جلسة خاصة لمجلس الامن لانهاء النزاع وتشكيل لجان فرعية تبدأ في التفاوض حول عناصر التسوية على ان ترجع للمجلس عند حدوث خلاف.

والاقتراح الثالث هو صدور بيان شامل من اوروبا والولايات المتحدة يشمل جميع عناصر التسوية كقبول المنظمة لقرار ٢٤٢ والاعتراف باسرائيل وقبول اسرائيل لحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم ضمن اتحاد كونفدرالي مع الاردن بعد انسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ على ان تبدأ المفاوضات على اساس هذا البيان.

واضاف المصدر ان واشنطن رفضت هذه الاقتراحات وانتقدت لقاء وزير خارجية هولندا مع السيد عرفات لاعتقادهم ان ذلك يعتبر تقوية لمركز عرفات.

ومن ناحية اخرى، قدم الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية تقريرا مفصلا الى الرئيس المصري حسني مبارك حول نتائج رحلته الاخيرة لكل من تشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية وايطاليا والتي تمت تلبية لدعوة من وزراء خارجية هذه الدول.

فكرة!
مصطفى أمين

مطلوب نائب في البرلمان يتقدم بمشروع قانون بمعاملة المسجونين السياسيين في السجون المصرية. فنحن نعامل المسجون السياسي معاملة اللصوص وقطاع الطريق. بل حدث في عهود معينة في الستينيات ان ارسل وزير الداخلية خطابا الى كل السجون يقول فيه «ان المسجونين السياسيين اساءوا الى الوطن ولهذا يجب ان يحرموا من كل الامتيازات التي يتمتع بها المسجون العادي! فكان القاتل او اللص مسموحا له بمشاهدة التليفزيون ومسموحا له بمشاهدة مباريات الكرة ومسموحا له بالتردد على المكتبة ومسموحا له بمشاهدة المباريات الرياضية داخل السجن اما المسجون السياسي فممنوع عليه كل هذا. بينما حدث في سنة ١٩٢٤ ان سمحت الحكومة للدكتور محمد حسين هيكل باشا ان يكتب مقالاته يهاجم بها رئيس الحكومة وهو مسجون في سجن الاستئناف!

في العالم الحر المتحضر لا يعامل مسجون الرأي معاملة تاجر الأعراض ولا معاملة السفاح فهو يحتفظ بملابسه العادية، ويسمح له بقراءة ما يريد من الكتب والصحف، ويدخل له الورق والقلم ليكتب ما يشاء، دون ان يضطر الى تهريبها.

اننا لا نريد ان تترك معاملة المسجون السياسي لوزير الداخلية. وزير يسمح ووزير يبطش، وزير يفتح ابواب الزنزانة عشر ساعات كل يوم ووزير يغلقها ٢٤ ساعة كل يوم. وزير يسمح بدخول المعلبات لطعام المسجونين ووزير يعتبر المعلبات مثل المخدرات.

نريد ان ينام كل مسجون على سرير، وان تعتبر البطانية حقا للمسجون، فلا تباع له ولا تنتزع منه، ولا يتحكم فيه شاويش، نريد ان يحترم الطعام الذي تحمله الأسرة للمسجون في ايام الزيارة فلا يلقيه ضابط متغطرس على الأرض ويدوسه بالأقدام. نريد ان يسمح للمسجون بأن يعلق صورة اولاده على جدران زنزانته، فهذا حق انساني لا يتعارض مع اي نظام في العمل، وقد رأيت بعيني احد الضباط ينتزع صورة اولاد مسجون من جدران الزنزانة ويمزقها اربا ثم يلقيها على الأرض ويدوسها بأقدامه. واحسست يومها بأنه يدوس اولادي بقدميه. ومن حسن الحظ انني التقيت في السجن بكثيرين من الضباط الآدميين وكان الضباط المتوحشون أقلية، ومن الغريب انني رأيت مصارع اغلبهم، مما يؤكد ايماني بأن لكل ظالم نهاية لا تخطر من شدة قسوتها على بال أي مظلوم.

ضابط السجن الانساني قادر على ان يحافظ على النظام والأمن أضعاف ما يستطيع الضابط القاسي الصارم المستبد، فمهمة ضابط السجن هي مهمة الطبيب النفسي، وليس هي مهمة الجلاد. الابتسامة تحول المسجون المنحرف الى انسان، والكرباج يحول المسجون الطيب الى وحش مفترس!

الحل السريع لمشكلة السجون هو ان تتبع وزارة العدل!

المغرب ومصر

القاهرة ـ وكالات الانباء: غادر العاصمة المصرية امس عائدا الى بلاده الدكتور عبد الكبير العلوي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربي بعد زيارة لمصر استغرقت اربعة ايام قابل خلالها الرئيس حسني مبارك وشيخ الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق.

واجرى الوزير المغربي محادثات مع وزير الاوقاف المصري الدكتور الاحمدي ابو النور، حيث وقع معه امس على برنامج عمل مشترك للتعاون بين البلدين في مجالات الدعوة الاسلامية.

في اللقاء السنوي لغرفة التجارة العربية البريطانية:

وزير التجارة البريطاني يدين التعليقات المسيئة للعرب ويشيد بدور «الغرفة» في تنمية التجارة العربية البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعرب الان كلارك وزير التجارة البريطاني في كلمة القاها ليلة امس في اللقاء السنوي لغرفة التجارة العربية البريطانية عن تقديره للنشاطات الكبيرة للغرفة في تطوير التجارة بين بريطانيا والعالم العربي والتنسيق مع مختلف الغرف التجارية المماثلة في الدول الاوروبية الاخرى وكذلك مع المنظمات المعنية في العالم العربي.

واكد الوزير ـ في الكلمة التي القاها في حفل العشاء الذي دعا اليه السيد عبد الكريم المدرس رئيس الغرفة بهذه المناسبة ـ انه يدين بشدة الرسوم والتعليقات المسيئة للعرب التي ظهرت في صحيفة «الصن» واكد ان الحكومة والشعب في بريطانيا يكنون للدول العربية كل احترام وتقدير ويحرصون كل الحرص على استمرار وازدهار العلاقات الطيبة مع العرب.

واستعرض الوزير البريطاني في كلمته تطور العلاقات التجارية العربية البريطانية فذكر ان اجمالي الصادرات البريطانية المنظورة للعالم العربي قد زادت ثلاثة اضعاف منذ انشاء الغرفة قبل ١١ عاما حيث تعدت قيمتها خمسة بلايين جنيه، وهو اكبر نمو في حجم صادرات بريطانيا لأي منطقة في العالم.

وأعلن كلارك ان الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وزوجته الاميرة ديانا سيقومان خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم بجولة عربية تشمل المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وقطر والبحرين.

واضاف ان البريطانيين ينتظرون باهتمام افتتاح معرض «الرياض بين الامس واليوم» المقرر اقامته في لندن في الفترة من ٢٩ يوليو (تموز) و١٠ اغسطس (آب) القادمين، والذي سيفتتحه الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض ويحضر افتتاحه الامير تشارلز والاميرة ديانا.

وقال ان المعرض سيكون فرصة نادرة لكي يتعرف الشعب البريطاني بنفسه على التقدم الهائل الذي شهدته المملكة العربية السعودية خلال سنوات محدودة.

وأعرب عن اهتمامه باستمرار الغرفة في اداء دورها في توضيح حقيقة التطورات والاوضاع الاقتصادية للمعنيين ودحض المبالغات والاكاذيب التي يمكن ان تؤثر على نمو العلاقات بين الجانبين.

وقال ان ابرز امثلة ذلك محاولة البعض اعطاء انطباع بوجود ازمة اقتصادية عنيفة في الدول العربية بسبب تراجع اسعار البترول، في حين ان الحقيقة هي مجرد اعادة لتنظيم الاوضاع الاقتصادية في بعض الدول لكي تتلاءم مع المعطيات الجديدة في العالم سواء من خلال ضغط النفقات او اعادة ترتيب الاولويات.

وقال ان بريطانيا يهمها ان تظل دائما صديقا وشريكا تجاريا مخلصا بالنسبة للعالم العربي سواء في اوقات الازدهار او الشدة.

وأعرب الوزير البريطاني عن سرور حكومته بوجود مؤشرات لاعادة بحث اقامة اسبوع للامارات في بريطانيا. وقال ان قرار الغاء الاسبوع ـ في وقت سابق من العام الحالي ـ كان قد ولد احساسا قويا بخيبة الامل لدى البريطانيين.

وقال انه يعد للقيام بزيارة للشرق الاوسط خلال العام الحالي.

وأشار الى ان بلاده سوف ترأس المجموعة الاوروبية خلال هذا النصف من عام ١٩٨٦ وأضاف انها ستفعل ما بوسعها للضغط من اجل تأمين استمرار واردات السوق من المنتجات العربية والعمل على انعاش المبادلات التجارية بين العرب واوروبا.

وتعرض وزير التجارة البريطاني بعد ذلك لمناقشة اقتراحات اشار بها أمين الغرفة السيد عبد الكريم المدرس فأعرب عن استحسانه لها وبصفة خاصة اقتراح اقامة مشروعات مشتركة بين الاجهزة المصرفية العربية والبريطانية وترتيب مبادلات تجارية مع اطراف خارجية اخرى.

وقد القى رئيس مجلس ادارة الغرفة سير ريتشارد بومونت كلمة رحب فيها بالضيوف ثم استعرض العناصر التي تحدث فيها الوزير البريطاني في محاولة للرد عليها.

فقال انه بالنسبة للصعوبات التي تواجهها صادرات بريطانيا في بعض المناطق وخاصة دول المغرب العربي موضحا ان الشركات البريطانية تحجم عن دخول تلك البلاد بسبب سيطرة اللغة الفرنسية وقال انه يود التأكيد بوجود كوادر ممتازة تجيد الانجليزية والعربية في تلك البلاد ويمكنها مساعدة المؤسسات البريطانية في تسيير اعمالها هناك.

ثم تعرض لفكرة المشاريع المشتركة فامتدحها وقال ان انخفاض سعر البترول سوف يؤدي بالضرورة على المدى الطويل لتشجيع عمليات التصنيع في العالم العربي ويفتح الباب بالتالي لفكرة المشاريع المشتركة.

واختتم رئيس الغرفة كلمته بشكر الحاضرين وتأكيد دور الغرفة في تنمية التعاون والتبادل بين جميع اطرافها.

وكان الامين العام للغرفة السيد عبد الكريم المدرس قد افتتح اللقاء بالترحيب بالحاضرين ثم قدم نبذة قصيرة عن ضيف اللقاء وزير التجارة البريطاني قبل ان ينتقل للاشارة الى استياء العرب من العبارات المسيئة التي نشرت في الصحف البريطانية.

واستعرض المدرس في كلمته عددا من الاحداث الهامة في مجال العلاقات التجارية العربية البريطانية على رأسها معرض الرياض بين الامس واليوم وجولة الامير تشارلز في الدول العربية.

ثم ركز المدرس في كلمته على دعوة الشركاء التجاريين المتعاملين مع العالم العربي لأن يأخذوا بعين الاعتبار ضرورة تصحيح عدم التوازن المجحف بين صادرات العرب ووارداتهم وقال ان الواردات العربية من بريطانيا خلال ١٩٨٥ تعدت ٥ بلايين جنيه في حين لم تتعد واردات بريطانيا من العرب بليوني جنيه.

ثم طرح السيد المدرس اقتراحه بانشاء مؤسسات تمويل عربية بريطانية مشتركة وهو الاقتراح الذي عقب عليه الوزير البريطاني.

العقود المستقبلية عالم براق تزينه الارباح وتتوجه الافلاسات!

بقلم: زاهر صلاح الدين المنجد

إذا كان معك اليوم ٢٥٠٠ دولار، فهل تعرف السبيل الى مضاعفتها اضعافا بين ليلة وضحاها؟ الجواب على ذلك تجده قطعا في العقود المستقبلية (Future Contracts)! ولا شك ان العديد من الناس لم يسمعوا بها ابدا، ولكن يقابلهم كثير من المستثمرين ومعظم خبراء المال ورجال الاعمال الذين يعرفونها جيدا. فهي عقود يتم تبادلها في الاسواق العالمية في لندن ونيويورك وشيكاغو، بأن يبيع او يشتري مقتنيها كمية محددة من سلعة ما (كالقهوة او القطن او الذهب أو حتى الين الياباني..) على سعر يحدد يوم الشراء، بينما يكون التسليم في موعد معين في المستقبل. ولذلك دعيت بالعقود المستقبلية.

وهذه العقود اختلف الرأي فيها اختلافا عنيفا. فقد رأى بعضهم فيها وسيلة مؤكدة للربح، وهم يشيرون الى الثروات الطائلة التي جنيت عن طريقها. ولكن هناك من يرى فيها اداة مضاربة خطرة، تبدد الاموال وتفسد الاحوال، مشيرين الى الافلاسات التي اصابت العديد من المضاربين فيها. واخيرا نجد فئة يرون في العقود المستقبلية اداة مفيدة لحماية الاستثمارات ورؤوس الاموال من تقلبات اسواق السلع والمال. وهذا التفاوت الكبير في الآراء لا شك مثير، وهو دليل على الاهتمام الكبير الذي تحظى به هذه العقود. اما الاقبال عليها فهو قوي يزداد سنويا، حتى بلغ مجموع ما تم تبادله في الاسواق المستقبلية في الولايات المتحدة عام ١٩٨٥ ما يزيد عن ١٥٨ مليون من هذه العقود.

إن اسم العقود المستقبلية اصبح في عقول العديد من الناس، مرادفا للارباح الطائلة والاثارة فالاسواق المستقبلية دائمة التقلب، عنيفة التحرك. وجاذبية هذه العقود تنبع اولا من شروط تداولها السهلة، التي لا تتطلب من المتعامل بها ان يدفع قيمة العقد الذي يشتريه كاملة، بل يكفيه لاقتنائها ان يدفع ضمانة نقدية تتراوح بين ٥٪ و١٠٪ من قيمة العقد الاصلية الى احدى شركات الاستثمار او احد السماسرة المتخصصين فيها. وهذه الطريقة هي التي تسمح للمستثمر او المضارب، مثلا، شراء عقد ينص على تسليم مئة اونصة من الذهب ـ تزيد قيمتها عن ٣٥ الف دولار ـ بوضعه ضمانة مالية لا تتعدى ٢٥٠٠ دولار. وكذلك يكفي نفس المبلغ، من اراد ان يشتري او يبيع عقدا مستقبليا على ١٢٥ الف مارك الماني، تزيد قيمتها على ٥٥ الف دولار.

فنظام الضمانة هذا يسمح للمتعامل في العقود المستقبلية بمضاعفة قوة رأس ماله الشرائية الى ما يقارب العشرين ضعفا، بحيث يمكن لمن يدفع خمسين الف دولار مثلا، ان يتحكم بعقود مستقبلية على سلع تزيد قيمتها عن المليون دولار. وقوة المضاعفة هذه تؤثر في كل تحرك من التحركات التي تطرأ على ثمن السلعة المشتراة. فيكفي مثلا ان يرتفع ثمن المارك الالماني مقابل الدولار بنسبة ٢ سنت، حتى يتضاعف مبلغ الـ ٢٥٠٠ دولار الذي استثمر اصلا. فمع كل سنت يرتفعه سعر المارك مقابل الدولار يزداد سعر العقد الواحد ١٢٥٠ دولارا.

ونظرا للتحركات العنيفة التي تشهدها اسواق السلع والعملات والمعادن، فان امكانية الربح تظهر هنا جميلة واضحة، خاصة كلما زاد عدد العقود في حوزة المستثمر، وزاد عنف تحرك السلعة. ولكن نرجو من القارىء عدم الاندفاع لشراء بعض هذه العقود المستقبلية قبل الانتهاء من المقالة، والتعرف على الوجه الآخر للاسواق المستقبلية.

اسرع طريق الى الافلاس

أما الوجه الآخر للعقود المستقبلية فهو داكن ومظلم، تتخلله الخسائر وتتوجه الافلاسات. فالارباح الضخمة التي ذكرنا لا تغري سوى المضاربين. ومعظم الخبراء يعتبرون هذه العقود من اساليب المضاربة الخطرة التي لا تنفع المستثمر العادي، وتؤدي غالبا الى ضياع رأس ماله. فالمضاعفة للقوة الشرائية، التي تضاعف الارباح في بعض الحالات، تضاعف الخسائر ايضا، عند تحرك السوق في الاتجاه المعاكس. وتشير الاحصاءات الى ان ما يزيد عن ٧٥٪ من الذين يتعاملون في العقود المستقبلية يخسرون رأس مالهم كاملا في النهاية، وان ربحوا بعض الشيء في اول الامر.

لكن خطورة هذه العقود تتعدى احيانا خسارة رأس المال المستثمر الى املاك صاحبها الاخرى. فان من يستثمر ١٢٠٠ دولار في عقد على السكر قد يربح ١١٢٠ دولارا كلما ارتفع سعر السكر سنتا واحدا. ولكنه قد يتحمل خسارة تصل الى ١١٢٠ دولارا، في حالة هبوط سعر السكر سنتا واحدا. أما اذا هبط سعر «باوند» السكر عشر سنتات، وهذا شيء ممكن تماما، فان صاحب العقد قد يخسر ما يقارب ١١,٢٠٠ دولار بلمحة طرف. والمشكلة طبعا هو انه ليس بامكانه التمسك بهذا العقد وانتظار تحرك الاسواق لصالحه من جديد، كما قد يفعل مالك الاسهم او سبائك الذهب. فقوانين المضاربة المستقبلية تشدد على ضرورة تغطية المضارب رأسا اية خسارة تصيبه نتيجة تقلبات الاسعار السلبية. فيتصل به حالا ممثل شركة الاستثمار التي يتعامل معها مطالبا بتغطية العجز في الحساب، اذ ان الخسارة قد ابتلعت الضمان المقدم، وعلى المضارب تغطية الباقي من املاكه الاخرى التي قد تكفي او لا تكفي. والعديد من الافلاسات التي هزت الاوساط المالية في السنوات الماضية، بدأت بهذا الشكل.

والملاحظ انه عندما يتوجه المرء الى شركة استثمار طالبا فتح حساب للمضاربة المستقبلية، يعطى وثيقة تعتبر اعلانا من الشركة عن المخاطر التي سوف يواجهها من ناحية إمكانية ضياع رأس ماله، ويطلب منه الاطلاع عليها والتوقيع على ذلك. وهذا الامر وحده يعتبر تحذيرا للمستثمر، وجدير بأن يدفعه الى التروي عند تعامله بالعقود المستقبلية.

اداة نافعة لحماية الاموال

وكلامنا هذا تحذير من العقود المستقبلية كوسيلة مضاربة ورهان، لأنها اوجدت اصلا لهدف مختلف، فيه الافادة والاستقرار لا التهور وسوء القرار. ولقد كان اول ظهورها في مجال السلع الزراعية في القرن التاسع عشر، وقد نتجت عن احتياج المزارع من ناحية والصناعي الذي يستعمل المواد الاولية من ناحية اخرى، الى ضمانات تؤكد للاول بيع محصول بسعر مقبول وللثاني تأمين حاجته. وذلك يجنب الطرفين تقلب الاسعار التي قد تنتج عن القحط او الفيضانات، ويضمن لهما رؤية مستقبلية واضحة، لأنهما يملكان عقدا يحدد لهما بيع سلعة معينة او شراءها بسعر معين لن يتأثر بتقلبات الاسواق.

وهذه العقود تشكل اداة مفيدة جدا تساعد على تنظيم قطاعات واسعة من الاقتصاد واستقرارها. ولقد تعدت العقود اليوم، المواد الزراعية لتشمل ايضا المواد الاولية الصناعية، والمعادن الثمينة والسندات الحكومية والعملات ومؤشرات الاسهم. وهذا التنويع في المجالات المالية، الذي تم خلال السنوات الماضية، وجد قبولا حسنا في نفوس المستثمرين ورجال الاعمال، فتهافتوا عليها لانها تحميهم من تقلبات الاسواق المالية العنيفة التي نشهدها اليوم. ولقد وصل نصيب العقود المالية الى ٦٠٪ من مجموع العقود المستقبلية المتداولة، التي بلغت كما ذكرنا ١٥٨ مليون عقد، عام ١٩٨٥. اما السلع الزراعية فلم تعد تشكل الا ٢٥٪ من المجموع. وهذه العقود المالية تغطي مجال الفوائد والعملات ومؤشرات الاسهم، وهذه أمور تهم كل تاجر ومستثمر، وصناعي، ورجل اعمال. فمصيرهم جميعا مرتبط عن كثب بتحركات الاسواق المالية، بينما علاقة معظمهم بالسلع الزراعية او المعادن امر عابر.

فالعقود المستقبلية هنا تستعمل لحماية الشركات والافراد من تقلبات الاسواق. والفرق بين المضارب والباحث عن الحماية، هو وجود مصلحة واضحة لهذا الاخير في مجال السلعة التي سوف يتعاقد عليها مستقبليا، فهو اما يمتلكها او يحتاج اليها، ويبحث عن تحديد سعرها بحيث لا يكون عرضة للخسائر من جراء تقلبات الاسعار. اما المضارب فلا شأن له بالسلعة التي يشتري عقودها، فهو لا يمتلكها ولا يريدها، وكل همه العقود نفسها والارباح التي قد يجنيها من تقلب اسعارها.

فائدة العقود المستقبلية عمليا

ونضرب الآن مثلا للطريقة التي يمكن فيها استعمال العقود المستقبلية للحماية فلنفترض أن احدى الشركات تتفاوض لاقتراض مبلغ من الدولارات، ونظرا لطول المعاملات، فان العملية قد تتأخر ٣ شهور، ولن تحدد نسبة الفائدة على القرض الا عند الانتهاء. فان خاف المدير المالي للشركة ان ترتفع الفوائد خلال فترة الانتظار هذه، واراد تحديد الفائدة التي سوف يدفعها، منذ الان، فبوسعه ان يبيع عقودا مستقبلية على الفوائد بشكل سندات خزينة او ودائع قصيرة الاجل. فاذا ارتفعت الفوائد فعلا فانه سوف يدفع فائدة اعلى على القرض، ولكنه سوف يحقق ربحا على عقوده المستقبلية توازي الارتفاع. واذا حصلت المفاجأة وهبطت الفوائد خلال تلك الفترة فان صاحبنا لن يستفيد من ذلك، لان الخسارة التي سوف يتحملها في العقود المستقبلية سوف تعادل الانخفاض في الفائدة على القرض. فيكون في الحالتين قد ثبت نسبة الفائدة التي يريد ان يدفعها، وهذا هو الهدف الاساسي من هذه العملية، وليس الربح او الاثارة. وهناك عمليات مشابهة يمكن اتباعها في مجال العملات أو الاسهم او السلع. فالعقود المستقبلية تتحول وتتطور لتصبح احدى افضل وسائل الحماية من تقلبات الاسواق وجنونها.

فالعقود، كما رأينا ادوات مثيرة للاهتمام، متعددة الاوجه والاستعمالات. فنجدها في وقت واحد، اداة لحماية المستثمر والشركات، واداة مضاربة تؤدي الى الافلاسات واخيرا وسيلة ربح عظيمة لمن حالفه الحظ وساعدته الرياح. والغريب ان عدد الذين يضاربون ويخاطرون املا في الارباح الباهظة، يزيد في الاسواق المستقبلية على عدد الباحثين عن الحماية وراحة البال. وهؤلاء المضاربون لا شك يعتبرون ان العقود هذه مغرية وجذابة بالرغم من كل مهالكها. ومن الضروري لمن يصر على المضاربة في هذا المضمار ان يتحلى بقوة الاعصاب ورباطة الجأش، ولا «يلعب» الا النزر القليل من المال، بحيث لا يتأثر باضاعته. فالخسارة يجب ان تكون متوقعة دائما في هذا الحقل. اما في حال جني الارباح فيجب اعتبارها نعمة فريدة وفرصة وحيدة. ولا شك ان التحلي بالخبرة او استشارة اهلها، امر محتم قبل الغوص في العقود المستقبلية، فهي بحر، الداخل فيه مفقود والخارج منه مولود.

الزامل

الزامل: اثبتنا للعالم استطاعة السعودية اقامة صناعة متقدمة

الجبيل ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

اشاد المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء في المملكة العربية السعودية بدور الكوادر السعودية في بناء النهضة الصناعية الوطنية في المملكة والتي تساهم بكفاءاتها في التنمية الاقتصادية حيث اثبتت هذه الكفاءات للعالم اجمع قدرتها واستطاعتها في بناء صناعة سعودية وطنية متقدمة تضاهي مثيلاتها في امريكا واوروبا واليابان.

وكان الزامل يتحدث مساء امس الاول الاربعاء في الاحتفال الذي اقيم لتكريم ٥٦ متدربا من الشباب السعودي الذين اكملوا دورات تدريبية ميكانيكية وكهربائية بمركز تدريب الشركة السعودية للحديد والصلب بالجبيل، وتكريم ٨٢ عاملا بالشركة ممن امضوا ٥ سنوات فاكثر بها وبحضور الاستاذ ابراهيم بن سلمة نائب الرئيس للشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» وعبد الله السليم نائب الرئيس التنفيذي للشركة ورئيسها بالنيابة.

وقال الوزير السعودي ان الانجاز الكبير الذي تحقق تمثل في اننا اثبتنا ليس للوطن ولكن للعالم بأن المملكة العربية السعودية في استطاعتها انشاء صناعة حديد متقدمة وعلى اسس اقتصادية.

بدء مباحثات التنسيق اليمني العراقي

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت امس في صنعاء المباحثات بين أعضاء مجلس التنسيق اليمني العراقي برئاسة الدكتور محمد سعيد العطار وزير التنمية ورئيس الجهاز المركزي للتخطيط في الجمهورية العربية اليمنية، ومحمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير في الجمهورية العراقية.

اجتماع مجلس ادارة الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد مجلس ادارة الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس اجتماعا له غدا برئاسة الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودي ورئيس مجلس ادارة الهيئة.

الأسواق المالية

تغيرات طفيفة في اسعار العملات الرئيسية والاسترليني يتأثر بانخفاض فائض ميزان المدفوعات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تذبذبت اسعار العملات الرئيسية امس، وراء تحركات عرض وطلب سريعة وقصيرة المدى بين سماسرة السوق والمستثمرين. وبعد ان تعرض الدولار لخسائر محدودة في سوق طوكيو في الصباح الباكر عاد للتقدم قليلا في الاسواق الاوروبية ليعوض خسائره ويعلو قليلا فوق مستويات اقفال امس الاول مقابل معظم العملات. وتأثر الاسترليني سلبيا بانخفاض فائض ميزان المدفوعات البريطاني.

ورغم أن توقعات تخفيض اسعار الفائدة على الدولار قد ساعدت على ارتفاع اسعار الاسهم، فان العملة الامريكية لم تتأثر بهذه التوقعات، وتمكنت من الارتفاع الى اعلى بسبب زيادة الطلبات لتغطية حسابات نهاية الاسبوع المالي الذي يختتم اليوم.

● انخفاض فائض المدفوعات البريطاني:

سجل فائض ميزان المدفوعات البريطاني انخفاضا الى ٣٤ مليون جنيه فقط بنهاية شهر مايو (ايار) الماضي بالمقارنة مع ٤٣٥ مليونا في ابريل (نيسان).

وأظهرت احصاءات وزارة التجارة ارتفاع الواردات الى ٦٥٣٧ مليون جنيه استرليني مقابل ٦٣٠٣ في ابريل بينما انخفضت الصادرات بحوالي ١٦٧ مليون جنيه الى ٥٨٧١ مليونا مما ترك الميزان التجاري يعاني من عجز بقيمة ٦٦٦ مليون جنيه.

وانعكس ذلك على قيمة الاسترليني التي تراجعت قليلا امس مقابل معظم العملات الرئيسية. في حين استفاد الاسترليني جزئيا من ارتفاع اسعار النفط الحالي بحوالي ٤٠ سنتا عن امس الاول، ليقلل خسائر التبادل مع العملات الاخرى الى ادنى حد.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:

- ١,٥١٦٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٥٢٠٠.
- ٣,٣٥١٥ مارك الماني منخفضا من ٣,٣٦٣٨.
- ٢,٧٥٥٩ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٧٥٥٨.
- ١٠,٧٣٦٩ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٧٣١٢.
- ٥,٦٨٨ ريال سعودي منخفضا من ٥,٧٠٤.
- ٢٥٠,٩٦ ين ياباني منخفضا من ٢٥٢,٠١.
- ٢٣١١ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٣٠٤.

● الدولار:

- ٢,٢١٨٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٢١٣٠.
- ١,٨١٥٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٨١٣٠.
- ٧,٠٦٨٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٠٥٥٠.
- ١٥٢٣ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٥١٧.
- ١٦٦,٠٥ ين ياباني مرتفعا من ١٦٥,٨٠.

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب بهامش طفيف فوق اسعار اقفال امس الاول. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن خلال فترة المعاملات الثانية ٣٤٤,٩٠ دولار للاونصة مقابل ٣٤٤,٢٥ دولار عند اقفال امس الاول. وكانت اسعار الذهب قد انخفضت هامشيا خلال فترة المعاملات الاولى امس لتسجل ٣٤٣,٨٠ دولار للاونصة.

وسجل الذهب عند الافتتاح في نيويورك ارتفاعا هامشيا الى ٣٤٥,٥٠ دولار للاونصة مقابل ٣٤٥ دولارا امس الاول.

كذلك سجلت اسعار الفضة استقرارا ملموسا ليبلغ سعر الاونصة في لندن ٣,٣٥٢٠ جنيه استرليني مقابل ٣,٣٥٢٥ امس الاول. وفي نيويورك بلغ سعر الاونصة لتعاقدات الشهر المقبل ٥,٠٨ دولار مقابل ٥,١١ دولار امس الاول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٨٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٢	٥,٦٨٥٩
مارك الماني	١,٦٩١٥	١,٦٨٦٤
فرنك سويسري	٢,٠٦١٥	٢,٠٥٦٠
فرنك فرنسي	٠,٥٣٣٥	٠,٥٣٠٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٥٠٥	٠,٠٠٢٤٦٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٢٦٠
جلدر هولندي	١,٥٠٥٠	١,٥٠٠١
دولار سنغافوري	١,٦٩٢٠	١,٦٩١٤
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧١١٧
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣١
شلن نمساوي	٠,٢٤٢٠	٠,٢٤١٧
كرون سويدي	٠,٥٢٥٠	٠,٥٢٣٤
كرون نرويجي	٠,٤٩٨٠	٠,٤٩٥٩
كرون دنمركي	—	٠,٤٥٥٥
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٥٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٣	٠,٠٨٢٥٢
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٨٢
روبية هندية	٠,٣٧٣٠	٠,٢٩٨٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٥٤
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢٢١٦٤
دينار كويتي	١٢,٨٠	١٢,٧٩٠٦
دينار تونسي	٤,٩٠	٤,٨١٤٣
دينار عراقي	٣,٥٥	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٨٨٠	—
ليرة سورية	٠,٣٠٨٠	٠,٣٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٥٧٨
ريال قطري	١,٠٣٣٥	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤١٥٠	٠,٤٠٨٣٠٤
ريال يمني	٠,٣٧١٠	—
جنيه مصري	٢,٠٠	—
جنيه سوداني	٠,١٢٥	—
دينار اردني	١٠,٨٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١٤٨٠	٤١٢٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤٨٤٥	٤٨٢٠
اونصة ذهب	١٢٩٩	١٢٨٧
كيلو الفضة	٧٢٠	٦٢٠
الأونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

ارتفاع الليرة اللبنانية لليوم الثاني بسبب تحسن الاوضاع الامنية

بيروت ـ كونا: تابعت الليرة اللبنانية تحسنها امس لليوم الثاني على التوالي تجاه العملات العربية والاجنبية في اسواق المال حيث انخفضت قيمة الدولار الامريكي حوالي ١٨٠ قرشا لبنانيا.

فقد اقفل الدولار الامريكي امس عند سعر ٤٢ ليرة و٥٠ قرشا كما اقفل الجنيه الاسترليني على سعر ٦٣ ليرة و٤٥ قرشا اي بتراجع بلغ ٣٤٩ قرشا فيما تراجع سعر الدينار الكويتي ٦ ليرات واقفل عند سعر ١٤٨ ليرة.

وتراجع سعر الذهب ١٠ آلاف ليرة دفعة واحدة واقفل على سعر ٤٧١ الف ليرة.

وعزت مصادر مصرفية هذا التحسن في قيمة الليرة الى ان السوق المالية شهدت عمليات بيع وشراء للدولار لكن عرض الدولار كان اكثر من الطلب عليه.

وفسرت اسباب زيادة العرض بان بعض المتعاملين بالنقد اعتبر ان هناك تحسنا في الوضع الامني في ضوء تنفيذ خطة امنية في الشطر الغربي من بيروت تقضي باغلاق المكاتب المسلحة وتراجع المسلحين.

د. الجشي مديرا للشركة العربية للاستثمار

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس إدارة الشركة العربية للاستثمار في اجتماعه الذي عقد بمدينة الرياض مؤخرا على استقالة السيد جاد سويدان من منصبه كمدير عام للشركة. وسيبقى السيد سويدان مستشارا لرئيس مجلس الادارة حتى ١٩٨٦/١١/٣٠م، ثم يتفرغ لأعماله الخاصة. وقد اعرب المجلس عن اسفه لهذه الاستقالة التي جاءت بعد خدمة طويلة بالشركة بسبب ظروف شخصية.

كما وافق المجلس على تعيين الدكتور جميل عبد الله الجشي مديرا عاما للشركة، ويحمل الدكتور الجشي شهادة الدكتوراه في الهندسة الصناعية وكان يعمل وكيلا لوزارة الصحة لشؤون التخطيط والتطوير، كما عمل من قبل مديرا عاما لمشروع الجبيل في الهيئة الملكية للجبيل وينبع ثم نائبا لمحافظ المؤسسة العامة للكهرباء.

أسهم امبريال كيميكال ونات ويست تقود اتجاه الاسعار لأعلى في لندن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اتجهت اسعار الاسهم للارتفاع وسط تفاؤل يسود اوساط السوق بعد تغطية اصداري كل من تيمز للانتاج التلفزيوني وبنك جرين فيلد بفائض كبير عن قيمة عرض الاكتتاب. كذلك ساعد على تماسك عمليات التداول المكاسب التي حققتها سوق نيويورك، واستمرار ارتفاع الأسعار في طوكيو.

وأسهمت تقديرات الطلب المستقبلي على النفط في استمرار ارتفاع اسهم شركات النفط التي حققت مكاسب ملموسة جنبا الى جنب مع أسهم معظم البنوك وشركات قطاع الكيماويات.

وكان من أبرز الاصدارات المستفيدة اسهم امبريال كيميكال (أي ـ سي ـ آي) التي تقدمت بحوالي ٢١ بنسا بسبب الارباح الكبيرة والتوقعات الجديدة لنشاط الشركة في مجال البذور الزراعية. كذلك ارتفعت اسهم نات ويست بحوالي ١٢ بنسا مما يرفع المكاسب التي حققها السهم بعد الاصدار الجديد الى أكثر من ١٠٪ خلال الاسبوعين الأخيرين.

وتمكنت اسهم ابريكوت من العودة للتماسك بعد الانهيار الذي كانت قد تعرضت له عقب اصدار الميزانية، وتقدم شركة بريتش تيليكوم لاجراء مفاوضات معها بشأن منتجات مشتركة وتمكن السهم من الارتفاع من حوالي ٥٠ بنسا قبل ثلاثة ايام إلى ٦٠ بنسا. كذلك ارتفعت اسهم امستراد للاليكترونيات بحوالي ٦ بنسات الى ١١٦ بنسا وبليس للاليكترونيات الى ٢٣٢ بزيادة بنسين.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز ارتفاعا بحوالي ٧,٣ نقطة حتى بداية فترة المعاملات الثانية أمس ليصل إلى ١٣٥٢,١ نقطة مقابل ١٣٤٤,٨ نقطة امس الاول.

● جنرال موتورز تستأنف مباحثات شراء (لاندروفر):

أكد متحدث باسم شركة جنرال موتورز الامريكية لصناعة السيارات ان الشركة تقوم حاليا باجراء جولة جديدة من المباحثات مع ممثلي الحكومة البريطانية لشراء مصانع بريتش ليلاند للسيارات التي تنتج سيارات (لاندروفر) الشهيرة:

وكانت مباحثات بين الجانبين قد انهارت في مارس (اذار) الماضي بعد معارضة قوية من الأوساط الصناعية والعمالية السياسية لبيع الصناعة البريطانية في أعقاب أزمة شركة ويستلاند لصناعة الحوامات.

وقد أكد بول شانون وزير التجارة البريطانية في مجلس العموم ان مباحثات قد استؤنفت بالفعل بين الجانبين.

● عدد حملة الأسهم يتضاعف في بريطانيا:

تضاعف عدد المستثمرين من حملة الأسهم في بريطانيا خلال العامين الماضيين إلى ما يوازي ١٦٪ من عدد السكان البالغين بمتوسط ما قيمته ٤ آلاف جنيه من الأسهم للشخص الواحد. جاء هذا في نتائج مسح على عينة من البالغين أجراه أحد معاهد بحوث السوق بناء على طلب من بورصة لندن.

وكانت أهم مؤشرات الاداء في الاسواق الأخرى كالتالي:

● وول ستريت: استمر ارتفاع اسعار الأسهم وحجم التداول لليوم الثاني على التوالي، ليقترب مقياس داو جونز من الرقم القياسي الذي كان قد سجله في ٦ يونيو (حزيران) الحالي مسجلا ١٨٨٥,٠٥ نقطة بزيادة ٩,٥ نقطة. وشهدت معاملات الليلة قبل الماضية ارتفاع اسعار اسهم قطاع البنوك وشركة آي ـ بي ـ إم للكمبيوتر وشركات المنتجات الاستهلاكية ومخازن التوزيع الكبرى مثل سيرز في حين تراجعت اسهم كوكاكولا.

● طوكيو: تسود توقعات في السوق باحتمال تخفيض اسعار الفائدة على الين لتعزيز قوة النمو بعد الانخفاض الذي سجله معدل نمو الناتج القومي في الربع الأول من العام الحالي. وساعد ذلك على زيادة الاقبال على الاصدارات المختلفة خصوصا شركات الأجهزة الاليكترونية الثقيلة والآلات الصناعية وخصوصا أجهزة الغزل والنسيج.

وسجل متوسط الأسعار زيادة بحوالي ٨٤,٣٢ نقطة على مقياس نكي جونز الذي سجل بنهاية معاملات أمس ١٧٦٠٠,٩ نقطة. وتم تداول ما يقرب من ٩٠٠ مليون سهم.

● هونج كونج: استمر تراجع أسعار الأسهم لليوم الرابع على التوالي هذا الاسبوع في السوق التي تشهد حركات مد وجزر متتالية في عرض الأسهم. وساعد على تراجع الأسعار اتجاه مؤسسات استثمارية كبرى لبيع جانب من أصولها أو أوراقها المالية. وبلغ مقياس أسعار الأسهم هانج سينج في نهاية معاملات أمس ١٧٥٠,٤ نقطة بخسارة ٩,٠٣ نقطة عن أمس الأول. وبذلك يبلغ مجموع خسائر الأسهم منذ بداية الاسبوع ٣٠,٦ نقطة على مقياس هانج سينج.

● سنغافورة: ارتد مؤشر أسعار الأسهم عكسيا في الاتجاه السلبي بسبب محاولة المضاربين الاستفادة من المستوى المرتفع لأسعار الاسهم ببيع ما في حوزتهم لتحقيق ارباح. وبذلك زاد العرض ليسجل مقياس أسعار الاسهم تراجعا الى ٢٥١,٦ نقطة بخسارة ٠,٧ نقطة فقط.

● فرانكفورت: سجلت الأسهم ثاني تراجع لها هذا الاسبوع خلال جولة معاملات مائدة امس، انخفض فيها الطلب على أسهم معظم الشركات الكبيرة من قطاعي السيارات والكيماويات مما ترك مؤشر اسعار اسهم كوميرز بنك اقل بحوالي ٢٦,٢ نقطة عن أمس الأول مسجلا ١٩٢٨,١ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٨٥	٤+
ـ بريتش اويل	١٦٣	٢-
ـ بريتش تيليكوم	٢٢٤	٤-
ـ بيتشام	٤٠٥	٢+
ـ بوتر	٣٣٨	٣+
ـ اي.سي.اي	٩٨٧	٢١+
ـ لويدز	٣٦٧	٥+
ـ ميدلاند	٥٣٤	٥+
ـ نات وست	٥٠٩	١٢+
رانك اورجنيزيشن	٥١٧	١٠+
ـ رويتر	٥٠١	٥+
ـ راكال	١٩٤	بدون
ـ صن اليانس	٦٩٢	٥+
ـ شل	٨٠٥	٥+
ـ جنرال اليكتريك	٢١٦	٤+

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

هبوط شديد لقيمة النحاس والبرازيل تخفض أسعار البن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

هبطت أسعار النحاس هبوطا حادا في سوق لندن للمعادن امس بسبب انهاء اضراب عمال مناجم النحاس في ولاية اريزونا الامريكية، وزيادة حجم المخزون الفعلي في السوق خلال الاسبوع الحالي وانخفاض الطلب في الوقت نفسه.

وكان اضراب عمال شركة نيومونت للتعدين قد انتهى بقبول نقابات العمال لعرض الادارة بتسوية أجور مدتها ٣ سنوات سوف تفتح الطريق لتسويات أخرى في قطاع مناجم النحاس والألومنيوم، مما ادى لانتهاء المخاوف بشأن الامدادات المستقبلية لكل من المعدنين.

وسجلت أسعار النحاس امس ٨٨٣ جنيها للطن نقدا و٩٢٧ جنيها للنحاس من النوعية الممتازة بخسارة حوالي ١٤,٥ جنيه في الطن مقارنة بأسعار أمس الأول. وبذلك ترتفع خسائر النحاس منذ بداية الاسبوع الحالي إلى ٤٤,٥ جنيه في الطن، اي بنسبة تصل إلى حوالي ٥٪ تقريبا.

وأعلنت البرازيل الليلة قبل الماضية تخفيض الحد الأدنى لسعر تصدير البن تسليم الربع الثالث من العام الحالي من يوليو (تموز) الى سبتمبر (ايلول) بحوالي ١٦ سنتا في الرطل، ليكون ٢,٢٣ دولار للرطل مقابل ٢,٤٩ دولار حاليا.

وساعد ذلك على استمرار تيار هبوط اسعار البن الذي خسر امس حوالي ٦١ جنيها استرلينيا في الطن، لترتفع الخسارة منذ بداية الاسبوع حتى أمس الى حوالي ١٥١ جنيها بنسبة تبلغ حوالي ٨٪ من سعر البن في نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ١٨٧٤ جنيها للطن.

وكانت المعاملات هادئة واتجهت الأسعار للارتفاع هامشيا بالنسبة لمعظم المعادن والمواد الأولية الزراعية الأخرى.

فشـل وزراء خارجيـة السـوق الأوروبيـة في اتخـاذ موقف موحد من جنوب أفريقيا

لاهاي - جوهانسبرج - لندن - وكالات الانباء: فشل وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة في تبني موقف موحد ازاء جنوب افريقيا. واحالوا القضية الى مؤتمر قمة رؤساء الدول والحكومات.

وقالت مصادر ديبلوماسية انه لم يسجل حدوث تطور ملحوظ في المواقف المتباينة بين الدول الـ ١٢ خلال الاجتماع الوزاري امس والذي استغرق اكثر من ساعتين.

وفي جوهانسبرج نقل عن وزير النظام والقانون في جنوب افريقيا لويس لي جرانج قوله ان حالة الطوارىء المفروضة في شتى انحاء البلاد لن ترفع قريبا.

وتحدت ويني مانديلا زوجة زعيم المؤتمر الوطني الافريقي المسجون نيلسون مانديلا تقارير الحكومة التي تشير الى ان العنف في مستوطنات السود قد تضاءل منذ اعلان حالة الطوارىء العامة في البلاد يوم ١٢ يونيو (حزيران) الحالي.

وعلم في لندن ان الدول الافريقية تهدد بمقاطعة العاب دول الكومنولث اذا ما اصرت السيدة تاتشر على موقفها في معارضة فرض عقوبات على جنوب افريقيا.

ويبدو ان الانباء عن الاضطرابات والتي قلت كثيرا بسبب حالة الطوارىء ستتعرض لقيود جديدة بعد تعطيل المؤتمرات الصحافية الرسمية اليومية وبدء البرلمان عطلة.

وقال راديو جنوب افريقيا الحكومي ان لي جرانج قال في اجتماع عام امس الاول ان الحكومة «عازمة على تطبيق حالة الطوارىء وكل قوانينها بلا هوادة».

واضاف الوزير في الاجتماع الذي عقد في نيلسبروت باقليم الكاب الشرقي انه لن تعقد مفاوضات مع احد يعارض حالة الطوارىء.

وقال انه مع ان حوادث العنف قلت منذ بدء العمل بحالة الطوارىء، فانها ستبقى سارية حتى تعود الادارة العامة الى حالتها العادية ويستتب الامن والنظام.

وقد حذرت الحكومة اجهزة الاعلام المحلية والاجنبية من انها ستعاقب كل من يخرق القيود التي فرضت على الصحافيين بعد فرض حالة الطوارىء منذ اسبوعين.

● وفي لاهاي قالت مصادر رسمية ان السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا قد توافق على عقوبات محدودة ردا على فرض حالة الطوارىء وقيام سلطات جنوب افريقيا باعتقالات جماعية.

وذكرت المصادر ان تاتشر قد توافق على مضض على حظر الاستثمارات الجديدة وواردات اليورانيوم والمنتجات الزراعية من جنوب افريقيا الى جانب اجراءات ايجابية لمساعدة ضحايا الفصل العنصري والتشجيع على الحوار بين السود والبيض.

وقال دبلوماسيون ان هذا قد يكفي لارضاء ست من دول المجموعة الاوروبية تسعى الى اتخاذ اجراء صارم. وقد تتخلى المانيا الغربية - وهي المعارض البارز الآخر لفرض عقوبات على بريتوريا - عن معارضتها اذا وجدت نفسها وحدها في الساحة.

واشارت بريطانيا التي تتولى رئاسة مجلس المجموعة الاوروبية في الشهر المقبل فكرة قيام وزراء خارجية الدول الثلاث التي تولت الرئاسة السابقة والحالية والمقبلة للمجموعة برحلة جديدة الى جنوب افريقيا.

وسيكون هؤلاء الثلاثة هم السير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا وهانز فان دن بروك وزير خارجية هولندا وليو تنديمانز وزير خارجية بلجيكا.

ومن اكثر الموضوعات الحاحا التي يتضمنها جدول اعمال اجتماع القمة الخلاف التجاري مع الولايات المتحدة الذي تعتبره المجموعة احد جوانب تدهور كبير يبعث على القلق في العلاقات بينها وبين واشنطن.

من جهة اخرى اشارت تقارير صحافية الى ان دول الكومنولث تدرس امكانية فرض عقوبات من جانبها على بريطانيا.

وقالت صحيفة جريدة «التايمز» اللندنية ان نيجيريا وزامبيا ابلغتا لندن بانهما ستقاطعان العاب دول الكومنولث اذا ما سمح للرياضيين من اصل جنوب افريقيا الاشتراك فيها وخاصة العداءة زولا بود والسباحة انت كوبلي.

وعن العقوبات الافريقية قالت «الجارديان» ان دولا افريقية اعضاء في الكومنولث تتجه نحو «فرض عقوبات ديبلوماسية واقتصادية جماعية ضد بريطانيا كوسيلة للضغط على السيدة تاتشر لاتخاذ اجراءات اكثر حزما ضد جنوب افريقيا». واشارت الصحيفة الى وجود «مشاورات هادئة» يقوم بها الامين العام لدول الكومنولث الجنرال شريداث رامفال الذي من المتوقع ان يبحث المسألة خلال زيارته الحالية للهند.



وزير خارجية بريطانيا السير جيفري هاو في حديث جانبي مع وزير خارجية بلجيكا ليو تنديمان.

وقد ابلغ رئيس زامبيا كينيث كاواندا مشاهدي التلفزيون البريطاني الاسبوع الماضي بانه سيعطي تاتشر الفرصة للنظر في فرض عقوبات على جنوب افريقيا حتى موعد اجتماع دول الكومنولث في شهر اغسطس (آب) المقبل في لندن، او انه سينظر في جعل زامبيا اول دولة تنسحب من مجموع دول الكومنولث البالغ عددها ٤٩ دولة.

● وفي شيكاجو ابلغت السيدة ويني ماندیلا زوجة زعيم المؤتمر الوطني الافريقي المعتقل في سجون بريتوريا صحيفة «شيكاجو تريبيون» بان جنوب افريقيا اعلنت الحرب على السود، ودعت الى مقاطعة كاملة لبريتوريا كي تعود «الى وعيها».

وقالت بان النظام العنصري في جنوب افريقيا يتمتع «بحماية كاملة» من الضغوط الخارجية بسبب الدعم الذي تقدمه له الادارة الامريكية وحكومة تاتشر.

تخصيص ١,١ بليون دولار لحماية السفارات الامريكية

واشنطن - ر: وافق مجلس الشيوخ الامريكي امس الاول على برنامج تدابير امنية يتكلف تنفيذه ١,١ مليار دولار لحماية السفارات والمنشآت الدبلوماسية الامريكية الاخرى من الهجمات الارهابية.

والبرنامج الذي يستغرق تنفيذه عامين، نسخة مخفضة من خطة مدتها خمسة اعوام تتكلف ٤,٤ مليار دولار وكانت حكومة الرئيس ريجان قد طلبت الموافقة عليها واقرها مجلس النواب باغلبية ساحقة في مارس (اذار) الماضي.

ويشمل مشروع القانون الذي وافق عليه مجلس الشيوخ تخصيص ٨٥٨ مليون دولار لتحسين التدابير الامنية في كثير من المنشآت الدبلوماسية الامريكية في الخارج وعددها ٢٥٤ منشأة وبناء بضع سفارات جديدة في السنتين الماليتين ١٩٨٦ و ١٩٨٧.

وكانت الحكومة قد طلبت تخصيص ٢,١ مليار دولار نحو ثلاثة ارباعها لاجراء تحسينات في السفارات.

وكان السناتور ريتشارد لوجار رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ قد قال ان التخفيضات التي اجريت في البرنامج لن تؤثر في اهم التحسينات الضرورية للاوضاع الامنية للمنشآت الدبلوماسية.

وقال لوجار ان الاموال اللازمة للسنوات الثلاث الباقية من البرنامج ستدرس في وقت لاحق.

وحث السناتور الديمقراطي كليبورن بيل زملاءه على الموافقة على مشروع القانون وقال «ارواح الامريكيين العاملين في الخارج قد تكون رهنا به».

واضاف انه منذ عام ١٩٧٥ مات ٣٣ امريكيا في ٢٣٤ هجوما على سفارات ومنشآت دبلوماسية امريكية في الخارج.

وشمل مشروع القانون كثيرا من توصيات لجنة لوزارة الخارجية رأسها الاميرال المتقاعد بوبي انمان وانشئت بعد حادث تفجير السفارة الامريكية في بيروت عام ١٩٨٣.

وفضلا عن امن السفارات يجيز مشروع القانون تخصيص عشرة ملايين دولار في عام ١٩٨٧ في هيئة مكافأة لمن يدلي بمعلومات عن الارهاب الدولي والاتجار في المخدرات.

ويمنع المشروع تصدير معدات عسكرية وتكنولوجية الى دول ترى الحكومة الامريكية انها ترعى الارهاب.

وقبل التصويت على مشروع القانون الرئيسي وافق مجلس الشيوخ على سلسلة تعديلات بعضها غير متصل بامن السفارات.

مجلس النواب الامريكي يوافق على دعم متمردي نيكاراجوا

سانتا باربارا - واشنطن - نيكاراجوا - وكالات الأنباء: رحب الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس بتصويت مجلس النواب الامريكي على المساعدة العسكرية التي طلبتها ادارته الى المعارضة المسلحة في نيكاراجوا «الكونتراس» وقدرها مئة مليون دولار. وقال «انها مجرد جولة واحدة، ولكن يا لها من جولة. انها تمثل جهدا عملاقا للحزبين.. ونأمل ان ائتلافنا سيبقى متماسكا ويمكننا منح هؤلاء المقاتلين من اجل الحرية المعونة التي يحتاجون اليها».

واضاف ريجان «لقد وقف اعضاء في الحزبين مرة اخرى متحدين في مواجهة التوسع الاستبدادي مؤيدين للقضية الديمقراطية».

وجاء تصويت مجلس النواب على طلب ريجان باغلبية ٢٢١ صوتا ضد ٢٠٩ اصوات بعد ٤ ساعات من المناقشات العاطفية ادت الى الموافقة على المساعدات الامريكية «للكونتراس».

وسافر ريجان الى كاليفورنيا من لاس فيجاس حيث كان على اتصال هاتفي مع البيت الأبيض وزعيم الحزب الديمقراطي في المجلس روبرت ميشيل. وقال ريجان في احد اتصالاته الهاتفية مع واشنطن «ان هذا امر عظيم».

وقال نائب الناطق الصحافي لاري سبيكس ان ريجان كسب ما بين ٨ و ١٠ اصوات خلال الـ ٤٨ الساعة الماضية بسبب تدخله الشخصي لدى النواب.

وقال مساعد في البيت الأبيض رفض الافصاح عن هويته «ربحنا الجولة ونحن في الطائرة»، وذلك اشارة الى ٤ اتصالات هاتفية اجراها ريجان من طائرته وهو في طريقه الى لاس فيجاس.

وتعد موافقة البرلمان الامريكي على هذه المساعدة تحولا مثيرا في الاتجاه السائد في المجلس الذي خفض عام ١٩٨٤ المعونة العسكرية للثوار الذين يحاولون قلب نظام الحكم في ماناجوا.

وتدفع هذه المساعدة على ٣ مراحل يذهب منها ٧٠ مليون دولار مساعدة عسكرية، يدفع منها القسط الأول فورا وقدره ٤٠ مليون دولار والثاني يصل الى ٢٠ مليونا ويدفع في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل والثالث وقيمه ٤٠ مليون دولار يدفع في فبراير (شباط) المقبل.

وقد اعربت سفارة نيكاراجوا في واشنطن عن اعتقادها بأن استئناف المساعدة العسكرية الامريكية للكونتراس «تقرب واشنطن من الحل العسكري النهائي.. اي نشر القوات المسلحة الامريكية في المنطقة».

واضافت سفارة نيكاراجوا «ان البديل الوحيد لسياسة الموت والدمار التي تنتهجها الولايات المتحدة في الوقت الراهن في معاهدة سلام مجموعة الكونتادورا التي تبدي نيكاراجوا استعدادها للتوقيع عليها»، وفقا للخطاب الذي ارسل في ٢٠ يونيو (حزيران) الحالي الى دول المجموعة (المكسيك وكولومبيا وفنزويلا وبنما).

مسؤول امريكي: لا مظلة نووية لحماية اوروبا واليابان

طوكيو - ا.ف.ب: صرح الاميرال ستانسفيلد تيرنر المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الامريكية في حديث ادلى به يوم الاثنين الماضي في واشنطن لصحيفة «يوميوري شيمبون» اليابانية بانه «لا توجد مظلة نووية امريكية للدفاع عن اليابان او اي حليف للولايات المتحدة في اوروبا».

واشار الاميرال تيرنر في هذا الحديث الى انه من المضحك الاعتقاد بان الولايات المتحدة سوف تستخدم صواريخ نووية ضد موسكو للدفاع عن حلفائها. وذكر ان دول حلف شمالي الاطلسي تخطىء اذ تعتقد ان الصواريخ النووية الامريكية ستحول دون نشوب حرب في اوروبا.

واضاف «ان اي رئيس للولايات المتحدة لن يطلق صواريخ ضد موسكو لسبب بسيط وهو ان قوات حلف وارسو ستهاجم الحلفاء الاوروبيين ولان ذلك سيؤدي الى تدمير واشنطن اونيويورك».

شـولتـز يتعهـد لدول آسـيـا بتعليق الحمايـة التجاريـة!

مانيلا - ي.ب.ا: ابلغ وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز مسؤولين في منظمة دول جنوب شرق اسيا ان الولايات المتحدة ستحارب «لتعليق مسألة الحماية التجارية» وان على هذه الدول فتح اسواقها للمنتوجات الامريكية.

وقال شولتز ان قوانين الحماية تهديد لنا جميعا، وذلك في بيان امام وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة دول جنوب شرق آسيا.

وابلغ شولتز الجلسة الافتتاحية لوزراء هذه المجموعة قائلا «نحن بحاجة الى رؤية ما يمكن عمله لتعليق او تأجيل مشكلة الحماية لانها قاسية جدا».

وكانت الدول الآسيوية قد اعترضت على قوانين الحماية التي اصدرتها كل من اليابان وامريكا. ووعد شولتز بالعمل والتحرك للنظر في المنتوجات الآسيوية مثل الأرز والسكر والصادرات من المنسوجات.

وانضم وزير خارجية كندا جو كلارك في تعليقاته على الاجتماع الى منتقدي واشنطن وقال ان «كندا تواجه مثل هذه الضغوط».

والجدير بالذكر ان شولتز يمضي اربعة ايام في مانيلا يلتقي خلالها كبار المسؤولين في الفلبين.

ومن المتوقع ان يلتقي شولتز بوزير خارجية نيوزيلندا ديفيد لانج اليوم (الجمعة) وهو اول اجتماع على مستوى عال بين الدولتين منذ انفجار النزاع العام الماضي حول سياسة نيوزيلندا المعادية للأسلحة النووية ورفضها استقبال سفن امريكية تحمل هذا النوع من السلاح.

واشنطن بوست

نسبة كبيرة من الأمريكيين تعارض الانسحاب من "سولت ٢"

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الامريكيين يعارضون خطط الرئيس ريجان للتخلي عن اتفاق الحد من الاسلحة الاستراتيجية «سولت ٢» بنسبة اثنين الى واحد كما انهم يريدون من الادارة الالتزام بالاتفاقية الى ان يتم التوصل الى اتفاق آخر للحد من الاسلحة.

وقالت الصحيفة ان استطلاعا خاصا للرأي العام اجرته بالاشتراك مع محطة تلفزيون ايه بي سي ان سبعين في المائة من الشعب الامريكي صدقوا الرئيس ريجان عندما اعلن انه يريد فعلا خفض الاسلحة النووية.

الا ان نتائج الاستطلاع تشير ايضا الى ان هناك اعتقادا واسعا يفوق ما كان سائدا في السابق بأن الرئيس الامريكي لم يفعل ما يجب عليه ان يفعله من اجل تحقيق هدف خفض الاسلحة النووية.

كذلك تبين ان هناك معارضة قوية ومستمرة لتقديم اي مساعدات عسكرية او غير عسكرية الى المتمردين النيكاراجويين.

فقد ذكر اثنان وستون في المائة ممن اشتركوا في الاستطلاع انهم ضد اي خطط او محاولات امريكية للاطاحة بحكومة ساندينستا في نيكاراجوا بينما كان تسعة وعشرون في المائة فقط مؤيدين لسياسة الرئيس تجاه نيكاراجوا.

واشارت الصحيفة الى انه رغم كل النداءات التي وجهها الرئيس ريجان الى مجلسي الكونجرس فان الديمقراطيين والجمهوريين على السواء يعارضون طلب تقديم المساعدات للمتمردين باغلبية كبيرة.

وقد استمر اجراء الاستطلاع من يوم الخميس حتى مساء يوم الاثنين الماضي ونشرت نتائجه يوم الاربعاء الماضي.

كذلك اتضح من نتائج الاستطلاع انه ليس هناك تأييد للتغييرات في نظام الضريبة الذي اقره الكونجرس باغلبية سبعة وتسعين صوتا مقابل ثلاثة اصوات يوم الثلاثاء الماضي. اذ لم يؤيد سوى ٢٢ في المائة القانون الجديد بينما عارضه ١٥ في المائة في حين كانت الغالبية غير حازمة في رأيها.

وبالنسبة لاتفاق الحد من الاسلحة الاستراتيجية (سولت ٢) تبين ان ٦١ في المائة يعارضون قرار الرئيس ريجان التخلي عن المعاهدة بينما ايده ٢٩ في المائة فقط. وعند تحليل عينات المشتركين تبين ان نسبة المعارضين في حزبه للقرار تصل الى ٥٣ في المائة بينما تصل في الحزب الجمهوري الى ٧٠ في المائة. كما ان ٥٥ في المائة يعتقدون بأن الرئيس لم يبذل كل ما في وسعه او ما يكفي من جهد للحد من الاسلحة النووية.

ليبراسيون

حملة مسيحية - اسلامية في فرنسا ضد قانون الهجرة الجديد

قال المونسنيور البير ديكوتراي رئيس اساقفة ليون والرجل الثاني في الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية في مقابلة مع صحيفة «ليبراسيون» اليسارية المستقلة ان زعماء مسيحيين ومسلمين مستعدون للاتحاد في وجه جوانب رئيسية لحملة الحكومة اليمينية على المهاجرين. وقال ان اجزاء معينة من مشروع قانون للهجرة تقدمت به الحكومة خطيرة ويجب تغييرها.

وكان المونسنيور ديكوتراي قد اعلن يوم الاثنين بدء حملته بظهوره مع الزعيم الاسلامي الفرنسي عباس بن شيخ تأييدا لاثنين من العرب قاما باضراب عن الطعام للمطالبة باجراء محادثات مع الحكومة حول مشروع القانون.

وقال للصحيفة انه يريد تغيير بندين في مشروع القانون احدهما يسمح للسلطات بطرد اي مهاجر يصدر عليه حكم بالسجن ثلاثة اشهر او اكثر ويلغي الاخر تجديد اذون الاقامة بصورة آلية كل عشر سنوات.

واضاف قوله انه ناقش المشكلة مع الكنائس البروتستانتية والارمنية والارثوذكسية الفرنسية. وقال «اننا نتفق على ان هذا المشروع خطير ونحن مستعدون لتوقيع بيان مشترك».

وقال المونسنيور ديكوتراي: ان فكر الكنيسة وفكر البابا بشأن الهجرة لا يتفقان مع مشروع القانون.

وفي فرنسا اكثر من اربعة ملايين مهاجر العديد منهم من شمال افريقيا. وقد وعد رئيس الوزراء جاك شيراك بشن حملة على الهجرة غير المشروعة في اطار برنامج لتشديد القوانين والنظام.

المرشح الجمهوري في ولاية امريكية متهم بالتزوير!

قالت صحيفة امريكية ان الحزب الجمهوري الامريكي الحاكم في ولاية ماساشوستس الامريكية يعتزم ترشيح شخص جديد لمنصب حاكم الولاية بعد ما نسب الى مرشح الحزب غريغوري حياة المنحدر من اصل عربي انه زور اوراق الترشيح. ونقلت صحيفة «غلوب» عن رئيس لجنة الحزب اندرونا تسويس قوله انه صدم لما سمعه من ادلة حول التزوير وقال ان هذا الامر غير معقول مطلقا.

ولم يستبعد ايجاد بديل للسيد حياة الذي قيل انه زور بعض اسماء المؤيدين له وارفقهم ملف الترشيح الذي صادق عليه موظفو الحكومة الامريكية.

اتجاهات الصحف العالمية

● عادت الصحف البريطانية الى التركيز في عناوينها الرئيسية على تطورات أزمة جنوب افريقيا. وكان عنوان «التايمز» عن الاحتجاج الذي سلمته وزارة الخارجية البريطانية الى سفير جنوب افريقيا في لندن على اعلان حال الطوارىء واستمرار الاعتقالات. اما «الجارديان» فقد ذكرت ان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر ربما تقرر تأييد فرض مجموعة محددة من العقوبات ضد النظام العنصري.

واهتمت «ديلي تلجراف» بالاستعدادات الجارية في هذا الصدد لانعقاد مؤتمر قمة الجماعة الاقتصادية الأوروبية الذي بدأ في لاهاي والذي ستكون قضية جنوب افريقيا على رأس جدول اعماله.

● وكان اهم الاخبار الخارجية التي وردت على الصفحات الأولى للصحف البريطانية استقالة رئيس جهاز المخابرات الاسرائيلية الداخلية (شن بيت) افراهام شالوم واصدار رئيس اسرائيل عفواً عنه ووعده بمنحه حصانة ضد محاكمته لدوره في قتل شابين فلسطينيين اثر اختطاف سيارة باص واعتقالهما وهما على قيد الحياة.

● ومن اهم الاخبار الخارجية الاخرى ما نشرته «التايمز» لمراسلها في واشنطن الذي قال ان الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكية السابق الذي كان قبل ذلك القائد الأعلى لقوات حلف شمال الاطلنطي ابلغ احدى الصحف الامريكية المحلية انه سيعلن رسميا ترشيح نفسه في الحملة الانتخابية الرئاسية المقبلة نيابة عن الحزب الجمهوري.

● اما الصحف الامريكية فكان الخبر الرئيسي في صحيفة «هيرالد تربيون» عن المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في مانيلا مع الرئيسة كورازون اكينو. وقد اكد بعد المحادثات ان الولايات المتحدة تؤيد اكينو وحكومتها «بكل قوة». كما اعرب عن ارتياحه الكبير لمستقبل الفلبين.

● وتابعت كل الصحف الامريكية تطورات الأوضاع في جنوب افريقيا واستقالة رئيس جهاز المخابرات الداخلية في اسرائيل. لكن «واشنطن بوست» ركزت على بدء المؤتمر العام للحزب الشيوعي اليوغوسلافي في مدينة بلجراد.

واشارت الصحيفة الى ان الوفود استمعت الى تقرير اعده الحزب يتحدث عن المشكلات السياسية والاقتصادية الخطيرة التي تواجه البلاد. كما حمل التقرير الحزب قسطاً كبيراً من المسؤولية عن تدهور الاوضاع.

● اما «وول ستريت جورنال» فقد نشرت بالاضافة الى الاخبار السابقة عدداً من الاخبار المهمة الأخرى ومنها ان حكومة الفيليبن استردت ما لا يقل عن ٢٥٠ مليون دولار يعتقد انها كانت جزءاً من الثروة الضخمة التي اخذها الرئيس السابق ماركوس معه خارج البلاد، واعلان البرازيل انها ستقيم علاقات دبلوماسية مع كوبا بعد انقطاع هذه العلاقات لمدة اثنتين وعشرين سنة. وقد علق البيت الابيض الامريكي على ذلك فقال انه يعتبر هذه المسألة شيئاً داخليا يهم البرازيل وحدها.

● ومن اهم اخبار الصحيفة ما نقلته عن مجلة «جينز ويكلي» التي تتخصص في الشؤون العسكرية والدفاع. اذ تقول المجلة ان سورية تخطط لشن حرب محدودة ضد اسرائيل هذا العام لاسترداد هضبة الجولان المحتلة وانها تسعى الآن الى الحصول على تأييد جيرانها العرب لهذه الخطة. ونسبت المجلة الى مصادر عربية قولها ان السوريين اطلعوا بعض الحكومات العربية اخيراً على ذلك.

● وتابعت صحيفة «نيويورك تايمز» تطورات الأزمة في سريلانكا فقالت ان رئيس الجمهورية جياواردين حدد المقترحات التي تهدف الى وقف القتال الدائر في شمال البلاد بين قوات حكومته والمقاتلين التاميليين الذين يطالبونه بالانفصال وتشكيل دولة مستقلة لهم في شبه جزيرة جفنة.

ويجدر بالذكر ان الاشتباكات التي وقعت خلال الاثني عشر شهراً الماضية ادت الى مقتل حوالي الفين وخمسمائة شخص، ولاتزال تهدد بسقوط المزيد من الضحايا اضافة الى الخسائر المادية.

«الشرق الأوسط» تحاور الصادق المهدي رئيس وزراء السودان

● لا بديل عن الائتلاف .. وأي مغامرة عسكرية ستفشل
● أمامنا ٥ قضايا أساسية لحلها .. منها «الجنوب»
● لن أزور القاهرة ولا غيرها قبل حل المشاكل الداخلية

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط» ـ من عرفان نظام الدين:

هذا الحديث المطول الذي ننشره على جزئين ـ اليوم وغدا ـ هو خلاصة حوار استغرق عدة ساعات على مدى ٤ جلسات مع السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان وزعيم حزب الأمة و«الانصار». وكان يتخلل هذه الجلسات انتقال السيد المهدي لاستقبال زائر اجنبي او ترؤس جلسة لمجلس الوزراء وجلسة اخرى لحكام الاقاليم . فالقضايا متشعبة وساخنة واسئلة «الشرق الاوسط» التي حملتها معي كثيرة تتناول قضايا سودانية وعربية واسلامية مطروحة على كل لسان .

بدأ الحوار الذي شارك فيه الزميل محمد احمد هشام مدير مكتب «الشرق الاوسط» في الخرطوم وحضر جانبا منه الزميل سيد احمد خليفة الاعلامي المعروف ورئيس تحرير «صوت الأمة» على مأدبة غداء في «دار الامة» حضرها عدد من كبار المسؤولين وبعض رجال الاعلام والزملاء في مكتب الخرطوم . ثم تواصل في مكتب السيد المهدي في مقر الحزب ولم يقطعه سوى التزام رئيس الوزراء بتلبية موعد الاحتفال بذكرى الراحل الكبير محمد احمد محجوب . ثم استؤنف الحوار في مقر رئاسة الوزراء في اليوم التالي واستؤنف مساء اليوم ذاته حتى اكتمل. ولم يتسن لي نشره كاملا لانه سيأخذ عدة صفحات كما أن الكثير من الامور التي تحدث عنها السيد المهدي لم يحن الاوان لنشره بعد .

والسيد الصادق المهدي ليس غريبا عن «الشرق الاوسط» صحيفة العرب الدولية فقد كان احد كتابها في صفحة «الراي» في مرحلة من المراحل مما اثار استياء الرئيس السابق جعفر نميري واصدر لاول مرة في تاريخ السودان بيانا عن رئاسة الجمهورية بمنع دخول «الشرق الاوسط» الى السودان .

وبعد فترة ارتأى السيد المهدي لظروف مناسبة العودة الى السودان من منطلق ايمانه بان اي معارضة من الخارج لن تكون مجدية ولا تخدم بلاده ، ومن ثم ادخل الى السجن وبقي فيه لاكثر من ١٥ شهرا لم يخرج منه الا بعد انتفاضة رجب .

ومن يعرف السيد الصادق عندما تولى لاول مرة رئاسة الوزارة قبل سنوات طويلة ثم خلال فترة المعارضة والسجن يلمس التغيير الكبير الذي طرأ على شخصيته وتفكيره حيث صار اكثر واقعية وبدأ يستعين بجيل واسع من الشباب ويستمع لمختلف الاراء بكل رحابة وتقبل ، فقد عجنته الاحداث وزادت من خبرته واغنت اسلوبه في التعامل مع الواقع ومواجهة المشاكل وهذا ما ساعد كثيرا على تقبله لمبدأ التحالف مع منافسيه التقليديين السابقين ، الختمية ، والحزب الاتحادي الديمقراطي .

وبعد حديث عن الذكريات ومعاناة السجن وآثار الفترة السابقة ومستقبل السودان بدأ الحوار بين «الشرق الاوسط» والسيد الصادق المهدي وهنا نصه :

السيد الصادق المهدي وهو يستقبل رئيس تحرير «الشرق الاوسط». (تصوير سيد يس)

● كنتم داخل السجن ترفعون شعارات حقوق الانسان والحرية والعدالة وغيرها هل مازلتم مؤمنين بهذه الشعارات وتعملون على تنفيذها ام تغير الحال كما فعل آخرون ؟

ـ طبعا مازلنا ملتزمين وليس فقط من ناحية شخصية لهذه الاهداف فانا لا يغيرني الحكم ولا المعارضة وهناك مؤسسات وقوانين وهي التي ترعى هذا الموضوع في بلادنا ، حقوق الانسان وحريته الان في السودان ليست اعتقادا فرديا أو مزاجيا انما هي مكفولة عن طريق مؤسسات وقوانين وممارسات تحميها .

● اين يتجه السودان الان بعد تقييم مرحلتي التجربتين مرحلة ما بعد الانتفاضة والمرحلة الحالية ؟

ـ لا بد قبل التحديد من تقييم اهمية هاتين المرحلتين بعد أن كان الكثيرون يعتقدون أن نظام نميري لن يطال ثم كانت سهولة التخلص من نميري والسهولة التي امكن بها قيام الفترة الانتقالية وتمكن الوضع الانتقالي من اجراء الانتخابات ثم سهولة التسليم والتسلم من الوضع العسكري الى الحكم المدني .

من الناحية الخارجية اعتقد أن هذه التجربة وجدت ترحيبا وحماسا شديدين من العرب المعتدلين والمتطرفين ومن الشرق والغرب وهذا هو مقياس النجاح كما اعتقد أن تستطيع الدولة أن تحصل على تأييد او على الاقل تحييد هذه القوى المختلفة واعتقد أن اي تجمع آخر او تحالف آخر لن يحظى بكسب ترحيب الاوساط العربية المختلفة والاوساط العالمية الشرقية والغربية وحماسة الاطراف المختلفة مع اختلاف ما بين هذه الاطراف كبير .

الموقف في صالحنا ولا مجال لانقلاب

● ولكن هل الحكومة الحالية تمثل افضل الخيارات امام السودانيين ؟

ـ بالنسبة للمواطن السوداني هناك عناصر لا تؤيد احزاب هذه الحكومة تأييدا ايجابيا ولكنها لا ترى في الافق اي بديل فالبدائل النظرية الموجودة هي بديل في داخل النظام او في داخل الجمعية ولا يوجد بديل عملي أو واقعي او معقول، فمثلا في البرلمان حزب الأمة له ٤٠٪ من المقاعد وهذا يعني أن اي تشكيلة جادة في الحكم لا بد أن تشمل حزب الأمة ولا توجد طريقة لعزل ٤٠٪ .

● ثانيا : أن تشكيلة الحكومة المكونة اكثر التشكيلات تجانسا وتماسكا في السودان .

● وثالثا : لا توجد مشاكل حقيقية بين الأمة والاتحادي الديمقراطي .

● ورابعا : الكتلة الجنوبية الموجودة في البرلمان بعيدة كل البعد عن اي تشكيلة بديلة بمعنى انه لا يمكن أن تكون هناك وشائج بينها والجبهة الاسلامية ولذلك هي اقرب الى تشكيلة الحكومة حتى من باب اقل اختلاف وليس باب اكثر اتفاق .

واذا تجاوزنا الجمعية التأسيسية ونظرنا الى بدائل اخرى فهناك البديل الذي يقوم على انقلاب عسكري وفي تقديري أن اي انقلاب عسكري سيضع نفسه محل جعفر نميري ليس فقط من انه سيعجز عن مواجهة المشاكل ولكن ايضا من ناحية انه سيعزل لوجود حركة سياسية حزبية قوية وحركة نقابية فئوية قوية . اذا هذا البديل مستبعد واذا رأى هذا البديل أن يستعين بفكر وتنظيم «اخواني» (نسبة للاخوان المسلمين) وهذا وارد في تقديرنا هذا لا يزيد من أن يجعله في نفس موقف نميري في الثمانينات وهو موقف ضعيف ، وان استبدل الاتجاه باتجاه آخر وهو اليسار في رأينا سيواجه نفس المشاكل اضافة الى الاستقطابات ولذلك لا ارى بديلا معقولا داخل الجمعية او خارجها وهذا يدعم الموقف السياسي الحالي في نظر المواطن الذي لا ينتمي أو يساند الاحزاب المشاركة في الحكومة .

طبعا هذا كله يمكن أن يتغير لان السياسة لن تبقى على وتيرة واحدة اذا فشل هذا النظام في علاج المشاكل التي يواجهها المواطن السوداني ولكن حتى من ناحية تعبئة داخلية للموارد ومن ناحية توظيف خارجي للموارد التي يمكن جلبها لا اعتقد أن هناك قيادة او تجمعا يمكن أن تأتي بنتائج افضل من التشكيل الحالي خصوصا أن الاطراف المعنية بهذا الموضوع تجهد نفسها بصورة منقطعة النظير والحكومة تعمل بمجهود مضاعف ولكن اعتقد انه رغم هذا المجهود يمكن تأليب الناس اذا حدث الآتي:

١ـ كانت الحكومة غير جادة في عملها مترهلة وفاسدة .

٢ـ عجزت عن توفير القوت والأمن .

واعتقد أن الحكومة باذلة كل جهد وواضعة في ذهنها هذه النقاط .

● ما هي القضايا الرئيسية التي تواجه السودان الان ؟

ـ في تقديرنا أن امام الحكومة خمس قضايا اساسية وسنحاول أن نهجم عليها مرة واحدة:

● أولا: القضية الاقتصادية، فالسودان خرب وصار بلدا فقيرا على كثرة امكانياته وصار بلدا متسولا ومترهلا وهذه كلها مستقبحات . وأولوياتنا هي اطفاء الحرائق في الصعيد الاقتصادي وجلب المدخلات الزراعية والصناعية واصلاح اداء التجارة .. الخ ولكن التفكير هو وضع خطة مرحلية عن طريق المجلس القومي للخطة الاقتصادية لتحديد ما هي الاولويات وما هي الوسائل التي ستعالج بها الاقتصاد السوداني .

● ثانيا : موضوع الجنوب فالجنوب يسبب نزيفا ونحن جادون في ايقاف هذا النزيف عن طريق ثلاث قنوات القناة الاولى السياسية ونجحنا في تكوين وزارة السلام وشؤون المؤتمر الدستوري وهذه الوزارة ستسعى بكل ما تستطيع لايجاد حل سلمي ونحن حددنا ثماني نقاط ونعتقد انها جدول الاعمال المناسبة للخلافات الموجودة والتي يدور حولها الان النزاع وهي:

ـ علاقة المركز بالاقليم من ناحية السلطات والصلاحيات .

ـ التوازن التنموي وازالة التخلف .

ـ قضية المشاركة في العمل العام بالنسبة لجميع السودانيين .

ـ قضية توزيع الثروات الطبيعية التي توجد في الاقاليم المختلفة .

ـ قضية الدين والدولة .

ـ قضية الانتماء العربي. والانتماء الافريقي .

ـ قضية قومية القوات المسلحة .

وهذه النقاط تشكل جدول اعمال المؤتمر الدستوري ونعتقد أن مجهود وزارة السلام مبذول لاستقطاب الكل للحل السلمي ونعتقد الان اننا اذا لم نصل لاتفاق مع قرنق نستطيع أن نقول أن اكثر من نصف القوى السياسية الجنوبية والقبلية الجنوبية استقطبت لهذه الغاية .

ـ القناة الثانية : الاسلوب الدبلوماسي فجزء من حركة قرنق متعلق باستراتيجيات الصراع ما بين الغرب والشرق وانحياز نميري التام للغرب والمحور الاقليمي الذي اقامه نميري ضد المحور الذي قام في عدن فنحن خطنا هو رد سياسة السودان الى عدم الانحياز وازالة العنصر الاستراتيجي الدبلوماسي لهذه المسألة بتطبيع وتحسين العلاقات مع اثيوبيا وهنا حدثت مجموعة من الاجراءات التمهيدية تنتهي الى اجتماع وزاري عال بين البلدين لوضع اساس متين لعلاقات حسن الجوار وليس فقط مع اثيوبيا .

نميري خرب القوات المسلحة ايضا

ـ القناة الثالثة هي القناة الأمنية وهنا نشير الى أن نميري خرب القوات المسلحة بالسودان كما خرب كل شيء آخر في السودان ونحن ساعون بمجهود كبير ومكثف لاستنهاض همة القوات المسلحة ونعتقد انها بقدراتها الذاتية وصمودها استطاعت أن تواجه ظروفا صعبة للغاية بامكانيات ضعيفة لذلك نعتقد انه لا بد من تذليل هذه المصاعب وهذا الجانب سيجد منا الدعم والتأييد اللازمين لكي يحقق تأمين المواطن السوداني في دمه وماله وعرضه في الجنوب وغير الجنوب .

وهناك قناة رابعة متفرعة من هذه القنوات وهي انه مع وجود الصراع الدائر حرم كثير من الجنوبيين من التعليم والعلاج والاغاثة لذلك نحن ساعون لتوفير الخدمات الصحية والتعليمية في الجنوب ومشروعات التنمية في كل المناطق التي تسمح بها الظروف الأمنية . وفي الشمال هناك عدد كبير من الجنوبيين لجأوا لمدن شمالية كثيرة خوفا من الحرب لذلك سيكون هناك مجهود خاص للعناية بمشاكلهم .

● ثالثا : مشكلة الاوضاع القانونية والتشريعية فنحن ورثنا من جعفر نميري مجموعة لا أول لها ولا آخر من القوانين الخطيرة والبالية ومنها القوانين التي سماها اسلامية والتي تنطوي على تشويه الاسلام في كل النواحي ونحن سنعمل لعلاج هذا التشويه سواء القوانين التي بنت حكم الفرد والنظام الفردي والفوقي أو القوانين المشوهة للاسلام ببدائل اسلامية صحيحة وديمقراطية ونحن نعتقد أن اصلاح النظام التشريعي من القضايا التي تحتاج الى تركيز .

● رابعا : كنس آثار النظام المايوي ليس فقط القوانين وانما مؤسسات الحكم الشعبي المحلي والحكم الاقليمي والمؤسسات العامة فنظام مايو صنع لنفسه قواعد كبيرة قانونية ومؤسسية وللاسف الحكومة الانتقالية لم تفعل في هذا الموضوع شيئا يذكر وكأنها تركت الموضوع تماما ونحن الان نحضر الادوات القومية اللازمة للتصدي لهذه التركة المايوية رموزها واشكالها ومسمياتها .

● خامسا : قضية الوحدة الوطنية ونحن نعتقد أن واجبنا ليس فقط أن تكون لنا ادارة لها سندا برلمانيا قوميا ولكن يجب أن تكون قادرة على التعامل مع القوى التي لم تستطع أن تجد لها سندا برلمانيا قويا فالقوى العمالية والقوى الحديثة نجد انه من واجبنا أن نتعاون معها وليس فقط في اطار الحكومة وانما هناك مجالات كثيرة مثل مجال الدفاع عن الديمقراطية ومجال التوجه الاقتصادي القومي وتصفية آثار مايو وفي هذه الاطر نعتقد اننا سنحقق قدرا من الوحدة الوطنية جديدا على العمل السياسي في السودان.

تجميد ديون السودان

● ولكن كيف يمكن تحقيق ذلك في ظل الازمة الاقتصادية الكبرى ؟

ـ بعض الناس يعتقد أن الحالة الاقتصادية ميؤوس منها وانا اعتقد أن عظم السودان الاقتصادي سليم للغاية ـ موارده الطبيعية والبشرية كثيرة ولا تنقصه الا الادارة والخطة الاقتصادية والتركيز على المعطيات الاقتصادية مثل الانتاج والعمل واعتقد إذا بذلنا هذا المجهود ستكون النتائج باهرة للغاية ، لكن لكي نحقق هذا سنحتاج الى حماية من بعض العوامل الاقتصادية الخطيرة وأولى هذه العوامل هو الدين فالسودان مديون بحوالي ١٢ بليون دولار وهذا الدين لا يستطيع أن يدفعه ولا يستطيع حتى أن يلتزم به وتم في ظروف كان العامل فيها سياسيا ونحن لا نريد أن نتعامل مع هذا الامر ببساطة وفي رأينا تكرار تجميده لمدة من الزمن ريثما نعرف ما هي استطاعتنا على ضوء مقدرات السودان الحقيقية ـ ثانيا : بعض الدين لا يستحق أن ينظر فيه وبعضه دين يجب أن ننظر في أمره ونتفق مع اصحابه من الدائنين لذلك نحن محتاجون لهذه الفترة لكي تسهل للسودان أن يعمل بعيدا عن الآثار السلبية لهذا الدين وسداداته والتزاماته ونحن في هذه المشكلة نخاطب الدنيا كلها ـ ونحن ايضا نؤكد أن السودان مواجه بظروف اقتصادية صعبة لذلك نعتقد انه في حاجة الى مزيد من اسباب التعاون الاقتصادي حتى يتمكن من تحقيق النهضة مما هو عليه من حال ، واعتقد انه اذا توفرت هذه الظروف سيفاجيء السودان العالم اقتصاديا مثلما فاجأه سياسيا بأن ينتقل مرة واحدة من لا شيء الى شيء اكثر واعتقد أن هذا الوضع وارد في كثير من المشاكل الاخرى ».

استبدال قوانين نميري

● هناك لغط كبير حول مواجهة قوانين سبتمبر التي سميت في عهد نميري قوانين الشريعة، هل سيتم ذلك بالالغاء التام ام الاستبدال كما يطالب حلفاؤكم ؟

ـ كلمة الاستبدال والالغاء تمثلان تماما معنى واحدا لان القانون البديل يلغي ما سبقه فكلمة الالغاء فيها تعبير عن غضب والاستبدال فيه نص على المعنى دون التعبير عن الغضب ولكن المعنى واحد وهو انه ستأتي احكام وقوانين تحل محل هذه القوانين وتكون اسلامية والذين ينادون بالالغاء هم في الغالب حزب الأمة، لان حزب الأمة يقف موقفا متشددا من هذه القوانين ، وجماعة الاتحاد الديمقراطي يطالبون باحكام اخرى ولكن يتحرجون حول وجود نصوص فيها معان اسلامية مثل الحدود ولذلك يركزون على كلمة الاستبدال بينما نركز نحن على الالغاء وللطرفين حجة والحجة لا تمنع التعاون أو الاتفاق على البديل مع التعبير عن رأيه بلغته التي يريدها فنحن نقول الالغاء لاننا نستنكر موقف نميري ونعتقد انه استغل هذه الاحكام للاساءة للاسلام ولنا ونحن غير متخلين عن هذا الموقف السياسي المتشدد ولا نتحرج من كلمة الالغاء لاننا لا نعتبر الاحكام اسلامية فمثلا الحدود ـ حد السرقة ـ المادة ٣٢١ من قانون عقوبات السودان تصف السرقة وصفا وضعيا اخذ مال الغير وتكلم عن السرقة الوضعية كما هي دون تصنيف الاركان الشرعية لجريمة السرقة وتضيف السرقة الحدية اضافة الى النصاب بمعنى أن السرقة التي يقطعون فيها الايدي في عهد نميري هي السرقة الوضعية كما تصورها الانجليز اضافة أن يكون لهذه السرقة نصاب (١٠٠ جنيه) وهذا الشكل ليس اسلاميا لانك عندما تصف السرقة بمفهوم الاسلام لا تصفها بهذا الشكل وانما تصفها بانها: اخذ مال الغير خفية من حرز دون اضطرار على أن يبلغ هذا المسروق نصابا وهذا خلاص عن اركان الجريمة التي تقطع فيها اليد وكل ركن من هذه فيه شبهات كثيرة ولا بد من أن تحدد هذه الشبهات لان كل شبهة منها منعت القطع فاذا منعت القطع عدلنا الى التعزير اذن عندما نتحدث عن السرقة الحدية نتحدث عن شيء آخر تماما عن تصوراتها لذلك لا نتحرج في اعتبار هذا النص عن السرقة ليس اكثر من استخدام قطع اليد لمعاقبة جريمة أوصافها واركانها وضعية وهذا ما فعله بوكاسا فقد قال أن الجريمة انتشرت ولكي يوقف هذا قطع يد اي سارق بمفهومه والشريعة لا تقبل هذا العبث .

ـ كذلك المادة ٣٣٤ (الحرابة) في الاسلام الحرابة شيء محدد جدا ولذلك تشديد العقوبة الاسلامية فيه قطع من خلاف أو الصلب اما جعفر نميري اتى بنص جريمة النهب في القانون الوضعي وطبق عليها قوانين الحرابة فالحرابة افضل توصيف لها تقتضي قطع طريق لا وجود للدولة فيه وفي هذه الجريمة معان كثيرة التخطيط والتدبير والتسليح وانتهاز مكان تتعذر فيه الاغاثة والتآمر فهي كبيرة وعندما تقع يكون التشدد في العقوبة اما جريمة النهب فليست الحرابة وهذا ينطبق على البغي واشياء كثيرة اخرى .

مؤتمر استثنائي للمستثمرين العرب والاجانب

● لننتقل مرة اخرى للوضع الاقتصادي فهناك كثير من المستثمرين من العرب والاجانب لديه الرغبة في الاستثمار في السودان ولكنهم يتحدثون عن عقبات كثيرة كانت في العهد السابق ولازالت آثارها حتى الان . ما هي الضمانات التي ستمنح للمستثمرين ؟

ـ اعتقد أن قوانين الاستثمار التي وضعها جعفر نميري قوانين بها كثير من التسهيل للمستثمرين ولكن كالعادة في عهد نميري القوانين تقول شيئا والواقع يقول شيئا آخر فبينما هذه القوانين موجودة التطبيقات لها والمعاملات لهم والتشويهات الموجودة في الاقتصاد الوطني نفسه تصدمهم فالقوانين تغريهم ولكن الواقع يصدمهم فمثلا اذا استثمر انسان كيف يمكن أن يحصل على تحويل لامواله المشروع تحويلها بموجب الاتفاق بينما الاقتصاد لعجزه ليس فيه ما يكفي من العملات الصعبة لتحقيق هذه التحويلات فالمستثمر يجد امامه عقبة. اذن المشكلة ليست القوانين ونحن نعتقد انها تكمن في النتائج العملية لهذه المسائل اضافة الى عدم وجود وضوح في أولويات الاقتصاد السوداني وما هي المجالات التي نريد أن نعطي اهتماما اكبر بها للمستثمر لذلك نحن اتجهنا لتصحيح هذه الاوضاع كلها على الاساس الاتي :

ـ أولا : جهدنا المباشر هو محاولة انقاذ الاقتصاد السوداني وازالة التشويهات التي يعاني منها داخليا وخارجيا .

ـ ثانيا : سنقيم مجلسا قوميا للتخطيط ليضع خطة اقتصادية تحدد أولويات العمل الاقتصادي ونلتزم بها ونتابع تنفيذها عن طريق هذا الجهاز .

ـ ثالثا : لكي ننظر بطريقة جادة ومسؤولة في مشاكل الاستثمار امام المستثمرين غير السودانيين والسودانيين نعد الان لمؤتمر استثنائي للمستثمرين وهذا المؤتمر سوف يقوم على شرح الحكومة للمستثمرين ماذا تريد منهم على اساس اولوياتها الاقتصادية وسياساتها وتسألهم ماذا يريدون منها لكي تزول تحفظاتهم، وتخرج من هذا المؤتمر ورقة عمل تلتزم بها الحكومة السودانية تشجيعا للاستثمار واعتقد أن الاقتصاد يعتمد في الغالب على اشياء معنوية فمثلا هل هناك ثقة بين المستثمر والحكومة واعتقد أن مثل هذه الامور ستلعب دورا سحريا كبيرا .

سياسة جديدة ازاء المغتربين

● هذا عن المستثمرين ولكن ماذا فعلتم لانهاء معاناة المغتربين السودانيين ؟

ـ نحن نريد أن نضع صورة تكتمل فيها أولويات ما تريده للمغتربين ويأتي بعد ذلك اعتماد النتيجة في شكل سياسات قررتها الحكومة وتداولتها مع المعنيين ونتيجة الجهود تحدد السياسة التي تلتزم بها الحكومة في هذا الصدد .

ولذلك نحن قد بدأنا في التخطيط لهذه الاشياء وسترضي الغتربين فعلا وسوف تدعم الجهاز المعني بأمر المغتربين في السودان وتقويه بصورة تمكنه من تنفيذ هذه السياسة بصورة مرضية لكل النواحي الخاصة بالمغترب ولا نريد بهذا أن نحصر انفسنا في تركيز سياسات اخرى على المغترب كمستثمر انما بالتركيز على المغترب كمواطن يحتاج من دولته الرعاية ويحتاج منها ايضا الاعتراف بحقوقه وبعلاقته بمجتمعه وهناك مشاكل اخرى للمغترب كمكتسب اموال وكمستثمر وهنا ايضا لا ننظر لهذه الناحية مجردة من ما للمغتربين من خبرات اكتسبوها في الغربة ومن اتصالات اكتسبوها هناك وهذه كلها نأمل أن توظف لمصلحة السودان وفي مشروعات مجدية . هذه كلها الان جزء من السياسات التي نعدها والتي سيقوم بتنفيذها الجهاز الخاص بالمغتربين ونأمل أن تقوم كل القنوات الشعبية التي تعنى بقضية المغتربين بدورها . وقد عقد في حزب الأمة مؤتمر تداولي للمغتربين وكان ناجحا استغرق ثلاثة ايام ناقش فيها كل المشاكل المطلوب مراعاتها ونعتقد أن كل الاحزاب في الحكومة ينتظر منها مجهودات مماثلة لكي نتمكن من الحركة بفاعلية .

شيفرون لم تبد رغبة في التنقيب

● لقد ذكرت منذ اسبوع أن شركة شيفرون ستستأنف نشاطها في التنقيب عن النفط في السودان !!

ـ لم اذكر أن شيفرون ستستأنف التنقيب، ارجو تصحيح هذه المسألة ، انا فقط سألت حاكم اعالي النيل عن الأمن وقلت سيزورنا شخص هام من شيفرون (المدير) ونريد أن نعطيه فكرة واقعية عن ظروف الأمن وكنت اصلا قد استدعيت الحاكم للمشاركة في اجتماع مصغر لحكام الاقاليم الجنوبية لمناقشة قضية الأمن والتمويل والخدمات التعليمية والصحية والمواصلات وبعد مناقشة هذه المسائل قلت له اريد أن اعرف ما هي فرصة الأمن في منطقة التنقيب بصفة محددة ولم ازد على هذا وربما استنتج الحاكم أن هذا يعني اننا نريد ، أو أن شيفرون تريد أن تستأنف عملياتها كل ما هو مطلوب تقدير للظروف هناك لمصلحة المستثمر وانا اعتقد أن شيفرون حتى الان لم تبد اي دليل على انها تريد أن تستأنف التنقيب عن البترول هناك ولكن نحن سواء شيفرون أبدت رغبة ام لم تبد مطالبون على أن نعمل على حماية املاك وارواح المواطنين وهذا ما نسعى لتحقيقه .

تجاوزنا الحساسيات مع مصر

● من الاقتصاد الى السياسة مرة اخرى والقضية الساخنة المتعلقة بزيارتكم لمصر، فهناك من يقول بانها ستتم وهناك من يقول بانها ستؤجل مرة اخرى ويرتبط هذا بعلاقة حزب الامة بمصر .. ماذا تريدون من مصر وما هو البديل لموضوع التكامل وقضية تسليم نميري ... هل هنالك اصرار على هذا الموضوع ام تعتبرون انه غير جديد بان يكون سببا في عدم استكمال توثيق العلاقات مع مصر ؟

فيما يتعلق بموقف حزب الأمة كما تفضلت: انا في رأيي الآن اننا نتعامل مع مصر وقد تجاوزنا مسألة الحساسيات القديمة وسنتعامل على اساس طبيعة العلاقات والمصلحة المشتركة ولا يوجد خلاف على أن السودان يتعامل مع مصر من منطلق انها بلد مستقل وأن بين البلدين مصالح وروابط خاصة تقتضي التنظيم ونحن نعتقد أن نظام جعفر نميري اساء لهذه العلاقة الخاصة لانه وظفها لدعم أمنه وهو أمن قائم على الترويع والبطش بالسودانيين لذلك لم يكن مستغربا أن يكون السودانيون معبأين ضد اشكال العلاقة التي قامت في عهد نميري مثلا يتحدثون عن برلمان مشترك وعن حكومة مشتركة وعن اجهزة فوقية لا دور لها اطلاقا غير أن تكون واجهة لاثبات أن النظام السوداني يحظى بتأييد مصر هذا كل ما كان مطلوبا لدعم موقف النظام السوداني الاجهزة والاشكال والتي قامت في عهد النظام المايوي لم تكن موجهة لمصلحة الشعبين وانما موجهة للمصالح السياسية والأمنية للنظام السوداني لذلك لم يكن احد باكيا على ذهابها ولكن هذا لا يعني أن خصوصية العلاقة شيء مرفوض مثل رفض الاشكال الموروثة من عهد نميري . ومنذ أن تحدثنا في هذا الموضوع طرحنا مباديء واضحة تؤكد أولا ما هي هذه العلاقة الخاصة وقصدي اننا في السودان نناقش هذه العلاقة ونريد أن نجسمها في اشكال معينة ثقافية واقتصادية واجتماعية ونريد ايضا أن نتعرف على الرأي العام المصري ونريد أن يتم لقاء رسمي شعبي مشترك لمناقشة هذه المعاني لاننا نريد أن يثمر هذا كله شكلا للعلاقة الخاصة يكون محصنا من الخلافات الحزبية ويكون دائما واضحا وجادا وقد طرحنا هذه المسائل داخل الحركة السياسية ولدى الرأي العام المصري فقد دعا حزب الأمة مؤخرا عددا من كبار الكتاب والمفكرين الصحفيين المصريين وجاءوا هنا وتحدثنا معهم باسهاب كما أن كل القوى السياسية السودانية بادلتهم الرأي والحوار الايجابي يدور بجدية كاملة وسيثمر تجسيدا لهذه المعاني بصورة مرضية ومقبولة وجادة وقوية هذا الحوار والاتصال قائم باستمرار وفي تقديري أن الامور سائرة ايجابيا للامام .

● ولكن هل لهذا كله صلة بزيارتكم مصر ؟

ـ زيارتي ليس لها صلة بهذا بصفة مباشرة وهذا الحوار سيستمر سواء قمت بزيارتي ام لا وهذه مسألة فكرية وسياسية ماضية في الطريق . الذي حدث في موضوع الزيارة امران أولهما انني كنت قد دعيت لزيارة مصر بواسطة نادي اساتذة جامعة القاهرة لالقاء محاضرة وهذا قبل الانتخابات في السودان وقبلتها واجلتها لظروف أن الاستعداد للنادي كان يحتاج لاربعة ايام وللاسف كانت تلك الايام ضمن برنامج جولة في دول عربية اخرى ولذلك الزيارة لم تتم وعقدنا لها موعدا آخر بعد الفراغ من الزيارات العربية ولكن قبل أن يحدث هذا جاءت نتائج الانتخابات وغيرت الموقف كله مما اوجب أن نختار زمنا آخر لانه صارت امامي مهام داخلية ملحة .. هذا هو السبب في تأجيلها في الماضي ليس له دخل بأمر آخر غير هذه المصادفة . بعد ذلك اتصل بي هاتفيا السيد رئيس الوزراء المصري على لطفي ودعاني لزيارة القاهرة وقلت له : خيرا ولكن لم نتفق على موعد لانك كما ترى نواجه قضية ملحة داخلية ولا اعتقد انني سأقوم بأي زيارة خارج السودان الا بعد الفراغ من بعض المهام الداخلية الاساسية .

دور عربي

وقد جاءتني دعوات من بلاد اخرى لنا رغبة ملحة في القيام بدور ما في بعض القضايا الاساسية التي توجب اتصالات واسعة منها قضية ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية ومنها قضية ايجاد صيغة لميثاق اسلامي يجمع ما بين اهل السنة والشيعة بحيث يحرصون على ما يجمع لا على ما يفرق وعندي في هذا اجتهادات وحوار مع اطراف مختلفة ونريد مواصلة البحث في هذا الموضوع وهذا يقتضي زيارات واتصالات وهنالك دعوات من جهات مختلفة معينة تقتضي تعيينها .

ثانيا عندنا رغبة ملحة في أن نلعب دورا في التضامن العربي ونرى أن السودان يستطيع أن يقدم عطاء في هذا المجال وأن الموقف العربي نفسه يحتاج لمن ينتشله من أسوأ حالة فرقة عرفها في تاريخه الحديث . هذه كلها مهام اساسية وعاجلة وتقتضي اتصالات خارجية كبيرة ولكن لا بد أن ننتهي من بعض المهام الداخلية ذات الاولوية الملحة ولذلك الزيارة الخارجية على اهميتها وتعددها بما في ذلك زيارة مصر لن ننفذها الا بعد أن اطمئن للفراغ من القضايا الداخلية الملحة.

غدا الجزء الثاني

أمل بوفاق قومي في المرحلة المقبلة

● احد الاسئلة الرئيسية المطروحة في الساحة السودانية والتي وجهتها «الشرق الاوسط» لرئيس وزراء السودان هو عن مصير العلاقة مع المعارضة ولاسيما الجبهة الاسلامية ، هل ستصل الى حد المواجهة وقمة الصراع أم ستتجه في المرحلة المقبلة الى وفاق وصولا الى اجماع هدفه حل المشاكل الكبرى ، وقد اجاب السيد المهدي بقوله:

ـ اعتقد أن الموقف المعارض سوف يتطور حتما الى نوع من الوفاق أو اللقاء القومي وذلك للاسباب الآتية:

ـ أولا : لأن توجه الحكومة هو توجه وحدة وطنية فنحن نحاول أن نصل الى اتفاق مع حركة جون قرنق ونعتقد أن هذا ممكن.

ثانيا : موقف الجبهة الاسلامية من الاشياء التي ادت الى اختلاف اساسي بيننا موقف في تقديري ينطلق من ظروف سياسية وتكتيكية بمعنى انه لا يوجد خلاف حول قضية الاسلام فالاسلام بالنسبة لهم كما يعلنون ويؤكدون هو القضية الاساسية التي يدور حولها الخلاف والاتفاق واختلافنا ليس حول قضية الاسلام ولكن حول التجربة المايوية المسماة اسلامية ـ هم أيدوا هذه التجربة ونحن عارضناها، وتأييدهم لهذه التجربة كان تأييدا قائما على مصالح سياسية وليس على قناعة فكرية بقيمة التجربة أو باسلاميتها. (وكلمة جبهة هم الجماعة الذين سموا أنفسهم قبل ذلك «الاتجاه الاسلامي» و«الميثاق الاسلامي» وهي الان عبارة عن تلك الجماعة مع بعض الذين تورطوا في تأييد نميري ووجدوا قاسما مشتركا بينهم وهذه الجماعات) وعندما اعلن نميري الاحكام تأكد انه قد فعل ذلك وهذه الجماعة التي كانت تحالفه السلطة بعيدة من توقيت وتفصيل هذه الاحكام وقد فعل ذلك عمدا ليعزلهم من التجربة نفسها لكي لا يدعوا فضلا في قيامه بها ومع انه كان يحالفهم الا انه كان تحالفا فيه مكايدة شديدة من الطرفين ، وكان تحالفا غير صادق وغير مخلص وغير جاد وكان كلاهما يعلم ذلك ويتعامل مع الآخر بهذه الصورة عبر الودية وكان هو يعلم انه يستغلهم وكان يعلم أنهم مكروهون من بعض جماعته المهمين مثل جماعة «الاتحاد الاشتراكي» لذلك كان تعامله معهم بحذر وتأكد ذلك عندما جاءت شعارات استغلال الاسلام وتم ابعادهم من هذه الشعارات ووقعت هذه الجماعة في موقف حرج فهم يؤيدون النظام المايوي حتى عندما أصدر سياسات واتجاهات ضد الاسلام فمثلا عندما اصدر مجلس أم درمان امرا يحرم الخمر اصدر جعفر نميري امرا جمهوريا في ١٩٨١ باعتماد الخمر وتحليل التعامل فيها ولم تستطع هذه الجماعة أن تفعل غير السكوت ، وسكتوا على كثير من هذه الافعال والموقف الحرج هو انهم يقومون على اساس دعوة اسلامية ورئيس الحكومة التي يتعاملون معها يتوجه توجهات غير اسلامية وهم قبلوا منه التوجهات المنافية والمضادة للاسلام فكيف يمكن لهم أن يعارضوا هذه التوجهات . وطبعا تصرفات نميري بعد ذلك كانت استغلالا لتأييدهم له دون تمكينهم من توجيه حركته وحصرهم في دور المؤيد والمساند لصالح سياسته وانفرد بوضع السياسات في كل ناحية ووجدوا أنفسهم مضطرين لهذه الاسباب السياسية المبالغة في تأييده وهو المستفيد الوحيد بينما كانوا يعتقدون أنهم يستطيعون تحقيق مكاسب حزبية .

وقد تأكد لاحقا أن أسبابهم خاطئة فنميري قضي عليه بسهولة فائقة فاجأتهم وفيما يتعلق بتأييده وهو يدعو باحكام اسلامية استغل هذا ليأتي بأشياء صارت منفرة ومثلا لما ينبغي تفاديه في هذا المجال وانه على اساس التأييد ومطلق التصرف في سياساته المسماة اسلامية تخلى عن أي ضوابط شرعية باسم اسلام الطوارىء وبالغ في كل حالة من الحالات مما سبب حرجا لمؤيديه من منطلقات اسلامية وايضا من ناحية دعم تنظيماتهم الحزبية في ظله في سلام ثبت خطأ هذا لانه في مارس (اذار) ١٩٨٥ اعتقلهم وكان ينوي تصفية جسدية لبعضهم على اساس انهم بغاة وهذا كان تخطيطه .

ثم تغيرت الاوضاع وجاءت الديمقراطية وكان المبدأ الاساسي لكل القوى السياسية التي جاءت بعد سقوط النظام المايوي هو معاداة النظام وسياساته وهم كانوا مصنفين كجزء من النظام لذلك كان الموقف الذي حدث بعد سقوط النظام مستقطبا حول الموقف من النظام وكانوا هم مؤيدين للنظام مما جعل موقفهم موقفا منطلقا من تبرير تأييدهم للنظام ومحاولة ربط ذلك بقضية الاسلام بينما أن القضية هي اخطاء سياسية ، وكان الافضل كما قلنا لهم أن يعترفوا بها كاخطاء لا أن يحاولوا تبريرها ـ وفي النهاية لا مصداقية لقولهم أن الصراع حول قضية الاسلام ولا يمكن أن تكون قضية الاسلام في السودان محصورة في تنظيم هذه الجماعة وخصوصا أن الذي حدث كنتيجة للانتخابات العامة أن التأييد الشعبي وقف مع الذين يرفعون المبادىء الاسلامية وكل الذين تخلوا عن ذلك وجدوا ابتعادا شعبيا مماثلا والجبهة وجدت بعض التأييد اكثر مما وجد الاخرون وأقل كثيرا مما قدروا هم ولكن هذا التأييد الذي حصلوا عليه هو تأييد واضح فيه أن اسباب السند لم تكن مكاسب شعبية حقيقية بالقدر المعلوم بقدر ما كانت فيه جوانب التمويل المتفوق على تمويل الاخرين والتنظيم السابق لتنظيمات الآخرين واستغلال مؤسسات هي في الواقع مؤسسات مشروعة وقائمة على اسس واضحة .

وبعد نتائج الانتخابات كان لا بد من تقييم جديد للموقف ولا بد من التعامل مع هذه السلطة لأسباب واضحة منها انها تريد أن تعالج المشاكل مع الاقليات غير الاسلامية وتوجهات جعفر نميري ليس فيها ذلك وهناك ضوابط كثيرة في توجهنا الاسلامي ضرورية للتعامل مع الحركة الاجتماعية في المجتمع المعاصر والاسرة الدولية المعاصرة والتعامل مع الاقليات الدينية وهذه الجوانب لا بد من طرحها في اطار «طرح اسلامي اجتهادي شوري» على اسس نصوص الكتاب والسنة وتقديرا واحتراما والتزاما لهذه النصوص واستيعاب ظروف العصر التي نعيشها وهذه النظرة التي نسميها «الصحوة الاسلامية»، لا بد منها لاي مفكرين مسلمين جادين، وأي توجه خارجها يأتي بالضرر للاسلام والسودان لذلك لا احد يمكن أن يضحي بهذه المعاني للتفاهم مع الجبهة أو غيرها من القوى السياسية ولكن اذا ادركت الجبهة خطأ مرحلية النظام المباد ومرحلية تأييدهم لتوجهات نميري أن حتمية الانطلاق من الكتاب والسنة لا من تجربة نميري كأساس للاسلام في السودان فاعتقد أن ذلك سيؤدي حتمال الى تلاق . وهذه الصحوة واردة في صفوفهم في أي مرحلة من المراحل واعتقد انهم الان يؤجلون هذا التراضي الذي يمكن أن يسمى «وقفة مع النفس» ويتعللون باشياء أولها مواقف يبدو عليها التشدد الوطني: معاداة حركة قرنق وهذا الموقف حقيقة مرهون بالظروف الحالية لان الحكومة تسعى لايجاد حل سلمي وسيحدث واحد من اثنين اما الحصول على الحل السلمي واعتقد أن ذلك سيغمر الاصوات المزايدة أو اننا لن نحصل عليه وفي هذه الحالة ستكون التعبئة السودانية الشعبية وهي «تعبئة مواجهة» تفوق كل مفاهيم ومقاييس الجبهة . ثم هم يحاولون تبني الاهتمام بالقوات المسلحة كانما هذا الموضوع يخصهم وكان هذا ممكنا في الفترة الانتقالية لان الامور كانت غامضة ولكن بعد الفترة الانتقالية اتضح أن هذه الحكومة تولي القوات المسلحة لاغراض تأمين وظيفة الجيش الاساسية في الدولة الحديثة اهتماما يفوق أي اهتمام آخر بصورة كبيرة فلم يعد هذا المجال مجالا للمزايدة بل صاروا ينعون علي انني اهمل مهامي كرئيس للوزراء لمصلحة مهامي كوزير للدفاع ، والناحية الثالثة استغلال الاسلام ووصف الحكومة الحالية بانها غير جادة بالغائها للشريعة ونحن نقول اننا حددنا الاحكام التي سماها نميري «اسلامية» وحددنا كيف يكون التعامل معها فمثلا قانون الزكاة والضرائب فنحن نجد انه ربط ما بين الزكاة والضرائب ولا ينبغي الربط بينهما والصحيح أن تكون الضرائب بعيدة عن الزكاة .

واقول أن الحبال التي يتمسكون بها هي في النهاية خيوط عنكبوت ولا بد من مواجهة القرار المؤجل وهو التخلي تماما عن تجربة نميري وايضا الاعتراف بالاخطاء السياسية التي صحبت هذه المواقف واعتقد انه اذا حدث هذا سيكون الوفاق حتميا لانه جزء من قناعة الحكومة الحالية في تحقيق الوحدة الوطنية وارجو أن اكون قد اوضحت لماذا هذه المسألة المذكورة آتية إن شاء الله .

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد طراب

المسؤولون عن التحرير:
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — حسن البيشي (الرياض)
عبدالله العتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC — MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للأبحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
● مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575

المغرب: MOROCCO:
مكتب الرباط: Rabat Office
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس: TUNISIA:
4 نهج علي باش حانبة. هاتف: ٢٤٢٢٨٦ ـ ٣٤٢٤٨٣

● جمهورية مصر العربية: EGYPT:
● مكتب القاهرة: Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

السودان: SUDAN:
● مكتب الخرطوم: Khartoum Office:
عمارة الثالثة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
Tel: 71707/71782/71732

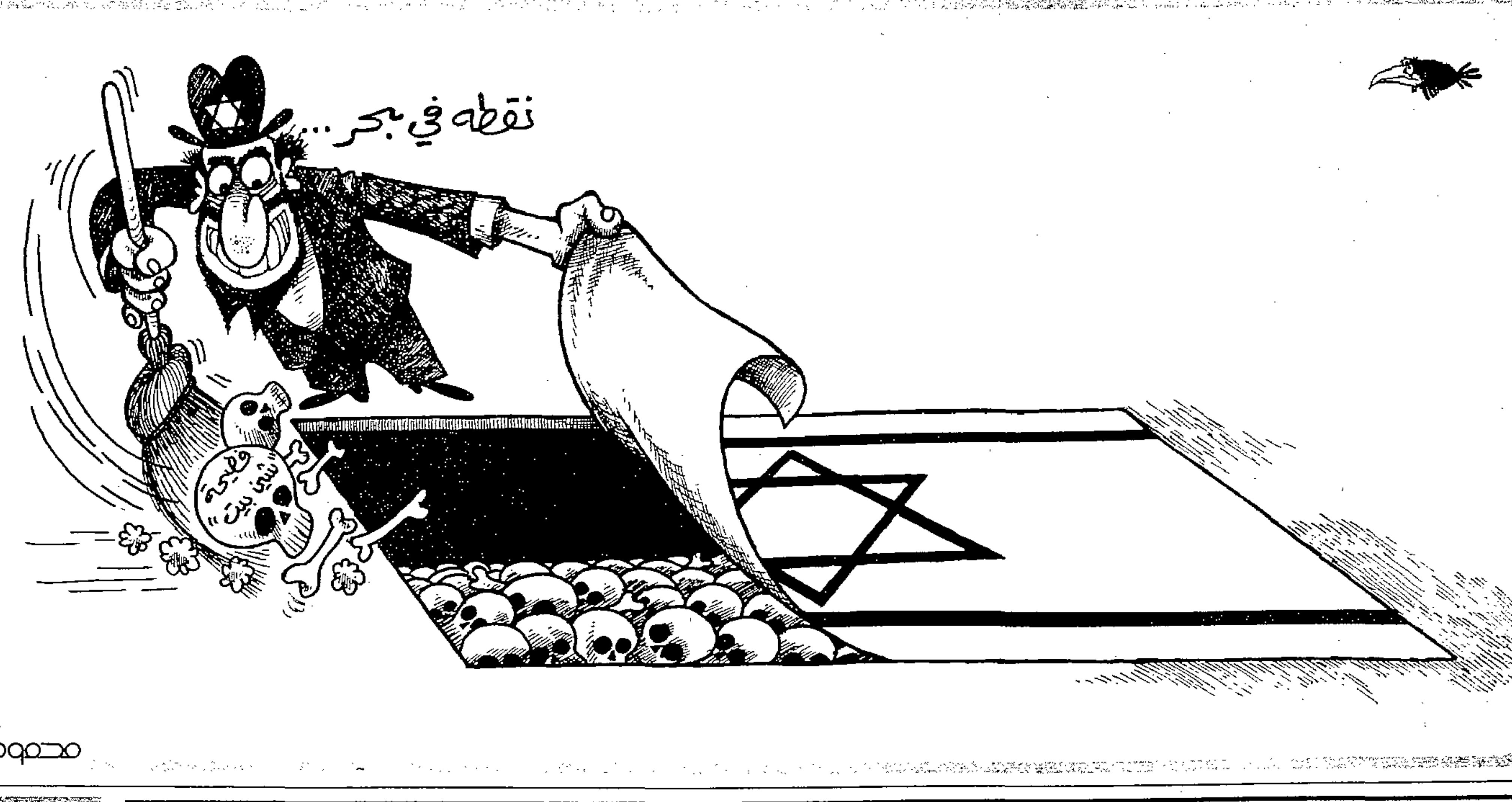
الجمهورية العربية اليمنية: YEMEN:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التيسي ص.ب ١٢٩٨ تلكس: ٢٣٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

الولايات المتحدة: U.S.A:
واشنطن: Washigton Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن: Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF . Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR . Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبرك ليمتد ـ باريس: اوف بزنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميريست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.



جذوة لا تنطفئ


بقلم: أكرم زعيتر

ابادة العرب

صديقي ومكاتبي الجندي المجهول في الأرض المحتلة لا يفتأ يبعث إليّ بطريقته الخاصة الذكية رسائل بالغة الأهمية عن أهلنا المقهورين هناك، وتمتاز رسائله بكونها لا تخلو من أمثلة رائعة لبطولات مناضلين، .وأمثلة إباء وجموح تؤذن بأن جذوة المقاومة الوطنية لن تخمد، وأن الثورة على الظلم من أشعة الله الخالدة التي لن تنطفىء رغم حالكات الحوادث من تخطيط التهويد العبقري الذي تنفذه الصهيونية العاتية في وطننا المغتصب. وأنه لواجب محتوم الأداء ان ابعث بها إلى «الشرق الأوسط» ليطلع قراؤها على بعض شؤون اخوانهم المرابطين الصامدين الصابرين.

قال المكاتب: «ليسمع أبناء أمتنا العربية ما أذاعه، وليقرأوا ما نشره الحاخام شموئيل دريخ، الحاخام العسكري لقيادة الأرض المحتلة في بيان من أربع صفحات وزعه على جنود الجيش الاسرائيلي وجعل عنوانه «ما فعله العدو» وليروا أي حقد يتسعر في صدور المحتلين. وليتبينوا أي نيات مجرمة ينتوونها لابادة الفلسطينيين وليدركوا مدى التبعات الملقاة على العرب لانقاذ اخوانهم الأسرى المضطهدين:

قال الحاخام الشرير في بيانه الخطير بعد أن أورد قولا تحريضيا للتوراة: «إن هذه الآية لا يراد بها محض قراءتها.. كلا. بل انها تأمرنا بالتنفيذ.. اننا مطالبون باقتلاع هذا العدو من جذوره بقتله وقتل نسائه وقتل أطفاله وحيواناته في غير رحمة ولا شفقة، وعلينا ان نراقب الشعور الانساني في داخلنا فنقضي عليه قضاء كليا. ولنوقن أن الرحمة لا تجلب الخير للعالم دائما.. وإنما تجلب الكوارث. ان الفرق بين الرحمة والقسوة شعرة، فلننزعها ولنمض في محو عدونا واجتثاث كل ما له علاقة به أو ما يدل عليه.. إنني استوحي في دعوتي هذه آيات التوراة وهي تحتم علينا محو العدو وتعفية آثاره.. ان هذه الآيات لم ترد من أجل التلاوة فقط، كلا. بل انها للتنفيذ».

قلت هل ترجم سفير أميركا في اسرائيل هذا البيان الحاخامي وبعث به إلى رئيسه ريغن فارس الدعوة إلى مقاومة الارهاب؟

الفتى الشجاع

الفتى المناضل احمد توفيق الحاج محمد من قرية (جالود) في قضاء نابلس، رأى جنديا اسرائيليا يتبختر في ساحة الساعة وسط المدينة فغلى الدم في عروقه واقبل عليه صارخا: كيف تجرؤ على الدخول إلى نابلس لتنكل بأهلها؟ وانتضى سكينة طعن بها الجندي فجرحه، وهرعت قوات الاحتلال تقبض عليه وتوسعه ضربا، وبادرت قوة عسكرية الى قريته فهدمت بيته وشردت أهله.. ولما سيق إلى المحكمة العسكرية دخلها رافعا يده بشارة النصر..

وحين أشار المحامي وليد الفاهوم في مرافعته عنه إلى هدم القوة بيت الفتى قبل أن يحاكم أجابه الرئيس: لا عجب.. وأنا رأيت بنفسي كيف هدم النازيون بيوتا لنا!. وهنا أشار الفتى إلى المحامي بالكف عن المرافعة وقال: «إن كل ما فعلته كان بمبادرتي وارادتي. رأيت كيف يقوم جنود الاحتلال الاسرائيلي باحتلال بلادي وإهانة واذلال امتي فلم أطق صبرا فقررت الانتقام بمحض ارادتي وبدافع من وطنيتي» ثم اخرج من جيبه بطاقة هويته والتفت إلى المحامي قائلا: «هذه هي وصيتي كتبتها على بطاقة هويتي ليقرأها أهلي وبنو وطني اذا كتب لي اليوم شرف الشهادة».

ولما نطق القاضي بالحكم على الفتى بالسجن عشرين عاما مع الأشغال الشاقة هتف بحياة فلسطين عربية حرة، وسيق مكبلا إلى السجن.

عصابة فتيان

الف الفتى المناضل محمد أحمد الطوس ـ وهو من قرية الجبعة جنوب بيت لحم ـ عصابة وطنية مسلحة جعلها تابعة لمنظمة فتح، ومعظم افراد هذه العصابة اخوة وأصدقاء. وقد أغارت هذه العصابة على «باص» يقل مستوطنين يكررون زيارة المنطقة لاستكشاف مواقع جديدة لاستيطان جديد فقتلت اثنين منهم، ثم جاءت نجدة اسرائيلية، ونشبت معركة بين هذه القوات الاسرائيلية وعصابة الطوس استشهد فيها أربعة مجاهدين من قرية صوريف الخليل سارعت القوة إلى هدم بيوتهم وبيت الطوس. وقبضت على بقية المجاهدين وسيقوا إلى المحكمة العسكرية.

وعقدت المحكمة جلستها ولوحظ ان الطوس رفض الوقوف حين دخل القاضي لنطق الحكم، فأخرج من الجلسة، وكان يرفع شارة النصر ويرتل بصوت عال آيات من القرآن الكريم تحث على الجهاد.. وتلا الرئيس الحكم وهو يقضي بسجن الطوس مؤبدا مع الأشغال الشاقة وبالسجن إحدى وعشرين سنة على الأخوين بشر وصدقي العنت وبالسجن سبعا وعشرين سنة على الأخوين عاصم وسلطان العربي وبالسجن اثنتي عشرة سنة على الأخوين زياد وأيمن أبي جبل وبالسجن عشر سنوات على عصام أبو زيد وعبد اللطيف الشاعر وسيقوا مكبلين وهم يهتفون لفلسطين.

عائلة مناضلة

وبلغت السلطات العسكرية ان عائلة العباسي في سلوان (القدس) قد انتمت إلى فتح وباشرت أعمالا تخل بالأمن الاسرائيلي فحكمت على العائلة المذكورة المؤلفة من أحمد العباسي وزوجته ناهدة عباسي وأخيها عصام عباسي وغيرهم بالسجن أربع سنوات مع الأشغال الشاقة!

تزغرد للحكم

المناضلة عائشة عبد القادر عبيد من سكان مخيم الدهيشة للاجئين (رام الله) قد قبضت السلطات الاسرائيلية عليها مرات عديدة بتهمة نشاطها الوطني، وأدى التنكيل بها إلى عملية قطع ساقها اليسرى. قبض عليها أخيرا وبعد خمسة اشهر من الاعتقال سيقت إلى المحكمة العسكرية بتهمة انتمائها إلى حركة فتح ولما قضت المحكمة بسجنها سنتين آخريين، سيقت إلى السجن وهي تزغرد تحية لوطنها، وكانت الدهشة لزغاريد هذه المناضلة المقطوعة الساق بالغة.. وتصاعدت الزغاريد من جوانب المحكمة من النظارة ترديدا لزغاريدها.

أبطال الجولان

الف أخوة وأقرباء من فتيان الجولان تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشرة والعشرين سنة مجموعة عمل سري، وقد أغاروا على حقول الغام اسرائيلية واستولوا على بعضها ثم نصبوها في طريق الجيش الاسرائيلي، وقبضت القوات الاسرائيلية عليهم وسيقوا إلى المحكمة العسكرية باللد.. ولما دخل القاضي العسكري قاعة المحكمة رفضوا الوقوف احتراما له، فصرخ في وجوههم وأمر باخراجهم من القاعة، فخرجوا ينشدون النشيد الوطني السوري. وبعد أن هدأ روع القاضي أمر باعادتهم، وجرت المحاكمة، وقبل أن ينطق بالحكم سألهم واحدا واحدا عما يقولون فأجابوه جميعا: «هذه محكمة احتلال لا نعترف بها، ومهما يكن الحكم علينا، فاننا سنواصل كفاحنا ضد الصهيونية التي هي حركة عنصرية شريرة..»، وهنا حكم القاضي بسجنهم سبعا وعشرين سنة مع الأشغال الشاقة فهتفوا لسورية ولم تستطع القوة ان تمنعهم وهم منطلقون في طريقهم إلى السجن من انشاد: «حماة الديار عليكم سلام.. ابت ان تذل النفوس الكرام».

الكتابة بالدم

سجناء بئر السبع وكلهم سياسيون وطنيون محكومون من قبل المحاكم العسكرية بتهمة اخلالهم بالأمن الاسرائيلي. يلاقون الأهوال من قساوة معاملة السجانين اليهود، وأما الطعام الذي يقدم إليهم فتعافه الكلاب، وقد احتجوا مرات على حالهم مطالبين بتحسينها ومعاملتهم كبشر فلم يستجب لهم، واضربوا عن الطعام ثلاثة أيام فضاعفت سلطات السجن التضييق عليهم.. فماذا يصنعون؟ وقد علموا ان اخوانهم في سجن الجنيد يلقون تنكيلا فظيعا فأضربوا عن الطعام منذ اسبوعين من دون جدوى.. وأخيرا لم يجدوا سبيلا للاعراب عن نقمتهم ولفت نظر العالم إلى سوء حالهم إلا أن ابتاعوا شفرات حلاقة من حانوت السجن وقاموا كلهم بجرح أنفسهم، وكتبوا بمداد دمهم النازف بيانا يطالبون فيه بتحسين مستوى معيشتهم وإزالة السور الحديدي الذي يفصل بينهم وبين أبناء عائلاتهم في اثناء زيارة السجن. وتدفق الدم في باحة السجن، وتخضبت به أرضه، وأغمي على معظمهم، فجاءت وحدة الطب في مصلحة السجون إلى سجن بئر السبع ونقلتهم جميعا إلى المستشفيات ومعظمهم في حالة الخطر، ان قلوب السجانين أشد قسوة من الحجارة «وان من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار».

وحدث أن فتى اسمه ناصر محمد عباس وعمره ١٧ سنة تأثر من منظر المعتقلين الجرحى النازفة دماؤهم، وشاهد «باصا» يهوديا يقل مستوطنين فألقى عليه حجرا، ولكن سائق «الباص» العتل الجلف أطلق الرصاص على الفتى وأرداه قتيلا.. ومضى لسبيله!

الكلب الارهابي

وقال مكاتبي: راجت عندنا قصة الكلب الاسرائيلي المسعور الذي سلط على مدينة النبطية المعروفة ببسالتها في مقاومة الاحتلال في جنوب لبنان! وتواصينا بالحذر من الكلاب. وقد تواترت الأنباء بأن الاسرائيليين قد حقنوا كلبا مسعورا بفيروس داء الكلب وحرموه الطعام عدة أيام متتالية، ثم أطلقوه في مدينة النبطية وهو يتضور جوعا فعض اثني عشر شخصا بينهم خمس سيدات وطفل، وهرع الأهلون إلى منازلهم مذعورين حتى اقبل فتى نبطي على قتل الكلب بنيران الكلاشينكوف، وقطع رأسه وارسله الى بيروت لاجراء الاختبارات عليه.. وليته ارسله الى الرئيس ريغن مع سؤاله عن جنسية هذا الكلب الارهابي؟

ذكرى حزيران

وقال المكاتب: «لا تظنوا أن الذكرى التاسعة عشرة لحرب حزيران ١٩٦٧ قد مرت هنا بسلام، ففي القدس ألقيت قنبلة على اسرائيليين اصابت أحدهم بجراح بالغة وهوجمت سيارة عسكرية في نابلس، ونشبت معركة بين المجاهدين والقوة أصيب بها سائق السيارة بجراح خطرة، ونقل بطائرة عمودية الى المستشفى وفرض نظام منع التجول في نابلس، واعتقل عشرات من شبابها، واقتحمت القوة جامعة النجاح واستولت على كثير من اضابيرها وقبضت على عشرين من طلابها، وفجرت عبوات ناسفة في أماكن مختلفة ولاسيما في مركز شرطة العفولة، وسارت مظاهرات في مدن الجليل وفي بيرزيت.

وفي اليوم ذاته قال شمعون بيريز رئيس الوزراء في حديث له في مستوطنة كريات طبعون (قرب حيفا): إن السلطات قد اعتقلت فلسطينيا نفذ ٣٤ عملية ضد أمن اسرائيل، وان السلطات اكتشفت خلية تابعة لفتح في قضاء جنين مسؤولة عن تنفيذ حوالي ثلاثين عملية ضد أهداف اسرائيل في منطقة حيفا والعفولة وطبريا وطبعون وتل حنا.

قال جاكسون

قال جاكسون منافس الرئيس ريغن في انتخابات الرآسة السابقة: «إن ريغن ليس ضد الارهاب، فإنه فقط يموله في أميركا اللاتينية، ويدعمه في جنوب افريقيا ويغمض عينيه عن الارهابيين في الفيلبين وغيرها من بلاد العالم».

يوميات


أحمد بهاء الدين

اسرائيليات ـ ٥ «سويتو» الشرق الأوسط

«سويتو» هي القرية الواقعة في إحدى مستوطنات السود أصحاب البلاد الأصليين في دولة جنوب افريقيا. وهي التي انفجر فيها لاول مرة بعد خضوع طويل، اعنف غضب جماعي ضد حكم الأقلية البيضاء، لم يخمد إلا باحراق القرية كلها وقتل المئات. وازمة الأيام الماضية في دولة جنوب افريقيا كان سببها استعداد السود للاحتفال بمرور عشر سنوات على أحداث «سويتو» وبالتالي اعلان دولة جنوب افريقيا حالة الطوارىء والقبض على الآلاف، وقطع الاتصال بالعالم، في وجه معارضة عالمية عنيفة.

ولست اتحدث هنا عن سويتو وأحداث جنوب افريقيا التي يعرفها القراء جميعا ولا عن وجوه الشبه بين الحكم العنصري في جنوب افريقيا والحكم العنصري في اسرائيل،

والعلاقات الحميمة جدا البديهية بين الدولتين،

ابتداء من تجارة وصناعة الماس الى سرقة «البلوتونيوم» والاشتراك في صنع القنبلة الذرية.

إنما لفت نظري، ان سياسيا أوربيا، كان يزور الأراضي الفلسطينية المحتلة مؤخرا، وتمكن من زيارة غزة التي لا يتساهل الاسرائيليون عادة في السماح للأجانب بزيارتها فلما خرج قال: ان غزة سوف تكون في زمن قريب هي «سويتو» الشرق الأوسط.

وقال في أسباب ذلك شرحا رهيبا للأحوال القاسية التي لا مثيل لها في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة، من انعدام الماء النقي والمجاري والعمل وابسط لوازم الحياة أو العلاج إذا عزت الحياة، فوق الازدحام الذي لا مثيل له، فوق العزلة عن العالم.

وقال المتحدث الأوربي إنه لم ير مثل هذا إلا في أسوأ مستوطنات السود في جنوب افريقيا.

المهم انه قال هذا الكلام قبل أحداث سويتو الجديدة بشهر كامل وقبل ان تعود كلمة سويتو تتصدر الأنباء من جديد لأول مرة منذ عشر سنوات.

رأي الشرق الأوسط

الصفقة

فاحت على الملأ رائحة الصفقة الحقيرة التي عقدها شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل واسحق شامير وزير الخارجية لاحتواء فضيحة ابراهام شالوم رئيس جهاز الأمن العام الداخلي الاسرائيلي «شين بيت» والتي كادت ان تطيح بشامير.

فالفضيحة وان كانت قد احاطت بشالوم باعتباره الذي اصدر الأمر المباشر بقتل اثنين من الفدائيين الفلسطينيين بعد اعتقالهما في ابريل (نيسان) عام ١٩٨٤ الا ان مثل هذا الأمر لا يمكن ان يصدر دون تصديق من كبار المسؤولين وكان اكبرهم وقتذاك هو شامير الذي كان يتولى منصب رئيس الوزراء اثر استقالة مناحم بيجين من رئاسة الحكومة.

وشامير يعلم تماما وكذلك ـ بيريز ـ ان محاكمة شالوم كانت تعني دفعه للاعتراف بهذه الحقيقة وبالتالي اثبات التهمة على شامير واحراجه في وقت يستعد فيه لتولي رئاسة الحكومة من بيريز.

ولذلك تمت عملية المقايضة بأن يتقدم شالوم باستقالته في مقابل اصدار عفو رسمي عنه في محاولة للتعتيم على الفضيحة واغلاق ملفها.

ولكن يبقى هناك بعدان مهمان اولهما يتعلق بمدى استفادة بيريز من هذه الصفقة وهو الذي يسعى جاهدا للتخلص من شامير. المعتقد ان الذي دفع بيريز لقبول الصفقة هو احساسه بأن الفضيحة اكبر من حدود الصراع الحزبي فهي اساسا تمس نشاط جهاز بيت «شين» وتكشف اسطورة ودعاوى الديمقراطية التي تتشدق بها اسرائيل كما تمس الكيان الصهيوني كله بما تنطوي عليه من تأكيد لممارساتها الارهابية.

اما البعد الثاني فيتمثل في مدى نجاح محاولات التغطية على هذه الفضيحة التي لا يتصور ان تصمد امام التمزق الحزبي والصراعات الدائرة داخل هذا الكيان الصهيوني.

اليابان والعالم

هل حان الوقت كي تعيد اليابان النظر في فلسفتها التجارية؟ ان الأمر الذي يدعو لاثارة هذا السؤال الآن هو اعلان الحكومة اليابانية عن انخفاض الانتاج القومي الياباني (اي مجموع الانتاج من السلع والخدمات) بنسبة ٠,٥ (نصف واحد) في المائة وذلك لأول مرة خلال ١١ عاما.

ويعود السبب الرئيسي لهذا الانخفاض الى ارتفاع قيمة الين بنسبة ٤٥ في المائة منذ الصيف الماضي، مما جعل اسعار السلع والمعدات اليابانية مرتفعة وادى الى انخفاض الصادرات اليابانية. ومن الطبيعي ان يسر هذا الانخفاض ـ خصوصا ان استمر ـ كبار شركاء اليابان التجاريين الذين طالما اشتكوا من ضخامة الفائض التجاري الياباني في العلاقات التجارية معهم.

والواقع ان الحكومة اليابانية اسهمت عمدا في رفع قيمة الين ارضاء لشركائها التجاريين. وتحاول حكومة ياسوهيرو نكسوني اقناع اليابانيين بأن الطلب الداخلي على المنتجات اليابانية، وليس الصادرات، يجب ان يكون القوة المحركة للاقتصاد.

لقد اقامت بلدان كثيرة، منها ايطاليا وفرنسا، حواجز تجارية ضد السيارات والأجهزة الاليكترونية اليابانية بالرغم من قوة الطلب عليها. ويعني هذا ان اليابان تعاقب على نجاحها الاقتصادي والتجاري.

ان الأمور التجارية لا يمكن ان تتم في معزل عن الأمور السياسية. ولهذا تشتد الضغوط على اليابان من اجل ان يكون هناك قدر اكبر من التناسب بين مركزها الاقتصادي والتجاري وحجمها السياسي في عالم اليوم. فالصين، مثلا، من اكبر اسواق السلع اليابانية ولكنها تشكو من رفض الشركات اليابانية اقتسام التكنولوجيا المستخدمة في صنع تلك السلع مع الصينيين. وقد يكون الوقت قد حان لتضع اليابان فلسفة تجارتها الدولية على اسس اكثر ارضاء على الأقل لكبار شركائها التجاريين.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,١٠	٤,٠١	٢,٥٦	٣,٣٢	٣,١٠	٣,٥٦	٣,٢٦	٣,١٠	٤,١٧	٣,٠٧	٣,١٦	٤,٠١	٤,١٣	٣,٢٤	٤,٢٦	٢,٤٦	٤,٠٩	٢,٣٠
الشروق	٥,٤١	٥,٣٥	٤,٣٥	٥,٠٦	٤,٥٥	٥,٢٦	٥,١٥	٥,٠٢	٥,٣٧	٤,٤٧	٤,٤٦	٥,٢١	٥,٢٣	٤,٥٤	٦,٣٢	٤,٣٣	٦,٠٣	٤,٤٣
الظهر	١٢,٢٤	١٢,٢٤	١١,٤٤	١١,٥٦	١١,٥٨	١١,٥٢	١٢,٣٥	١٢,٢٩	١٢,٢١	١١,٤١	١١,٣٠	١٢,١٢	١٢,١٢	١٢,١١	٢,٠٨	١١,٥١	١,٢٩	[illegible]
العصر	٣,٤٣	٣,٤٥	٣,٢٤	٣,١٧	٣,٣٤	٣,١٥	٤,١٦	٤,١٤	٣,٥٦	٣,٠٧	٣,١٧	٤,١١	٣,١٢	٤,٥٠	٦,٠٩	٣,٣٨	٥,٢٤	٥,٥٧
المغرب	٧,٠٨	٧,١٥	٦,٥١	٦,٤٧	٧,٠٠	٦,٢٦	٧,٤٧	٧,٤٤	٧,١٩	٦,٣٣	٦,٣٠	٧,٠٣	٦,٤٧	٧,٢٠	٩,٤٣	٧,٠٧	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,٣٨	٨,٤٥	٨,٢٣	٨,١٧	٨,٣٣	٧,٤٠	٩,٣٤	٩,٣٤	٨,٤٩	٨,٠٣	٨,٠٠	٨,٢٧	٧,٤٧	٨,٤٠	١١,٤٠	٨,٤٦	١٠,٤١	١٢,٢٦

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	استردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٢٦	٣,٢٥	٣,١٤	٤,٤١	٣,١٦	٢,٣١	٢,٣٤	٢,٥٨	٢,٥٠	١,٥٤	٢,٢٩	٣,٥٩	٣,٠٨	٣,٠٤	٣,٢٠	٣,٤٦	٣,٠٥	٤,٤٦	١,٤٧
الشروق	٥,٤٧	٥,٣٥	٥,٢٩	٦,٤٥	٥,٤٤	٤,٥٤	٤,٤٣	٥,١٦	٥,١٤	٣,٣١	٤,٢٥	٥,٤٢	٥,١٨	٥,٢٩	٥,٢٥	٥,٤٣	٥,١٦	٦,٢١	٤,١٧
الظهر	١,٥٥	١,١٤	١,٤٧	٢,١٩	١,٤٠	١٢,٥٩	١,١١	١,٣٠	١,١٨	١٢,٥٢	١,١٤	١٢,٥٧	١,٤٥	١,٣٠	١,٠٠	١,١٣	١٢,٥٥	١,٢٦	١٢,١٠
العصر	٦,١٦	٥,٥٧	٦,٠٨	٦,١٩	٥,٥١	٥,١٥	٥,٣٥	٥,٤٩	٥,٣٤	٥,٣٢	٥,٤٦	٤,٤٣	٦,٠٩	٥,٤٤	٥,٠٠	٥,٠٩	٤,٥٨	٥,٠١	٤,٢٠
المغرب	[illegible]	٨,٥٢	١٠,٠٣	٩,٥١	٩,٣٤	٩,٠٢	٩,٣٦	٩,٤٢	٩,٢١	١٠,١٢	١٠,٠١	٨,١١	١٠,١٠	٩,٢٩	٨,٣٤	٨,٤٠	٨,٣٢	٨,٢٨	٨,٠١
العشاء	١٢,١٠	١٠,٥٣	١٢,٠٦	١١,٤٤	١١,٤٩	١١,١٢	١١,٣٤	١١,٤٧	١١,٣١	١١,٤٠	١١,٤٧	٩,٤٧	١٢,٠٨	١١,٤٢	١٠,٣٠	١٠,٣٠	١٠,٣٣	٩,٥٧	١٠,١٨

شروط الإفتاء وصفات المفتي

بقلم : د. صلاح الدين المنجد

كثر في الآونة الأخيرة ظهور (فتاوى) كثيرة، في الصحف والمجلات. في الأمور الدينية والمستحدثة. بعضها من فقهاء كبار مشهود لهم بالعلم، وأخرى من أناس لا نعلم من أمرهم شيئا، ولا كيف بلغوا مرتبة الافتاء. وثالثة لا تحمل اسم من أفتى. وكل منهم يفتي بجرأة وحماسة، برفق أحيانا، وغلظة شديدة أحيانا. والعجيب انهم قد يفتون أحيانا في مسألة واحدة. فواحد يجنح الى التشديد، وآخر يميل الى التساهل، وواحد يحلل وآخر يحرم. وقد أشار إلى ذلك أحد قراء « الشرق الأوسط » في عدد يوم ١٩٨٥/٢/٢٧ .

ويبدو أن الهجوم على الفتوى ليس من خصائص عصرنا وحده، بل عرف في عصور سابقة. فقد وصف شيخ الحنابلة في القرن السابع الهجري أحمد بن حمدان، ما كان في أيامه من ذلك فقال: « عظم أمر الفتوى وخطرها (أي شأنها)، وقل أهلها ومن يخاف إثمها وخطرها. وأقدم عليها (في أيامه) الحمقى والجهال، ورضوا فيها بالقيل والقال ... وليس معهم بأهليتهم خط أحد (أي لم يجز لهم أحد بالفتوى) وغرهم في الدنيا كثرة الأمن والسلامة، وقلة الإنكار والملامة » .

ثم وصف بعض الذين يتصدون للإفتاء فقال: « وإنما قصده السمعة والرياء، ومماثلة الفضلاء والنبلاء، والمشهورين المستورين، والعلماء الراسخين .. فمن أقدم على ما ليس له أهلا من فتيا أو قضاء أو تدريس أثم. فإن أقدم على ما ليس له أهلا من فتيا أو قضاء أو تدريس أثم. فإن أكثر منه واستمر فسق » (صفة الفتوى ١١ ـ ١٢) .

عظم شأن الفتوى

لا شك أن توضيح الأمور الدينية، وبيان الحكم الشرعي في الأمور المستحدثة، واجب ومفيد، لكن فتح الصحف والمجلات والاذاعات والتلفزيونات أبوابها لكل من يتصدى للافتاء، وإطلاق الأمر لمن لم تتوفر فيه صفات المفتي، أمر ينتج عنه مخاطر. ذلك لأن الفتوى ليس كلاما يلقى فيسمع، أو يكتب فيقرأ، ثم يرمى به، بل قد يتبعه كثيرون من العامة، ويكون منه ثواب أو عقاب .

فالفتوى ذات شأن عظيم، ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيما رواه الدارمي: « أجراكم على الفتيا أجراكم على النار » .

واذا تتبعنا سير الصحابة والتابعين، رضوان الله عليهم، وجدنا أن قلة منهم كانت تفتي، وكان كثير منهم لا يفتون حتى يشهد علماء عصرهم بقدرتهم على الافتاء. حتى إن الامام مالك بن أنس، رضي الله عنه، على جلالة قدره، قال: « ما أفتيت حتى شهد لي سبعون اني أهل لذلك ». ومع هذا كان كثيرا ما يقول: لا أدري .

وكان كثيرون من السلف رضي الله عنهم يتهربون من الفتوى من باب التقوى. رووا أن عبد الرحمن بن أبي ليلى، رضي الله عنه، وهو من كبار التابعين قال: « أدركت عشرين ومئة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما منهم رجل يسأل عن شيء إلا ود أن أخاه كفاه، ولا يحدث حديثا إلا ود أن أخاه كفاه » .

شروط الفتوى وصفات المفتي العلمية

وقد أدرك علماؤنا الاقدمون عظم شأن الفتوى فوضعوا شروطا لمن يفتي. وقد غالى بعضهم في التشدد. فقال الامام أبو يعلى بن الفراء : « من لم يكن من أهل الاجتهاد لم يجز له أن يفتي ولا يقضي » .

وقال الامام الشافعي: « لا يحل لأحد أن يفتي في دين الله إلا رجلا عالما بكتاب الله، بصيرا باللغة والشعر وما يحتاج إليه منهما في فهم القرآن والسنة، ويكون مع هذا مشرفا على اختلاف علماء الأمصار، ويكون ذا قريحة وقادة. فإذا كان هكذا فله أن يفتي في الحلال والحرام، وإذا لم يكن هكذا فليس له ذلك » .

وقوله « مشرفا على اختلاف علماء الأمصار » يضاف إليه في عصرنا « اختلاف المذاهب الفقهية » .

وسئل حذيفة بن اليمان عن شيء فقال: انما يفتي أحد ثلاثة: من عرف الناسخ والمنسوخ، أو رجل ولي سلطانا، أو متكلف .

وتكلم شيخ الحنابلة أحمد بن حمدان الحراني، المتوفى سنة ٦٩٥هـ ـ وكان علامة، في رسالته المسماة « صفة الفتوى والمفتي والمستفتي » على شروط من يريد الافتاء فقال : « من شروط المفتي أن يكون مسلما عدلا، فقيها مجتهدا، صحيح الذهن والفكر والتصرف في الفقه » .

وقال: فأما الفقيه على الحقيقة فهو من له أهلية تامة، يمكنه أن يعرف الحكم بها إذا شاء، معرفته جملة كثيرة عرفها من أمهات مسائل الأحكام الشرعية، الفروعية العملية، بالاجتهاد والتأمل، وحضورها عنده. فكل فقيه حقيقة مجتهد قاض. لأن الاجتهاد بذل الجهد والطاقة في طلب الحكم الشرعي بدليله. وكل مجتهد أصولي. فلهذا كان علم أصول الفقه فرضا على الفقهاء .

ثم ذكر أن (الفقيه المجتهد) الذي يفتي إما أن يكون مجتهدا مطلقا، أو مجتهدا في مذهب إمامه، أو في مذهب إمام غيره، أو مجتهدا في نوع من العلم، أو مجتهدا في مسألة أو مسائل منه. ثم أطنب القول في صفات كل واحد من هؤلاء. وكلها تتطلب العلم الواسع، والاطلاع الشامل، فمن شاء معرفتها فليرجع اليها .

ثم قال رحمه الله: فمن أفتى وليس على صفة من الصفات المذكورة، من غير ضرورة، فهو عاص آثم، لأنه لا يعرف الصواب وضده .

وأضاف : قال ابن الجوزي : يلزم ولي الامر منعهم، كما فعل بنو أمية .

تخصيص الافتاء بعالم من كل مذهب

ونعود الى تاريخ الفتوى فنقول إن العلماء المشهود لهم بالعلم كانوا يفتون فيما يرد عليهم من الأسئلة. وكان يقع بينهم الخلاف والمناقشة والخصام. ولكن لم يكن يقدم على الافتاء من لم يكن أهلا له .

ورأى ابن خلدون، وكان فقيها وقاضيا، أن على الخليفة أو السلطان تصفح أهل العلم والتدريس، ورد الفتيا إلى من هو أهل لها، ومنع من ليس بأهل لها، وزجره. لأنها من مصالح المسلمين في أديانهم، فيجب عليه مراعاتها لئلا يتعرض لذلك من ليس بأهل فيضل الناس .

وما ذهب إليه ابن خلدون نفذه السلطان سليم خان العثماني عندما فتح بلاد الشام ودخل دمشق سنة ٩٢٢هـ فقد خصص إفتاء كل مذهب برجل واحد من علماء المذهب، ومنع غيره من الإفتاء. وكان عملا جيدا، لئلا يفتي من ليس هو أهلا للإفتاء. وجرى بعده أخلافه من ملوك بني عثمان على هذا المنوال. وكان مذهب الدولة أيام العثمانيين في سائر انحاء الامبراطورية المذهب الحنفي، مع وجود مفتين معينين للمذاهب الأخرى يفتون إذا سئلوا .

صفات المفتي الخلقية و آدابه

وفي العصر العثماني ألف مفتي الشام ومؤرخها السيد محمد خليل المرادي، صاحب « سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر » الذي ترجمنا له في « معجم المؤرخين الدمشقيين » ـ ألف كتابا وحيدا في بابه سماه « عرف البشام فيمن ولي فتوى دمشق الشام ». ترجم فيه لمن ولي الفتوى بدمشق منذ مجيء السلطان سليم إليها حتى أيامه. وقد حقق هذا الكتاب عالمان دمشقيان هما الاستاذان محمد مطيع الحافظ ورياض مراد وأجادا في تحقيقه، ونشره مجمع اللغة العربية بدمشق .

ففي هذا الكتاب يتحدث المرادي ايضا عن الشروط التي ينبغي أن تتوفر في المفتي. فنراه يلح على الصفات الخلقية والآداب التي يجب أن يتحلى بها، مما لم يشر اليه ابن حمدان. كأن يكون قصد المفتي وجه الله تعالى، لا التوصل الى غرض دنيوي

اقتراحات مفيدة

فيتضح مما ذكرنا أن الافتاء أمر صعب ليس بسهل، وأنه جد ليس بهزل، لا يبلغ رتبته الا من سهر الليالي، وأفنى عمره بالدرس والعلم. ولعل أصحاب الصحف والمجلات لا يتسرعون في نشر الفتاوى حتى يتأكدوا من أهلية كتابها حسب ما ذكرنا أعلاه، وأن تقرن كل فتوى بتعريف عن صاحبها، لتطمئن النفس اليه، وأن يذكر المفتي على أي مذهب أفتى، إذ ليس من حقه فرض مذهبه على الآخرين، إذا كان في المسألة خلاف أو أن يذكر الحكم على جميع المذاهب، لتكون الفائدة عامة .

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

حوار سريع مع القراء

النطاق المحدود لهذه الكلمة اليومية لا يسمح للحوار مع كل قارىء وحده حول مسألته أو مشكلته، وكذلك وقتي وجهدي محدودان فاعتذر ، أولا ، لكل قارىء فاضل أحسن الظن بي عن الايجاز في التعليق على رسالة، وأبدأ الحوار ـ ثانيا ـ معهم في السطور التالية :

● الأخ عمر عبد الله ، سوداني مقيم بالمملكة السعودية ـ الإسلام بعقيدته وشريعته وأخلاقه وكل قيمه ومبادئه لا يتعارض أو لا يتناقض مع العلوم والاكتشافات الحديثة، ولا يقف في وجه الانتفاع بها، بل أن معظمها أيد وأكد حكمة الاسلام فيما حرم وما حلل، وما نهج من منهج اخلاقي. وإذا كان لديك تصور لأي تعارض بينهما ، فأرجو عرضه لمناقشته .

● الأخ (ح.ح.) إذا تأكدت من توبة زوجتك واستقامتها فلا بأس عليك ولا عليها، ولا مبرر لطلاقك إياها، فإن التوبة تسقط ما قبلها. وكذلك أخوك إذا تاب تاب الله عليه، ويجب لمزيد من الاطمئنان والثقة إلا تسمح بالاختلاط بينهما في حضورك وغيبتك على سواء .

● الأخ سعود بن محمد ـ من حائل بالسعودية ـ أولا: أنا والشيخ محمد الغزالي لسنا حليقي اللحية، بل لحية كل منا خفيفة معتدلة، وليست مرسلة تملأ الصور طولا والكتفين عرضا كما يفعل بعض المغالين .. فخير الأمور الوسط والاعتدال هو المبدأ الأعلى لاحكام الاسلام وأخلاقه. أما موضوع التصوير الفوتوغرافي فقد اشبعته بحثا ودرسا واستدلالا على حليته وايرادا لفتوى عدد من العلماء الاجلاء بإباحته. ولا داعي للخوض فيه مرة أخرى .

● الأخ محمد عبد الرحمن محمد ـ سوداني مقيم بالرياض ـ القرآن صريح بأن اليهود لم يقتلوا المسيح عليه السلام ولم يصلبوه : « **وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم** » أما قوله عزوجل في سورة آل عمران : « **إذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا** » فمعناه: اني رافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا ، ومتوفيك بعد نزولك من السماء كما صح ذلك في الحديث النبوي .. وهنا في الآية تقديم وتأخير حيث قدمت الوفاة وأخر الرفع والتطهير. والواو لا تقتفي القريب دائما. ولمزيد من التفصيل إذا أردت راجع تفسير الامام الطبري من القدامى وتفسير الامام القرطبي من المحدثين .

● الأخ محمد علي بكار ـ من تونس ـ أولا : بعثت اليك المطلوب بالبريد، ثانيا: ما كتبته عن تونس والرئيس الحبيب بورقيبة كان من ذكريات رحلة قديمة سنة ١٣٨٢هـ مع وفد صحافي، وأنت من أهل تونس وأدرى بشعابها كما يقول المثل، وتبدل الأحوال والأوضاع أمر واقع لا جدال فيه .

● الأخ الزروالي محمد ـ من الناظور بالمغرب العربي ـ يسأل : لماذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع : « كلكم لآدم وآدم من تراب » ، ولم يقل: كلنا؟ الجواب: لو قال الرسول صلى الله عليه وسلم: كلنا .. لما اختلف المعنى. فالمقصود أن يدرك المسلمون نسبتهم إلى أبيهم آدم عليه السلام، وقد خلق من تراب، فهم سواء .. الأبيض فيهم والاسود، والعربي والاعجمي، والغني والفقير، والحاكم والمحكوم ... ومن الطبيعي أن يوجه الخطيب كلامه إلى من يخطب فيهم إذا كان يريد لفت أنظارهم وأفكارهم إلى حقيقة طبيعية فيهم، وهي حقيقة التساوي البشري التي تمنع التفاضل بالانساب والأحساب والأموال والالوان، وانما التفاضل الحقيقي يكون بالتقوى والايمان والعمل الصالح، وقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك في بقية خطبته البليغة التي وجهها الى المسلمين في حجة الوداع .

اللهم امنحنا الفلاح والتقوى وحسن الظن وكريم الفعل، وهيىء لنا من وافر نعمتك ظلة في الدنيا ومن رحيم سطوتك راحة في الآخرة، ومن جميل خصالك ملجأ لمن تجاوز سهوا، أو انحرف جهلا، أو سكت خوفا، أو صمت ضعفا، واسبغ علينا شعاعا من قوتك لنصبح أقرب اليك درجة من المؤمن الضعيف .

كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦
MEXICO86

مـارادونا يثبت أنـه "لاعب العـالم الأول" ويقـود الأرجنتين إلى لقاء القمة مع ألمانيا الغربية

مكسيكو سيتي ـ بعثة «الشرق الاوسط» :

مباراتا الدور نصف النهائي لبطولة كأس العالم لكرة القدم بالمكسيك تلخصتا مساء اول من امس باداء رجلين اختلف جمهور الكرة في العالم على ايهما الاحق بلقب «لاعب العالم الاول» ..

ميشال بلاتيني الفرنسي الفذ اخفق في قيادة منتخب بلاده الى تحقيق انتصار ثاري على مواجهة «الزاس ـ لورين كروية» بين الجارتين الاوروبيتين «اللدودتين» ... فخسر الفرنسيون امام الالمان للمرة الثانية (بعد نهائيات اسبانيا ١٩٨٢) على التوالي وخرجوا من التصفيات وبات جل املهم احتلال المركز الثالث مساء غد السبت .

اما دييجو مارادونا «نابغة» الكرة الارجنتيني فكان الرئة التي تنفست منها المباراة الثانية في الدور نصف النهائي بين الارجنتين وبلجيكا وتمكن بنبوغه وقدراته الفنية المذهلة من تحقيق فوز رائع حمل الارجنتين للمباراة النهائية للمرة الثانية في ثلاث نهائيات ...

المانيا الغربية ٢ ـ فرنسا صفر

في مدينة جوادالهارا وامام اكثر من ٤٧ الف متفرج وضع المنتخب الالماني الغربي ـ الذي لم يقدم خلال تصفيات كأس العالم الحالية العروض التي تقربه من قلوب المتفرجين وعقولهم ـ نهاية لطموح الفريق الفرنسي .. الشاعري .. الرومانسي .. في فنياته ونقلاته . وبذلك برهن على ان الحرفية والصلابة والجدية تتغلب في نهاية المطاف العسير على الجماليات والسرعة ...

وان الهفوة التي تقترف في اي فترة من فترات اللعب يصعب تعويضها في مثل هذه المرحلة من التصفيات قبالة فريق مجرب خبير في المعترك الدولي ..

هذا تماما ما حصل ، مخاشنة دفاعية لكارل هاينز رومينيجه نجم المانيا «العجوز» خارج منطقة الجزاء انتهت الى ضربة حرة سدد منها اندرياس بريهمه الظهير الالماني الجانبي كرة كان يمكن صدها .. غير ان جويل باتس حارس المرمى الفرنسي الذي تألق امام ايطاليا والبرازيل اخفق في التحكم بها فدخلت من تحت جسمه عبر الخط لتهز الشباك وتكون هدف المانيا الاول في الدقيقة التاسعة من المباراة .

الفرنسيون صدموا بهذا الهدف وارتبك دفاعهم الذي كان قاعدتهم الصلبة في المباريات الماضية وازداد موقف الفرنسيين خطورة كلما كثفوا هجماتهم لأن الالمان كانوا ينجحون غالبا في شن الهجمات المرتدة مستفيدين من اندفاع افراد خط الدفاع الفرنسي الى الامام دون تبصر او يقظة ..

امر ثان خذل الفرنسيين وهو ظهور رباعي خط وسطهم المتألق قبل هذه المباراة طوال الشوط الاول دون مستواه خصوصا بلاتيني وجيريس واستمرت قلة التفاهم بين افراده في اغلب فترات الشوط الثاني ...

رغم محاولات تيجانا الطيبة لاعادة بناء اقنية الاتصال مع المهاجمين .

اما في الهجوم فكان يانيك ستوبيرا وبرونو بيللون الذي لعب منذ بداية المباراة (اخذا مكان دومينيك روشتو) يحاولان جهدهما الحصول على الكرة ، وفتح ثغرات في خط الظهر الالماني دون جدوى لاجادة المدافعين الالمان امتصاص الضغط وقطع الكرات غير الدقيقة التي كان يرسلها خط الوسط الفرنسي ..

اما بالنسبة للفريق الالماني فقد اراحه الهدف المبكر الذي احرزه نفسيا وسمح له بلعب المباراة بايقاعه ، ونجح الالمان طوال الشوط الاول بالغاء وجود بلاتيني بعد ان فرض عليه رولف رقابة لصيقة . الحارس شوماخر لعب بثقة ولم يزعجه الفرنسيون كثيرا وازدادت ثقته بنفسه وتحسن اداؤه مع تقدم المباراة فيما لعب افراد خط الظهر بقيادة الرائع بريجل مباراة كبيرة اعتمدوا فيها العقل ورباطة الجأش واجهاض الهجمات الفرنسية الطائشة مع بناء الهجمات المضادة من العمق على الجناحين ... بالتعاون مع ثلاثي خط الوسط ... خاصة ماجاث وماثايوس .

اما في الهجوم فكان اللوفس اخطر الالمان حركة وقد نجح عدة مرات في فتح الدفاع الفرنسي بينما كان رومينيجه شبحا لاسمه الكبير اغلب فترات المباراة بسبب عدم اكتمال لياقته ..

في الدقيقة ٣٣ نجح ماثايوس واللوفس بكشف الدفاع الفرنسي ونجح باتس بانقاذ فريقه من هدف اكيد من قدم رولف .. وبالمقابل كان الضغط الفرنسي المتواصل قليل الفاعلية ...

ظل الحال على ما هو عليه في الشوط الثاني وظهر الاعياء على عدد من افراد الفريق الفرنسي وسقط مهاجمو الفريق غير مرة في مصيدة التسلل الالمانية واهدروا كل الفرص التي اتيحت لهم داخل منطقة الجزاء او على حدودها اما لارتباكهم امام المرمى وحارسه او لسوء تسديدهم ...

ومع اقتراب وقت المباراة الاصلي من نهايته كثف الفرنسيون ضغطهم واندفع المدافعون وسدد قلبا الدفاع بوسيس وباتيستون على المرمى الالماني بأمل احراز هدف التعادل ...

وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة وفي ظل المد الهجومي «الازرق» اندفع باتس خارج مرماه ليلعب كرة فاذا بها تقطع ويتخطاه فوللر اليها ويسبقه جريا باتجاه المرمى الخالي حيث لعبها داخله مسجلا هدف المانيا الثاني الذي كان بمثابة رصاصة الرحمة تطلق على آمال الفرنسيين ، لتفوز المانيا ٢ ـ صفر وتتقدم للنهائي للمرة الخامسة في تاريخ البطولة وهذا رقم قياسي .

الفريقان

● مثل المانيا الغربية : شوماخر ـ بريهمه وفورستر وياكوبز ورولد وبريجل وماثايوس وماجاث وايدير ، ورومينيجه (فوللر) واللوفس .

● ومثل فرنسا : باتس ، وعياش وباتيستون وبوسيس واموروس ، وفرنانديز وبلاتيني وجيريس (فيركرويز) وتيجانا ، وستوبيرا وبيللون (زوريب) .

الارجنتين ٢ ـ بلجيكا صفر

● الفريق البلجيكي كان يدرك سلفا ان مباراته امام منتخب الارجنتين الذي يضم مارادونا ليست مقابلة عادية ... لكنه سبق له ان خاض قبلا مقابلات صعبة انتهت لصالحه مع انه لم يكن احد يتوقع منه الفوز فيها .. ولذا عندما نزل ارض استاد «ازتيك» الكبير بمكسيكو سيتي لم يجد اي مبرر للارتباك .. بل كان على صواب في ان يلعب باسلوبه المعتاد الناجح امام السوفيات والاسبان .

بالمقابل الفريق الارجنتيني ، الامل الوحيد الباقي للكرة الامريكية اللاتينية لتدافع عن كرامتها في عقر دارها ، كان يعلم بان لديه بشخص دييجو مارادونا لاعب من نوع آخر ... لا يدانيه في مهاراته الفنية وطاقته الجسدية لاعب ... يضاف الى ذلك صفاته القيادية وخبرته الدولية الكبيرة اللتان بات يتمتع بهما بعد سنوات امضاها في اوروبا مع برشلونة ثم نابولي .

ولذا كان الارجنتينيون على حق ايضا في ان يتركوه يلعب على هواه ويخففوا عنه جزءا من الرقابة الدفاعية البلجيكية .

بالضبط ، هذا ما حصل امام اكثر من ١١٠ متفرج حضروا اللقاء الكبير والملايين الذين تابعوه تلفزيونيا .

فاعلية الفريق البلجيكي دفاعيا منذ اول لحظات اللعب لم تكن موضع شك وقد تحمل رباعي خط الظهر المكون من جيريتس ورانكان وجرون وفيرفورت مدعما بساعد الدفاع ديمول عبء المباراة اغلب فترات الشوط الاول بعدما تسيد خط الوسط الارجنتيني منتصف الملعب بقيادة مارادونا الفذ ... وبتألق واضح من انريكي وبورو شاجا . فيما ساعدت تحركات اولارتيكويتشيا على الشمال وجيوستي على اليمين وباتيستا في الوسط الارجنتينيين على تهديد مرمى جان ماري بفاف غير مرة ..

في الدقيقة التاسعة من المباراة وجه مارادونا انذارا مبكرا للبلجيك عندما سدد قذيفة من مسافة ٢٥م ابعدها بفاف بصعوبة بالغة لتسقط امام فالدانو ـ الذي كان في برج نحسه في هذه المباراة ـ الذي اهدرها .

بالمقابل لاحت فرصة للفريق البلجيكي في الدقيقة ٢١ من هجمة شارك فيها فيركوتيرين وجرون وفييت .. راحت ادراج الرياح ..

في الشوط الثاني شدد الارجنتينيون ضغطهم واخذ مارادونا يفتح الثغرات في الدفاع البلجيكي بلمساته الخاطفة وتمريراته المتقنة .

ولم يطل الانتظار ...

ففي الدقيقة ٥٢ شق مارادونا طريقه باتجاه المرمى من اليمين رغم مضايقة المدافعين ولما انكشف له المرمى ولمح تقدم بفاف لقطع الكرة امامه «غمزها» بسرعة خاطفة عبر بفاف ... داخل المرمى مسجلا هدفا رائعا ومفتتحا التسجيل للارجنتين .

البلجيك حاولوا الا يبدوا اي تأثر بل شددوا الرقابة دفاعيا وكثفوا هجماتهم المعاكسة خصوصا على الشمال عن طريق فيرفورت وفيركوتيرين وبالتعاون الوثيق مع كوليمانز في قلب الوسط ...

ولكن بالرغم من هذه المحاولات الشجاعة عاد مارادونا ليحرز هدفا من اجمل اهدافه في الدقيقة ٦٣ .. اذ تلقى تمريرة عادية خارج منطقة الجزاء ... وفجأة انطلق بها مراوغا ٣ مدافعين وسدد قذيفة صاروخية بزاوية حادة على شمال بفاف ..

مارادونا كاد ان يضيف هدفا ثالثا من هجمة مماثلة الا ان تسديدته تخطت القائم بفارق سنتيمترات ... وصنع اروع فرص المباراة لزميله فالدانو عندما سيطر على الكرة في مركز الجناح الايمن بعدما تجاوز جميع مراقبيه ورفع الكرة بالعرض امام المرمى من على خط ركن الملعب متغلبا على تحدي الحارس المتقدم ... الا ان فالدانو الذي وجد نفسه امام المرمى المفتوح لم يصدق حسن طالعه فلعب الكرة ... في السماء ..

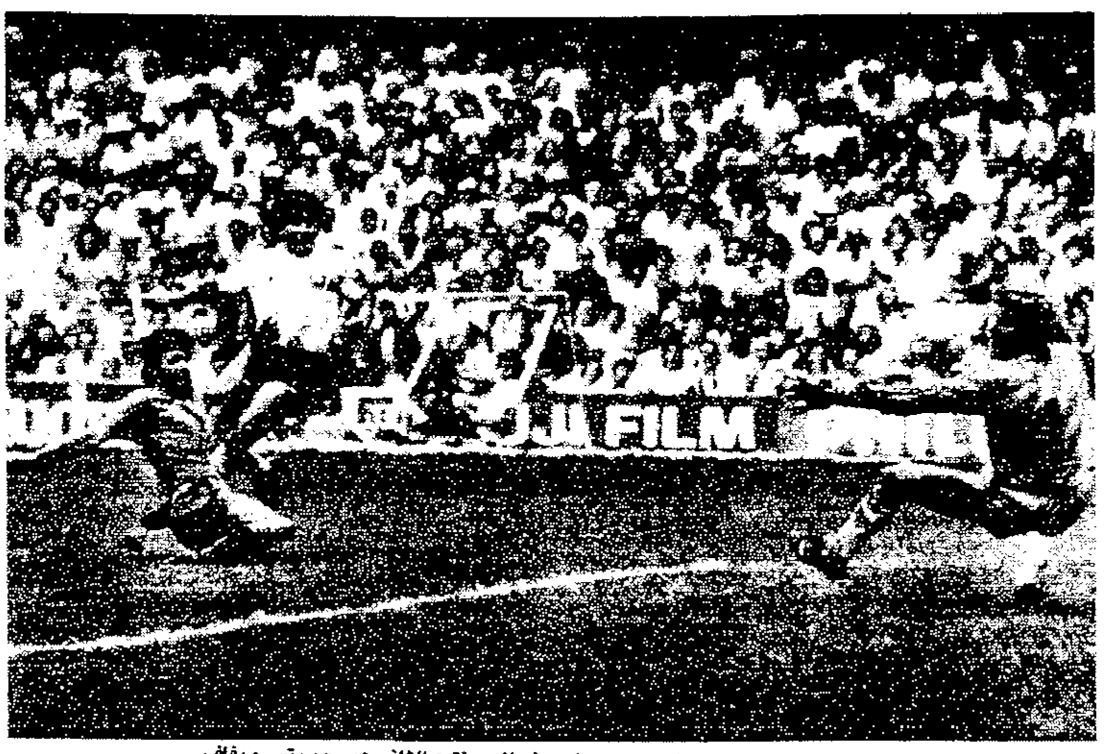
وهكذا انتهت المباراة بفوز طيب للارجنتين حمل مارادونا ورفاقه الى المباراة النهائية ، عن جدارة واستحقاق ، وفيها سيتقابلون مع الالمان الاقوياء .. الذين ، لا شك ، يضعون الخطط لاحتواء مارادونا ..

اما مارادونا نفسه فقد اثبت للجميع ان في العالم اليوم نجم هو فوق مستوى النجومية المتعارف عليه ... اسمه دييجو مارادونا ، ومسرح نبوغه الكروي وموعد تتويجه رسميا «استاد ازتيك» يوم بعد غد الاحد .

الفريقان

● مثل الارجنتين : بومبيدو ، وكوتشيونو وبراون وروجيري واولارتيكويتشيا ، وجيوستي وباتيستا وانريكي وبوروشاجا (بوتشيني) ، ومارادونا وفالدانو .

● ومثل بلجيكا : بفاف ، وجيريتس وجرون ورانكان (ديسميت) وفيرفورت ، وديمول سكيفو وكوليمانز وفيركوتيرين وكليسن وفييت .



مارادونا (بالشورت الاسود) يسجل هدف الارجنتين الثاني عبر جيريتس وبفاف



هدف مارادونا الاول .. والكرة تمر امام مدافعين .. والحارس



مارادونا ينطلق رغم الرقابة البلجيكية

هدف المانيا الاول في شباك فرنسا.. وباتس على الارض

ترتيب الهدافين

اقترب دييجو مارادونا من قمة ترتيب هدافي كاس العالم اثر احرازه هدفين في شباك بلجيكا في لقاء المنتخبين الارجنتيني والبلجيكي مساء اول من امس في الدور نصف النهائي وفي ما يلي ترتيب الهدافين بعد هذا الدور :

● ستة اهداف : لينيكر (انجلترا) .

● خمسة اهداف : بوتراجينيو (اسبانيا) وكاريكا (البرازيل) ومارادونا (الارجنتين) .

● اربعة اهداف : التوبيلي (ايطاليا) وبيلانوف (الاتحاد السوفياتي) والكيلير (الدنمارك) .

● ثلاثة اهداف : يسبر اولسن (الدنمارك) وفالدانو (الارجنتين) .

● هدفان : اللوفس (المانيا الغربية) وكابانياس (البراجواي) وكالديري (اسبانيا) وكوليمانز (بلجيكا) وكليسن (بلجيكا) وجوسيمار (البرازيل) وخيري (المغرب) وبلاتيني (فرنسا) وكويرارتي (المكسيك) وروميرو (الباراجواي) وسيكفو (بلجيكا) وسقراط (البرازيل) وستوبيرا (فرنسا) وفوللر (المانيا الغربية) .

● هدف واحد : الينيكوف (الاتحاد السوفياتي) والزامندي (الاوروجواي) واحمد راضي (العراق) وبيردزلي (انجلترا) وبلوخين (الاتحاد السوفياتي) وبريهمه (المانيا الغربية) وبوروشاجا (الارجنتين) وكارلوس مانويل (البرتغال) وشانج سون (كوريا الجنوبية) وشيو سلن شو (كوريا الجنوبية) وكلارك (ايرلندا الشمالية) وديمول (بلجيكا) وديتاري (المجر) وديامنتينو (البرتغال) وايدينهو (البرازيل) وايلوي (اسبانيا) واريكسن (الدنمارك) وايستر هازي (المجر) وفرنانديز (فرنسا) وفلوريس (المكسيك) وفرانسيسكولي (الاوروجواي) وجويكويتشيا (اسبانيا) وجيتوفن (بلغاريا) وهوه جونج موه (كوريا الجنوبية) وكيم جونج بو (كوريا الجنوبية) وكريمو (المغرب) ولاودروب (المكسيك) وليربو (الدنمارك) وماثايوس (المانيا الغربية) ونيجريتي (المكسيك) وبابان (فرنسا) ورودينوف (الاتحاد السوفياتي) وروجيري (الارجنتين) وساليناس (اسبانيا) وسانشيز (المكسيك) وسينيور (اسبانيا) وسيرفين (المكسيك) وسيراكوف (بلغاريا) وشمولاريك (بولندا) وستراخان (اسكوتلندا) وتيجانا (فرنسا) وفلندنبرج (بلجيكا) وفيركوتيرين (بلجيكا) وفييت (بلجيكا) ووايتساليد (ايرلندا الشمالية) وياكوفينكو (الاتحاد السوفياتي) ويارمتشوك (الاتحاد السوفياتي) وزافاروف (الاتحاد السوفياتي) وزيدان (الجزائر) .

وسجل كل من داجكا (المجر) وشو كوانج بي (كوريا الجنوبية) هدفا ضد فريقه .



بكنباور يحيي فريقه

كرة المضرب

كريك وهايته أبرز الخارجين في ثالث أيام ويمبلدون

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تتابعت في ضاحية ويمبلدون اللندنية مساء أول من أمس وأمس مباريات الدور الثاني للرجال والسيدات.. وخرج المزيد من أصحاب المعزوفة، ففي فردي الرجال خرج الامريكي الجنوب افريقي الاصل يوهان كريك والارجنتيني مارتين هايته وهما من اللاعبين المصنفين، كما خرج معهما البولندي العالمي فويتيك فيباك والامريكي تيم ويلكيسون. وفي تصفيات السيدات خرجت الهولندية مارسيلا ميسكر مصابة من مباراتها مع الامريكية ليزلي ماكنيل كما خرجت الامريكيتان كاميل بنجامن وليزا بوندر.

وهنا النتائج ونذكر جنسيات غير الامريكيين بالاسم:

فازج. سادري على ي. كريك ٢ـ٦، ٦ـ٣، ٧ـ٦، ٦ـ٣.

وت. سميد (تشيكوسلوفاكيا) على ي. جونارسون (السويد) ٦ـ٧، ٦ـ٤، ٦ـ٣، ٦ـ٤.

وا. ليندل (تشيكوسلوفاكيا) على م. فريمان ٦ـ٣، ٦ـ٢، ٦ـ٢.

وك. فان رنسبرج (جنوب افريقيا) على ت. ويلكيسون ٦ـ٤، ٦ـ٢، ٦ـ١.

وت. مايوت على ج. كانتر ٧ـ٥، ٦ـ٤، ٧ـ٦.

وي. نيستروم (السويد) على ف. فيباك (بولندا) ٤ـ٦، ٦ـصفر، ٦ـ١، ٦ـ٤.

وك. فلاش على م. هايته (الارجنتين) ٦ـ٤، ٦ـ٣، ٦ـ٣.

وو. مازور (استراليا) على س. بوتفيلد (بريطانيا) ٦ـ٤، ٦ـ٢، ٦ـ٢.

وهـ. لوكونت (فرنسا) على ك. داودزويل (بريطانيا) ٦ـ١، ٦ـ٤، ٦ـ٤.

وب. جيلبرت على م. ليتش ٧ـ٦، ٧ـ٦، ٦ـ٢.

وم. كراتزمان (استراليا) على ك. كيرماير (البرازيل) ٧ـ٥، ٦ـ٢، ٤ـ٦، ٦ـ١.

ور. كريشنان (الهند) على م. باور ٤ـ٦، ٦ـ٢، ٦ـ٣، ٥ـ٧، ٧ـ٥.

وم. ميشير (تشيكوسلوفاكيا) على ا. ستنلوند (السويد) ٦ـ٢، ٦ـ١، ٤ـ٦، ٦ـ صفر.

● فردي السيدات:

فازت ل. ماكنيل على م. ميسكر (هولندا) بالانسحاب.

ور. وايت على ا. هوليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٦ـ١، ٦ـ٣.

وك. جوردان على ا. هندريسكون ٦ـ١، ٦ـ١.

وم. كاليجا (فرنسا) على ن. دياز (البرازيل) ٦ـ٢، ٦ـ٤.

وا. بورجن على ر. رايس ٦ـ١، ٧ـ٥.

وك. ماليفا (بلغاريا) على ن. توزيات (فرنسا) ٦ـ٤، ٦ـ٢.

وا. مينتر (استراليا) على ل. بوندر ٣ـ٦، ٦ـ٢، ٦ـ٢.

وا. بوداروفا (تشيكوسلوفاكيا) على ك. بنجامن ٧ـ٦، ٧ـ٦.

وهـ. سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على ا. بتزنر (المانيا الغربية) ٦ـ٢، ٦ـ١.

وك. باسيت (كندا) على ر. فيربانك (جنوب افريقيا) ٦ـ١، ٧ـ٦.

وم. جيرني على ت. شور ـ لارسن (الدنمارك) ٦ـ٤، ٦ـ٢.

ايفان ليندل

بلاتر يزور السعودية هذا العام

٣٦ منتخبا اسيويا يتنافسون على مركزين باولمبياد سيوول

مكسيكو سيتي ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد العوام :

تجري يوم غد السبت المقبل في العاصمة المكسيكية قرعة التصفيات الكروية التأهيلية لاولمبياد سيوول ، ويعقد اليوم الجمعة الاجتماع التحضيري لهذه القرعة ، ويضم اللجنة المنظمة للمباريات مع ممثلي الاتحاد الدولي والاتحادات القارية لكرة القدم . وقد ابلغ جوزيف بلاتر السكرتير العام للاتحاد الدولي «الشرق الاوسط» بأن ٢٦ منتخبا اسيويا ابدت رغبتها في المشاركة بعملية القرعة ، وانه سيصار الى توزيعهم على ثماني مجموعات .. اربع منها تمثل غرب القارة والاربع الاخرى شرقها ، واوضح ان التصفيات التأهيلية ستجري على طريقة الذهاب والاياب لتحديد هويات الفرق الثمانية التي ستصعد للدور نصف النهائي .

وأضاف : «ان فريقين فقط سيمثلان القارة من خلال تصفيات نهائية لا اعرف بالضبط طريقة اقامتها غير ان المركز الآسيوي الثالث منح لمنتخب كوريا الجنوبية البلد المضيف» .

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» قال بلاتر : «ان الاتحاد الافريقي لكرة القدم قدم اقتراحا للعب بطريقة دوري الكأس من دورين ذهاب واياب مثلما حدث في تصفيات كأس العالم لتحديد ٣ فرق لتمثيل القارة في الالعاب الاولمبية المقبلة» .

وقد امتنع بيتر فيلمبان السكرتير العام للاتحاد الآسيوي عن اعطاء تفاصيل لأسس وقواعد توزيع المجموعات الثماني .. قائلا : ان ذلك سيتحدد على ضوء اجتماع اليوم .

من جهة ثانية ينتظر ان يقوم جوزيف بلاتر بزيارة للسعودية خلال العام الجاري هي الاولى منذ توليه مهام عمله كسكرتير عام للاتحاد الدولي منذ ١٩٨٢م . وعن الزيارة اعرب بلاتر عن سعادته لان تتاح له فرصة القيام بها خاصة وانها تأتي بعد انضمام عبد الله الدبل عضو الاتحاد السعودي ، ورئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي الى اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان بلاتر سيقدم رسميا الشكر للاتحاد السعودي على استضافته مباراتي المنتخب العراقي مع نظيريه السوري والاماراتي في تصفيات كأس العالم كما سيناقش مع المسؤولين السعوديين بعض القضايا التي تتناول تطور اللعبة بدول المنطقة .

الشنار يعود بتقدير ٨,٧ من ٤ مباريات في كأس العالم

● غادر الحكم الدولي فلاج الشنار المكسيك يوم اول من امس عائدا الى السعودية .. بعد ان شارك في ادارة مباريات الدورين الاول والثاني من نهائيات كأس العالم ، وهي التجربة الاولى له ، وللحكام السعوديين .

الشنار عبر قبل مغادرته المكسيك عن رضاه على مستوى المشاركة ، وقال «لقد اكتسبت منها تجربة كبيرة ..» . هذا وتلقى الشنار تقدير لجنة الحكام على ادارته كحكم ساحة مباراة بلغاريا مع كوريا الجنوبية ومشاركته كرجل خط (حكم تماس) في ثلاث مباريات اخرى ، ليكون بذلك احد ١٢ حكما كلفوا بالتحكيم ٤ مرات خلال الدورين الاول والثاني .. وحصل الشنار على ٨,٧ من اجمالي التقدير العام للمشاركة ، علما بأن الحد الاعلى هو ١٠ درجات ..

● منحت لجنة الحكام الحكم الدولي التونسي علي بن ناصر ٩,٤ من ١٠ على ادارته مباراة انجلترا ـ الارجنتين .

● ظل الحكم السوري الدولي جمال الشريف في المكسيك واعلن عن اختياره من بين الحكام لادارة مباريات نصف النهائي والنهائي .

برازيلي يحكم المباراة النهائية

مكسيكوسيتي ـ ر: اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم يوم اول من امس هوية افراد طاقم التحكيم الذين سيديرون المباراة النهائية ومباراة المركز الثالث في مسابقة كاس العالم لكرة القدم.

فقد اختير للمباراة النهائية الحكم رومـوالدو اربي (البرازيل) كحكم ساحة يساعده كمراقبي خط ايريك فريدريكسون (السويد) وبيرني اولوا (كوستاريكا).

ولمباراة المركز الثالث اختير الحكم جورج كورتني (انجلترا) يساعده كمراقبي خط هرنان سيلفا (تشيلي) وجمال الشريف (سورية).

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ اسم علم مذكر ـ فوز.

٢ـ رتبة عسكرية.

٣ـ عاصمة آسيوية.

٤ـ جدها في (عاش) ـ نجم قريب من القطب الشمالي.

٥ـ مطربة عربية راحلة.

٦ـ يستعجل الخطأ ـ مقياس (معكوسة).

٧ـ بسطت (معكوسة) ـ مكانة (معكوسة).

٨ـ وحدة زمنية ـ حرف عطف.

٩ـ حجر صغير.

عموديا

١ـ مصيف لبناني.

٢ـ صعب المذاق (معكوسة) ـ في المحكمة.

٣ـ نم ـ يقذفه.

٤ـ متشابهان ـ خوف.

٥ـ من النار ـ في البيضة.

٦ـ صفاء.

٧ـ كأس ـ جمال (معكوسة).

٨ـ مدينة لبنانية ـ فترة.

٩ـ بلدة اردنية (معكوسة).

[illegible]

رغوة — انبوب
معروف — دار
ضربة — جر
قاضية — كف
ضفادع — سقط
ذنق — مبلغ
اعتدال — خوف
نزاع — كوكب
يمارس — امجد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الحل السابق: المنفلوطي

الكلمة الضائعة: ممثلة ايطالية

● الفنانة اللبنانية - نضال الأشقر - لـ «الشرق الأوسط»: المسرح العربيّ في حالةٍ تعيسة!



● الفن والخوف لا يجتمعان أبدا!
● الفنان أيضا يعرف مصلحة الوطن.

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

شوارع لبنان تسيطر عليها البندقية، لدرجة ان التعامل مع الرصاص هناك اصبح امرا عاديا، لكن الكلمة ايضا لها دورها شعرا ونثرا ومسرحا، ونضال الاشقر لها دورها - خاصة على المسرح اللبناني - فالكلمة عندها بندقية وسياسة واكثر من ذلك: حياة او موت!

زارت نضال الأشقر القاهرة حديثا بدعوة من المسرح القومي المصري للمشاركة في احتفالاته باليوبيل الذهبي باعتباره اقدم مسرح عربي، وكان لـ «الشرق الاوسط» معها هذا اللقاء:

- تقول: سعادتي كبيرة لوجودي بين أهل الفن في مصر لاول مرة في حياتي، بل شجعتني حرارة الاستقبال وتقدير أهل الفن المصري لي، على التفكير في تقديم عمل مسرحي عربي مشترك يبدأ عرضه من القاهرة.

● هُويّة غنية

● عن هُويتها تقول: انا ممثلة عربية، اعمل بالتمثيل والاخراج، درست المسرح بالاكاديمية الملكية للفن المسرحي بلندن، بدأت العمل مع بدايات المسرح اللبناني في الستينيات، واسست فرقة «محترف بيروت للمسرح» من الممثلين اللبنانيين وهي فرقة تقدم المسرحيات السياسية اللبنانية تنبأنا من خلالها بما حدث ويحدث في لبنان، ومن بين تلك المسرحيات: «إضراب الحرامية» و «ماجدولين» و «المفتش العام» و «كارت بلانش»، و«المتمردة»، ومن اشهر اعضاء فرقتي روجيه عساف الذي عمل معي طويلا، وعندما بدأت الحرب اللبنانية توقف نشاط فرقتي فقد كان من المستحيل الاستمرار، ولهذا اتجهت الى العمل في مسلسلات التليفزيون وخاصة الاعمال التاريخية مثل: «زنوبيا ملكة تدمر»، و «شجرة الدر» و «حرب البسوس» و «المعتمد بن عباد» وغيرها.

● بطولات عربية

■ وتقول نضال الأشقر: اقدم اعمالا تاريخية لان تاريخنا العربي زاخر بالبطولات والامجاد، بينما الاعمال الحديثة لا نستطيع ان نقدم من خلالها الموضوعات التي تمس واقعنا وحاضرنا وبحرية للفنان في الكتابة والتمثيل والاخراج، بل نقدم ما يسمحون به فقط من اعمال اقرب الى «حقن البنج والمخدر والسموم» لعقول الناس، فنحن العرب الوحيدون على مستوى العالم لدينا ما يسمى بوزارات الاعلام، وهي ما يمكن ان نطلق عليها وزارات المراقبة، واتجاهي الى الاعمال التاريخية بكثرة نابع من انه كان لا بد لي من ان اتحاشى المشاركة في الاعمال «المودرن» الركيكة، فالفن اما عودة الى الماضي والتاريخ، او رؤية للمستقبل، او صورة من الواقع ونحن اليوم لا نتحدث الا عن الماضي فقط!

● مسرح أو لا مسرح

واعترف ان اعمالي اغلبها مسرحية، لان الفن في لبنان حديث ليس مثل مصر، فعمر الفن لا يتعدى ربع قرن بينما بدأ الفن في مصر منذ اكثر من ١٠٠ سنة، وكانت البداية بالمسرح المصري الذي اعقبه انتشار فني سينمائي واخيرا تليفزيوني، وفي لبنان كان لا بد من ان نبدأ بالمسرح ولهذا اسست فرقتي المسرحية، ورغم ذلك عملت بالتليفزيون والسينما بعد توقف نشاط الفرقة بسبب الحرب.

- وعن رؤيتها للمسرح العربي الان تقول: بصراحة حالته «تعسة»، يعيش نوعا من التمزق والضياع واقصد هنا الانسان العربي، فكيف يكون حال المسرح العربي الذي هو بالتأكيد مرتبط بالانسان العربي ومعبرا عنه، نحن مكبلون ومرضى نعود للخلف ولا نتقدم ابدا وسط الطائفية والتعصب والاقليات وافتعال الديمقراطية.

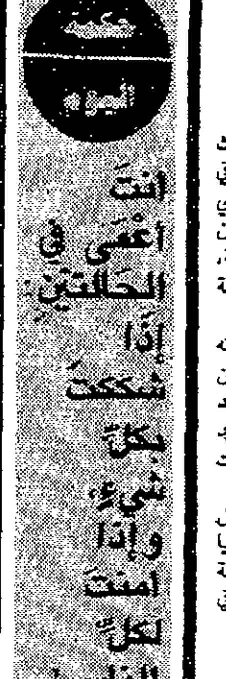
والمسرح لا يستطيع ان يقوم بدور المحرض اودور القائد، بل يقوم بدور الفكر والفيلسوف بتهيئة الشعوب، وعرض القضايا لتتفتح العيون، فالفنان مثله مثل السياسي الحق، يعرف مصلحة وطنه وامته ويمكنه ان يعبر عنها بشكل جيد على المسرح، او في السينما بأفضل من خطاب سياسي للجماهير.

● أزمة المسرح العربي

● وعن كيفية خروج المسرح العربي من ازمته قالت: لا بد اولا من اعطاء الفنان حريته في التعبير عن قضايا وطنه ومشاكله وهمومه، وان يعطى الحق في الكلام بعيدا عن الرقابة على الفن والكلمة، فالفن والخوف لا يجتمعان ابدا.







حكمة اليوم

أنتَ أعمى في الحالتين: إذا شككت بكلّ شيء، وإذا أمنت لكلّ الناس!

زَوْزَقَة!

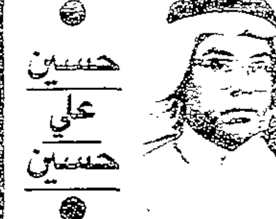
شعر: جمال الشاعر

من أيِّ غصن
من ايِّ كرمةٍ ياسمينْ
من ايِّ عشٍّ تخرجينْ
وتنقِّطينَ الفجرَ فوق حدائقي
وتهلِّلينْ
وتنقطينَ العطرَ فوقَ وسائدي
وترقرقينْ
من ايِّ دربٍ تقفزينْ
وتنقِّرينَ الحبَّ والاحلامَ
والشوقَ الدفينْ؟!
من ايِّ سربٍ ترحلينْ
وتعطِّلينَ النوْمَ عن اعمالهِ
وتؤلقينَ النجمَ في ترحالهِ
وتلقنينَ الزَّهرَ سرَّ الياسمينْ
من ايِّ حلمٍ تطلعينْ
وتباشرينَ جلوسَكِ اليوميَّ
في قلبي
وتباشرينَ هديلَكِ السحريَّ
في سَمعي
وتدغدغينَ مَشاعري
وتسافرينْ
من ايِّ فصلٍ تهربينْ
وتبعثرينَ الصيفَ فوق حقائبي
وتعلقينَ الشمسَ فوق نوافذي
وتعانقينَ المشيَ في الطرقاتِ مذهولاً
ومقتولاً
يقاذِفُني التشوُّقَ للحنينْ
منْ ايِّ صوبٍ تدخلينْ
فيمرُّ طيفُكِ منْ دمِي
وأصيرُ مسلوبَ اليقينْ
من ايِّ غُصْن
من ايِّ كرْمةٍ ياسمينْ
من ايِّ عُشٍّ تخرجينْ؟!

● القاهرة

● كلمات:

عليش.. لم يكن مجنوناً!



حسين علي حسين

قالت إحدى المحاكم المصرية ان الأديب المنتحر (محمد رجائي عليش) لم يكن مجنونا عندما اوصى ببعض ثروته لاتحاد الكتاب، وجمعية الأدباء، وصفحة الأدب بجريدة مصرية، لكي تنفق هذه الجهات على نشر انتاجه وانتاج الأدباء الشبان!

وكان ورثة الأديب الراحل - على حد قول احدى الصحف المصرية - قد اقاموا دعوى امام المحكمة يطلبون فيها الحكم ببطلان الوصية لأنها صدرت منه وهو في حالة جنون مطبق، وقد صدر الحكم ببطلان الدعوى ورفضها، وبإلزام الورثة بمصروفات الدعوة واتعاب المحاماة!

وقد كان وراء رفض هذه الدعوى الأستاذ «صبري العسكري» المحامي والقاص المعروف ومستشار اتحاد الكتاب القانوني، والذي قال في هذا الصدد ان الوصية تعتبر حدثا حضاريا نادرا بمجتمعنا العربي يلزم الدفاع عنه!

والحقيقة ان الورثة في العالم العربي، وبالذات ورثة الأدباء والفنانين.. غالبا لا يعنيهم من مورثهم الا مقدار المال الذي يتركه، وهذا حصل مع سيدة الغناء العربي ام كلثوم التي قوضت فيلتها في الزمالك لتقام مكانها عمارة شامخة من الاسمنت المسلح.. عوضا عن ان تكون متحفا لمحبي فن هذه الفنانة الكبيرة التي ما اجتمع العرب على صوت قدر اجتماعهم على حب صوتها.. وبيعت مكتبة العقاد الخاصة سدادا لبضع مئات من الجنيهات... واوقف كل شيء من اجل تطوير تراث الموسيقار الكبير سيد درويش واحيائه بسبب الورثة، وكذا الحال مع فريد الأطرش وعبد الحليم حافظ.

لكنها المرة الأولى التي اقرأ فيها عن اديب يوصي بتركته المادية لاحياء النشاط الثقافي والادبي.. مع ان هذا الأديب لم يكن من المشهورين او المعروفين بالقدر الكافي.. لكن هذه المبادرة الانسانية سوف تدخله التاريخ كأول اديب عربي شاب يحس بمعاناة زملائه من الكتاب والأدباء والشبان، والتي تدفع بهم الى اصدار قصصهم ورواياتهم واشعارهم في طباعة رديئة لقلة الامكانات المادية، ولاقتصار النشر في الدور الكبيرة على نشر اعمال الكتاب اللامعين... ومع ذلك فقد قال ورثته [illegible] الاوصى [illegible]

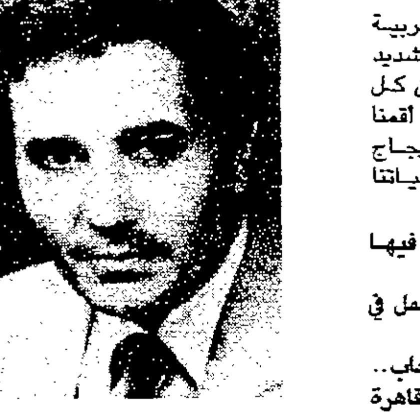
[illegible] للادب [illegible] العقلية [illegible] من قوم [illegible]

● الرياض

للأشواق عودة

لوْخَانَتِ الدُّنيا!

فاروق جويدة



● في كل عام نحتفل بعيد الأم.. الرمز الباقي والخالد للعطاء.

وكلما طغت قوانين الاقتصاد على المعاملات الانسانية واصبحنا نحسب كل شيء بقوانين العرض والطلب، ومن هو الخاسر، ومن هو المستفيد، وكم دفعت وكم اخذت.. كلما اقتربت علاقات الناس من الأرقام تذكرنا الأم. ذلك المخلوق المترفع الذي يعطي كل ما عنده ولا ينتظر شيئا من احد، وقد ننسى في زحمة الأيام ان نقدم الشكر لهذا العطاء.

وتتغير كل العلاقات وتتبدل كل الصور وتفسد الحياة ما تفسد وتشوه ما تشوه وتبقى الأم رمزا للعطاء لا تغيره لغة الحسابات ودفاتر الشيكات.

● ● ●

● ومع قدوم فصل الربيع يتغير لون الأرض، وتبدأ الاشجار احاديث العشق، ويسري في الاوراق الباردة لون جديد يعيد لها النبض والحياة، وتبتسم الزهور، وتعود تعانق رائحة الشتاء الراحل.

كان الربيع في يوم من الأيام شيئا جميلا رائعا قبل ان يصبح الصيف عاما كاملا في بلادنا، ولا ندري هل لاننا اقمنا العمارات وقطعنا رقاب الاشجار خاصمنا الربيع ورحل، أم ان الزهور رفضت ان تعيش في مكان واحد مع الكتل الخرسانية التي تحجب ضوء الشمس ونسمات الهواء وتحيل الكون ترابا وانقاضا وبقايا؟!

لقد رحل الجمال لأننا لم نعد نعرف قدره!

● في ذكرى ميلاد موسيقارنا الكبير محمد عبد الوهاب لا يملك الانسان شيئا غير ان يدعو له بطول العمر، وعبد الوهاب حديقة كبيرة مازالت متألقة في صحراء ايامنا. ان وجود عبد الوهاب بيننا يعطينا نوعا من الامان. قد لا يعطي وقد لا يتكلم، ولكن وجوده بيننا يعطينا قدرا كبيرا من الثقة والاطمئنان. انه يمثل حصنا عاليا يحيط بالوجدان العربي الذي تربى في ظلاله قرابة نصف قرن، وعبد الوهاب من جيل عبقري اخشى ما اخشاه الا يتكرر هذا الجيل.

● حينما يهدم بيت في باريس اولندن يبنى مكانه بيت على الطراز نفسه، ولكننا في عالمنا العربي هدمنا كل البيوت القديمة لكي نقيم مكانها اعمدة خرسانية لا لون ولا طعم ولا رائحة لها.

كنت اتمنى ان تأخذ العمارة الاسلامية العربية مكانها في كل العواصم العربية ولكننا للاسف الشديد تخلصنا من كل النماذج القديمة، ثم تخلصنا من كل خبراء العمارة الاسلامية مع الوقت والزمن. ثم اقمنا «خوازيق» معمارية في العواصم العربية من الزجاج والحديد والاسمنت.. هياكل حديدية اصابت حياتنا بالاكتئاب ولسنا في حاجة لمزيد من الاكتئاب.

● مازلت ابحث عن عيونك علني القاك فيها بالجواب.

مازلت رغم الياس اعرفها وتعرفني ونحمل في جوانحنا عتاب

لو خانت الدنيا وخان الناس وابتعد الصحاب..
عينيك ارض لا تخون !!

● القاهرة

مذيعة التليفزيون درية شرف الدين تحاكم السينما:

ضروريّ جدّا: عودة القطاع العام للإنتاج
● الرِّواية الأدبية.. هي الحل الوحيد لإنقاذ الفيلم العربي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

طالبت المذيعة التليفزيونية درية شرف الدين بعودة الفيلم المصري الى الرواية المكتوبة للخلاص من الجري وراء الاثارة، وقالت: إن دخول التليفزيون مجال الانتاج ورصد جائزة سنوية لاحسن فيلم يلتزم بروح النص الأدبي سيعيد السينما العربية الى مجدها.

جاء ذلك في رسالة الماجستير التي قدمتها مقدمة برنامج «نادي السينما»، وجعلت موضوعها «الرواية الادبية في السينما المصرية»، والتي شارك في مناقشتها: محمد بسيوني عميد المعهد العالي للنقد الفني، والدكتور رفيق الصبان. والدكتور نبيل راغب، والتي حصلت بها على درجة الماجستير في الفنون مع التوصية بطبع الرسالة على نفقة اكاديمية الفنون.

- تقول درية شرف الدين: فرضت طبيعة عملي كمقدمة للبرامج السينمائية والكتابة عن العديد من الافلام الروائية بالاضافة الى ميولي الشخصية لدراسة السينما ان اختار مثل هذا الموضوع المهم، وان اضع الافلام المهمة التي اخذت عن روايات تحت مجهر النقد العالمي خاصة وان فن السينما اخذ يتطور ويتشكل مع فنون اخرى مثل الموسيقى والنحت والادب، وقد اصبح النقل عن الرواية الادبية في السينما يمثل اتجاها عالميا، لكن تأكيد هذا الاتجاه من جانب السينما لم يأخذ مجراه في ظروف مواتية تماما، فقد ظلت السينما تتعرض بين الحين والآخر لشيء من النقد من جانب كتاب الرواية تارة ومن جانب النقاد السينمائيين تارة اخرى، يوجهون لها الاتهام بتشويهها للاصل الادبي وما به من عمق فكري وجمال اصيل.

● لغة خاصة:

ومع تجدد هذا الهجوم من حين لآخر، كان السينمائيون يدفعون هذا الهجوم دائما بمقولة ان لغة السينما تتعارض مع لغة الادب، وان تحويل الرواية الادبية الى فيلم سينمائي يتطلب ادخال بعض التعديلات على النص الادبي لكي يتماشى مع لغة السينما وطبيعة جمهورها الذي قد يختلف في كثير من الاحيان مع جمهور الرواية الاصلية، وبالرغم من ان مثل هذا الدفاع كان يبدو في احيان كثيرة منطقيا الا انه لم يقض تماما على الجدل في قضية العلاقة بين السينما والادب والذي ظل يطفو على السطح من حين لآخر حتى يومنا هذا وخاصة عندما تتعرض السينما لعمل ادبي له قيمته المتميزة فيحس كاتبه ان قيمته اهدرت بعد تحويله الى فيلم سينمائي.

● اول مرة:

- وتضيف درية شرف الدين: في مصر بدأت العلاقة بين الفيلم والعمل الادبي في مرحلة من تاريخ هذه السينما مع فيلم «زينب»، الصادر عام ١٩٣٠ للمخرج محمد كريم المأخوذ عن رواية الدكتور محمد حسين هيكل، وقد نال الفيلم نجاحا كبيرا من الناحيتين الفنية والجماهيرية، الا انه في هذه الفترة المبكرة من تاريخ السينما وتاريخ الرواية الادبية في مصر وتاريخ النقد الفني لكل من فني السينما والرواية لم يقدر لهذه العلاقة بين السينما والادب تطور يذكر في اتجاه النمو والانتشار حتى نهاية سنوات الحرب العالمية الثانية، وكان الاتجاه السائد ينحو الى ترجمة وتمصير الروايات الادبية الاجنبية. وعندما انتهت الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥ كانت قد خلفت وراءها آثارا اقتصادية واضحة انعكست على المجتمع المصري، وأتاحت الفرصة لبعض من أثرياء الحرب للكسب عن طريق السينما، كما خلفت مشاهدا يبحث عن التسلية في الأفلام الكوميدية والهزلية والغنائية او الميلودرامات لم يحقق معظمها مستوى فنيا جيدا. ولذلك فقد شهدت هذه الفترة وحتى بداية الخمسينيات شبه توقف عن الاستعانة بالادب المصري لصالح الاستعانة بالادب الاجنبي.

وفي العام ١٩٥٢ ظهرت في مصر ظروف سياسية واقتصادية ادت الى تغير البنية في المجتمع المصري، وادت بالتالي الى تغير في الاتجاهات الجماهيرية فقويت الروح الوطنية ونال الادب المحلي اهتماما ملحوظا من قبل السينمائيين.

ومع فترة الستينات حدث نوع من الازدهار في التزاوج بين الادب الروائي والسينما في مصر، فقد احتل عديد من افلام هذه الفترة مكان الصدارة من ناحيتي التقويم الفني والاقبال الجماهيري. ولعب القطاع العام دورا مرموقا في هذا الاتجاه وبدأ المخرجون السينمائيون يسعون باهتمام ملحوظ نحو الانتاج القائم على اعمال ادبية، كما بدأ الأدباء يتطلعون الى فرص اختيار السينما لاعمالهم.

ومع بداية السبعينيات تراجعت السينما الجادة لصالح السينما التجارية نتيجة لانسحاب القطاع العام من مجال الانتاج واصبح من الواضح ان الادب المحلي الرفيع المستوى لم يعد المادة الخصبة التي كان يحظى بها على الشاشة، واصبح الاتجاه اليه بين الحين والآخر لا يتعدى سوى استخدام اسم الاديب واستغلال بعض جوانب روايته التي تخاطب غرائز الجماهير مع البعد عن المضمون الفكري الذي تحتويه الرواية وقد كان من اسباب هذا الاتجاه بعض اثار الانفتاح الاقتصادي الذي افرزت جمهورا جديدا يتمثل في غالبيته من الحرفيين والمهنيين الذين اصبح لهم تأثير واضح في اتجاهات الفيلم المصري، وقد ادت تلك العوامل مجتمعة الى تراجع الجيد على الشاشة ومن بينه الافلام الجيدة القائمة على اصل روائي، ومع هذا التطور الذي شهدته السينما المصرية على طول تاريخها في علاقتها بادب الرواية فقد كان من الطبيعي ان يشهد مناخ هذه السينما بين الحين والآخر صورا من ذلك الجدل التقليدي عما تنقله السينما عن الادب.

● درية شرف الدين

● خمسة افلام:

- وتتابع درية شرف الدين فتقول: اخترت خمسة افلام تمثل مقومات وسمات متباينة بحيث يمكن اتخاذها كنماذج مختلفة تغطي الظروف المختلفة لتعامل السينما المصرية مع ادب الرواية، وهي: فيلم «زينب» عن رواية د. محمد حسين هيكل واخراج محمد كريم وذلك على اعتبار ان هذا الفيلم يعد اول تجربة سينمائية في مصر تجمع بين الادب والسينما، وفيلم «بداية ونهاية» عن قصة لنجيب محفوظ سيناريو واخراج صلاح ابو سيف وانتج في العام ١٩٦٠، و«الحرام» عن قصة ليوسف ادريس، سيناريو سعد الدين وهبة وحواره واخراج هنري بركات، و«الشوارع الخلفية» عن قصة عبد الرحمن الشرقاوي سيناريو عبد المجيد ابو زيد وحواره واخراج كمال عطية، ثم «فيلم الباطنية» لاسماعيل ولي الدين، وسيناريو مصطفى محرم وشريف المنباوي وحوارهما واخراج حسام الدين مصطفى، ويمثل هذا الفيلم نموذجا صارخا للنجاح على مستوى الجمهور في الوقت الذي هاجمه معظم النقاد في شكل اجماع باعتباره يمثل اساءة وتشويها للادب الروائي على الشاشة، وكانت اهم النتائج التي توصلت اليها، ان الافلام الثلاثة «زينب» و«بداية ونهاية» و«الحرام» تتشارك في التزامها بروح النص الادبي مع الحفاظ على قيمته الفكرية، كما تتشارك في احرازها للنجاح الفني، وأن «زينب» و «بداية ونهاية» يمسان الحياة والروح المصرية وارضيتها الواقعية، اما «الحرام» فقد تميز بأسلوبه السردي الذي يخاطب المشاهد المثقف بعيدا عن فهم المشاهد العادي، ولذلك فقد حظي باقبال فئة محدودة بالاضافة الى استقباله بالاعجاب من قبل النقد الفني، ولاحظت اتفاق كل من فيلمي «الباطنية» و «الشوارع الخلفية» في عدم الالتزام بالاصل الادبي وهبوط المستوى الفني.

وفي النهاية تطالب المذيعة درية شرف الدين بضرورة عودة القطاع العام الى مجال الانتاج السينمائي.

بث التلفزيون المغربي منذ بضعة اشهر، مسلسلا بعنوان: «سقوط غرناطة» اعاد فيه الى جماهير المشاهدين - وهم يعدون بالملايين - ذكرى اعظم كارثة، واقسى هزيمة عرفتها الامة العربية والاسلامية.. فنكأ الجراح التي لم تكد تندمل، بل انضاف اليها جرح فلسطين الحبيبة الذي مازال ينزف..

واليوم نسمع عن قرب انجاز مسلسل آخر من الفصيلة السادية نفسها تحت عنوان «البطل يسقط واقفا»، ليعيد الى ذاكرة هذه الامة الحزينة المنكوبة ذكرى أليمة اخرى - ذكرى هزيمة الامة العربية في ازهى عصورها على ايدي التتار!



مَنْ وراءَ هذه المسلسلات؟

● أحمد عبد السلام البقالي

ومازلت اذكر الآلام المبرحة التي عانيت، وانا اقرأ عن غزو المغول للشرق العربي في «قصة الحضارة» لـ «ويل ديورانت»، اعدادا لرسالتي الجامعية، في اواخر الخمسينات عن بعض «العادات والتقاليد، وجذورها الوثنية في الجاهلية»، ودور الزعيم الاسلامي الروحي الكبير محمد بن عبد الوهاب، في اقتلاع هذه الجذور من الجزيرة العربية والعودة بها الى النبع الصافي.

مازلت اذكر كيف اجهشت باكيا وانا اقرأ ما كان يفعله التتار المتوحشون بالمسلمين، وكيف كانوا يفتكون بالابرياء من رجال ونساء وشيوخ واطفال، يعذبون المجاهدين والعلماء والفقهاء ويمزقون نفائس الكتب، ظنا منهم انها صناديق حفظ الجواهر، كما وجدوا في بلاد فارس. ثم كيف كانوا يكومونها ويضرمون فيها النار حين لا يجدون ما يطلبون!

ماذا يريد بنا اصحاب هذه المسلسلات السادية المشبوهة؟!

الم تكفهم هذه «المسلسلات» الواقعية المظلمة التي تعيشها الامة العربية والاسلامية في فلسطين ولبنان والعراق وايران، وغيرها من مناطق الاحتكاك المشتعلة والقابلة في كل لحظة للاشتعال؟

هل يريدون التنفيس عنا بقولهم: «اذا هزمنا اليوم، فالهزائم ليست جديدة علينا؟!».

او: «ان هزيمة اخرى لن تنقص ولن تزيد؟!»

لم تبق للجماهير العربية الا هذه الشاشة المضيئة كنافذة للهروب من واقعها الاسود، ولو لبضع ساعات بمشاهدة برامج بناءة، ومتفائلة، وعاملة على توحيد الوجدان العربي، وتوجيهه الوجهة المستقبلية الصالحة، واعداد نشئه للمراحل المقبلة حتى يواجه تحديات العصر بوعي وشجاعة.

فهل يريدون اقفال حتى هذه النافذة في وجهه، ودفعه الى اليأس والانطواء والانتحار البطيء؟!

وحتى ولو فرضنا جدلا ان اصحاب هذه المسلسلات يصدرون في اختياراتهم عن نوايا حسنة، ويهدفون من وراء هذا الارهاب الثقافي الى توعية الأمة العربية بما يراد بها من سوء عن طريق الدروس والمواقف والعبر التاريخية، فان الظرف غير موات.

الامة العربية تخوض معركة لا تملك زمام المبادرة فيها. عدوها يعرف مسبقا جميع ردود فعلها، وبينما هي لا تستطيع ان تتحسب حتى لهجوماته العلنية، فما بالك السرية او الموقوتة، او البعيدة المدى، او الموكولة لطرف ثالث!

اسرائيل تعد الرأي العام العربي والاسلامي الى انقضاضها النهائي على المسجد الأقصى، وتهديمه لاقامة معبدها فوقه، وتستعمل لذلك وسائل الانهاك الوجداني، والاستنزاف العصبي العلمية بهجوماتها الصغيرة، المتواترة لاختبار ردود فعلنا، واستهلاك رصيدنا اللغوي الصحافي والخطابي اليومي في وصف اعتداءاتها المتكررة (والمحسوبة) .. حتى اذا حدث الهجوم الفعلي والاخير، لم نجد كلمات نعبر بها عن الفجيعة الحقيقية!

هذا، اذن، ظرف لا يحتاج الى التذكير بمأساة او كارثة تاريخية ماضية - فالأمة فعلا في «عين اعصار» كارثة معاصرة جديدة.. وهي غارقة في شبه إغماء لا امل في اليقظة منه في المستقبل المنظور.. وستسوء الامور كثيرا قبل ان تبدأ في التحسن.

ولن تتحسن الا اذا اجمعنا على خطة موحدة، واخذنا زمام المبادرة، واربكنا حسابات العدو وتوقعاته، واصبحت ردود فعلنا تخالف مسلماته، وصارت كل حرب نخوضها معه اصعب واقسى عليه من سابقاتها، الى ان يتعادل ميزان القوى ويرجح لصالح امتنا.

ولا شك عندي ان وراء هذه المسلسلات المشبوهة يدا خفية تمول وتشجع - فهي مسلسلات انهزامية تبث الفشل والاحباط الجماعي، وتشيع السوداوية والاستسلام للمكتوب والمقدر.

واذا عرفنا المستفيد من كل هذا كشفنا اليد الخفية.

● الرباط

مأزق لرؤساء الفرق الموسيقية!

القاهرة - «الشرق الاوسط»:

جميع رؤساء الفرق الموسيقية في مصر في مأزق، والسبب إحجام الموسيقيين عن مشاركتهم العزف.. فداخل فرقتي احمد فؤاد حسن وهاني مهني وهما اشهر فرقتين موسيقيتين، اعلن الموسيقيون التذمر حيث بداوا يتعاقدون من «الباطن» مع المطربين والملحنين على تسجيل اغانيهم، عندما اكتشفوا ان قائد الفرقة يحصل على (١٠٠) جنيه مقابل مشاركة كل منهم في العزف ولا يعطيهم الا (٣٠) جنيها فقط!

خارج الطقس

وَهَا أنّي إذا اخْتَرتَ النّوافِذَ أصْطَفيك
إذا تَـرَدّدَ في إعْرابِ الجِبَالِ مَعَ البَنادِقِ:
اهتدي لِيدَيْكَ!!

● مخلص خليل - لبنان

معارضُ فنية متنوِّعة:

دمشق - «الشرق الأوسط»:

شهدت صالات العرض الفنية في دمشق مؤخرا موسما نشطا للفن التشكيلي...

فبدعوة من المركز الثقافي البلغاري، اقامت الفنانة التشكيلية المعروفة ليلى نصير معرضها الاخير الذي ضم قرابة اربعين عملا.. تجاوزت فيها الفنانة مواقعها التي كانت تميزها الى المرحلة الواقعية الفنية بمدلولاتها، وعطاءاتها.. بعد ان اشتغلت زمنا طويلا في مجال اللوحة التجريدية التي تعتمد الايحاء مدخلا، الى اقامة العلاقة مع المشاهد. وقد قالت الفنانة في هذه المناسبة لجريدة «الشرق الاوسط» إن عودتها الى الواقعية تأتي كضرورة تعبيرية من المفيد الانتقال على عربتها الى مساحة اوسع من التواصل مع الآخر.

● لوحة الفنانة ليلى نصير

على الصعيد نفسه اقام الفنان عبد الرحمن مهنا في صالة المركز الثقافي «غوته» في دمشق معرضه الجديد الذي ضم حوالي ثلاثين عملا تشكيليا.. نقل من خلالها الفنان الكثير من يوميات دمشق القديمة.. محاولا تجسيد ملامح تراثية يكاد يأتي عليها غبار الزمن.. كما اقام الفنان عادل مهنا معرضا للتصوير الفوتوغرافي في صالة المركز الثقافي بدمشق، وتفردت صوره الجديدة بالحساسية المعروفة عنه والمرتبطة بعمق انساني صريح.

وعلى صعيد مشاركة الفنانين العرب والغربيين.. فقد اقام الفنان المصري احمد نور الدين معرضه للصور الضوئية تحت عنوان «صخور من سيناء» في صالة المركز الثقافي العربي. كما اقيم معرض في صالة «ايبلا» وضم اعمالا لمجموعة من الفنانات اللواتي يحملن جنسيات مختلفة من (سوريا - تونس - العراق - ايطاليا - بلجيكا - المانيا الاتحادية) وتميزت اعمالهن بحس انساني تناول واقع المرأة الخاص.

من عيون الشعر

حجازٌ ونجدٌ
شعر: المتنبّي

لا افْتِخَارَ إلاّ لمن لا يُضامُ ... مُدْرِكٍ او مُحَارِبٍ لاَ يَنَامُ
لَيْسَ عَزْماً مَا مَرَّضَ المرءُ فيه ... لَيسَ همّاً ما عَاقَ عَنْهُ الظَّلامُ
واحتِمالُ الأذَى ورُؤيةُ جَانِيهِ ... غِذاءٌ تَضْوَى بِهِ الأَجْسامُ
ذلَّ مَنْ يَغْبِطُ الذَّلِيلَ بِعَيْشٍ ... رُبَّ عَيْشٍ أخفُّ مِنْهُ الحِمَامُ
كُلُّ حِلْمٍ أتَى بِغَيْرِ اقْتِدَارٍ ... حُجَّةٌ لاجِئٌ اليهَا اللِّئَامُ
مَنْ يَهُنْ يَسْهُلِ الهَوَانُ عَلَيْهِ ... مَا لِجُرْحٍ بِمَيِّتٍ إيلاَمُ
أقَراراً ألَذُّ فَوْقَ شَرَارٍ ... وَمَرَاماً أبْغِي وَظُلْمِي يُرَامُ
دُونَ أنْ يَشْرَقَ الحِجَازُ وَنَجْدٌ ... والعِرَاقَانِ بِالقَنَا وَالشَّامُ

معاني الكلمات:

● يضام: يظلم. ● تضوى: تهزل ● الحمام: الموت. ● يرام: يبتغى

ثقافة عربية

● التطفل في الطبيعة

● بيروت:

صدر حديثا عن «دار المروج» كتاب بعنوان «التطفل في الطبيعة» تأليف السوفياتي [illegible] وترجمه الى العربية الدكتور محمد شومان.

الكتاب عبارة عن بحث علمي في الفيروسات والأمراض التي سببتها منذ اقدم العصور [illegible] منها [illegible] طبيعة [illegible] الناس [illegible] الاصابة [illegible]

●●●

● دراما عاشور الوثائقية:

● القاهرة:

مجموعة من البرامج الدرامية التي قدمها الكاتب المسرحي نعمان عاشور من خلال اذاعة البرنامج الثاني في راديو القاهرة في اوائل [illegible] وكان الغرض منها [illegible] ومساره.. صدرت عن الهيئة [illegible] في مجلد [illegible] اعتبار هذا [illegible] ايضا مثل [illegible]

ظلال

● ليس دائما يصبح كل شيء واضحا في حياة الانسان... ولكن ـ بالضرورة ـ هناك شيء يلح، ويكون مفروضا!

انه لا شيء يمكن اعتباره موقفا متفردا لانسان ما... ولكن ـ بالاحتياج ـ هناك شيء يمكن فرضه على الخطوة التي تهدف من ورائها الى اتساع صوتنا!

● ● ●

● اذا رأيت الزهرة، ولم تشمها.. فأنت رسام، بلغت الحساسية فيك الى أعماق الطفولة، والتأمل!

واذا رأيت الزهرة، وشممتها.. فأنت انسان، ترفع راية وجدانك كضوء يراهن الظلال!

أما اذا رأيتها، وشممتها، ثم قطفتها... فأنت: رعد، وغيم، وبرق.. تنتهي كلها مع اول قطرة مطر!!

● ● ●

● مرة احسست ـ كبشر ـ انني انفعل بتأثير كلام، اطلق عليه صديقي اصطلاحا غريبا، فسماه: الكلام «المعولزم»! وفسر الكلمة بمعنى: الكلام المعقول واللازم!

لم اضحك... لكنني بقيت افكر!؟

اذا غضبت بالانفعال والهياج من اجل ما تعتقده، فلن تنجح في اقناع الآخرين به.. وهذا لا يعني ان استدرج هدوءك، وافتأ غضبك.. فمعنى الغضب، هو «الرفض»، ولا بد انك تستطيع ان تفعل هذا الرفض بالصمت، وباسقاط ما سمعته من اخبار... واغلب اخبار العالم اليوم هي لا اكثر من «صهينة»! وبعدها.. يدخل الهواء الفاسد الى الرئة!

لقد اصابت اطباء سويسرا نوبة من الغضب.. وذلك يوم «تشطروا» وفكروا في ايجاد دواء سريع المفعول.. يخلص الناس من «الانفلونزا» وقد اصيب الاطباء كلهم بتلك «الشوطة» وعجزوا عن مكافحة «الانفلونزا»... فأصبح كل طبيب يعطس، وهو غاضب، ويغضب حين يعطس!!

● ● ●

● صعب أن نصدر احكاما على الأشياء الزئبقية... فكيف اذا كانت سلوكا لبعض البشر؟!

انني اقف على رأسي .. وأحاول ان أمشي!!

● ● ●

● نفتقد الأقلام النسائية.. لأنها «تتزوج» بسرعة!!

وبعد الزواج.. يفرغ حبر القلم، وحبر القلوب.. اما حبر العقل، فيصبح (قلم حاف)!!

● ● ●

● هذه «ملاحظة» تحاشيت ان اكتبها عدة مرات، وهي تراودني منذ عدة شهور!

الآن لم اعد احتمل.. فهي ملاحظة تخص (صورة) يصر صاحبها، وهو ممن «يتعاطون» الكتابة في الصحف، على نشرها مع كل مقال له، او خبر، او حكاية.. ويأتي النشر لها اعتسافا!

ليس هنا الاعتراض، فلله في خلقه شؤون، ونحن نحتمل «الشجون» ولكن الصورة «اياها» اختارها صاحبها لنفسه، وهو في حالة «قرف» شديد: عابس، متبرم، «مسبهل»، «متشاكح».. يريد ان يخرج من الصورة ليضرب اي احد!

فاذا كان لا بد من «التصويرة»!.. فحبذا لو اختار ضحكة مستعارة، كشعر الرأس المستعار، او... يختار قراء آخرين، ويرحمنا!!

● ● ●

● من كلمات الشاعر الرقيق الراحل «كامل الشناوي» يرحمه الله:

ـ لست ادري.. هل أفكر الآن باحزاني.. افكر بصبري؟!

ان اقسى ما أعانيه.. انني اسعى الى الناس هربا من نفسي، واخلو الى نفسي هربا من الناس... وكلما شعرت بالحزن والناس معي، غلبني حيائي منهم، فابتسمت.. وكلما وجدتني وحدي، حاولت ان أنسى، ولكن... كيف؟!

● ● ●

● محبتي... كانت نظرتي الاولى التي أبحرت في عينيك الواسعتين كليل العشاق!

وبعد هذه النظرة الاولى.. بقيت احدق في عينيك باحثا عن سر ليلهما الاعمق!؟

بقيت أسائل عينيك: متى ستكون نظرتهما لزمني وحدي، ويكون اتساعهما عشي وحدي... فلا يكون هذا الاتساع قلقا، ملتاعا.. يسرقه الآخرون؟!

نظرتي الاخيرة الى عينيك دائما: رحيل خائف من نهار الغد!!

● ● ●

● **آخر الكلام:**

ـ «فتحت الدروب بطول الزمان..
ثم استحالت رابية الضياء كلمات..
واتخذت شكل العيون الحبلى»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٦	٤٣	صحو	جنيف	١٦	٣٠	صحو
المدينة المنورة	٢٨	٤١	صحو	هلسنكي	١٢	١٨	صحو
الرياض	٢٢	٤٠	صحو	هونج كونج	٢٦	٣١	غائم
جدة	٢٢	٣٩	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
الظهران	٢٦	٣٩	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٣	صحو
أبها	١٨	٢٩	صحو	لشبونة	١٣	٢٢	غائم
الطائف	٢٠	٣٣	صحو	لندن	١٤	١٩	غائم
امستردام	١٥	٢٢	غائم	مدريد	١٣	٢٨	صحو
اثينا	١٩	٣٣	صحو	مانيلا	٢٤	٣٠	صحو
البحرين	٢٨	٣٥	صحو	مونتريال	١٩	٢٧	غائم
بانكوك	٢٥	٣١	صحو	موسكو	٩	١٢	غائم
بيروت	١٧	٢١	صحو	نيودلهي	٣٠	٤٠	غائم
برلين	١١	٢٣	صحو	نيويورك	٢١	٣٣	صحو
بروكسل	١٣	٢٤	غائم	نيقوسيا	٢٤	٣٣	صحو
بيونس ايرس	١١	١٥	ممطر	باريس	١٣	٢٥	غائم
القاهرة	٢٠	٣٤	صحو	روما	١٧	٣٢	صحو
كوبنهاجن	٩	٢٠	صحو	سنجافورة	٢٧	٣٢	صحو
دبلن	١٠	١٥	ممطر	سيدني	٥	١٦	صحو
فرانكفورت	١٨	٢٧	غائم	طوكيو	٢٠	٢٤	غائم
				فيينا	١٧	٢٢	صحو

ندوة طبية في جدة عن المفاهيم السائدة في علم الوراثة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظم مستشفى الملك خالد في الحرس الوطني بجدة ندوة طبية عن المفاهيم السائدة في علم الوراثة تناولت الوقاية من الامراض الوراثية وهندسة علم الامراض الوراثية والامراض الوراثية في طب الاطفال وحضرها العديد من الاطباء في المستشفيات بالمنطقة الغربية وتحدث خلال الندوة البروفيسور السن رئيس قسم الامراض الوراثية بجامعة (ادنبرة) بانجلترا عن الوقاية من الامراض الوراثية في المجتمع واوضح اهمية الامراض الوراثية وكيفية تشخيصها حتى يمكن تلافيها بالاضافة الى كيفية الوقاية من تلك الامراض، وذكر انه يتم الوقاية منها بطريقتين الطريقة الاولى هي تشخيص الامراض الوراثية في مرحلة ما قبل الولادة والطريقة الثانية هي اهمية معرفة المرض ومحاولة القضاء عليه قبل حدوث الحمل الثاني.

ثم تحدث في محاضرته الثانية عن هندسة الامراض الوراثية في احدث العلوم الطبية المتقدمة للوصول لطرق تشخيص هذه الامراض الوراثية السائدة حاليا في مختلف المجتمعات وارجع اهمية هذا العلم في مساعدته في التعرف على الجينات المسببة لكل مرض على حدة مما يساعد على اكتشافه في مراحله الاولى والمتقدمة بل وقبل حدوثه مما يكون له دور هام في التشخيص والعلاج.

كما تحدث الدكتور (ديفيد استيفن) رئيس قسم الاطفال بمستشفى الملك خالد الوطني حول الامراض الوراثية التي تصيب الاطفال وتناول بشكل خاص الانيميا كمرض يصيب الاطفال في السنة الاولى من العمر وتعرض لاسباب هذا المرض في المملكة العربية السعودية من خلال دراسة اعدها قسم الاطفال بالمستشفى واوضحت تلك الدراسة ان اغلب حالات الانيميا سببها مرض وراثي في الدم تتم الآن الدراسات عليه ووضع الحلول للوقاية منه.

عائلة فهمان

قهوة بيروت

قللي انو ضايع بالوضع السياسي وش عارف من اي نقطه يبدأ... قمت بدأت انا الحديث عن الوضع الاقتصادي قام وقع بالنقطه!!

٩٧ لوحة لفنان سعودي بالرياض تجسد المدرسة الانطباعية في الرسم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من الطيب جويلي:

المدرسة الانطباعية بمستوياتها الثلاثة، القريب، المتوسط، والشامل او البعيد، كانت على موعد مع رواد الصالة العالمية في الرياض التي احتوت على ٩٧ لوحة من اعمال الرسام السعودي عبد الله علي الشلتي الذي افتتحه الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية لشؤون الشباب.

الانطباعية وعامل التأثر

تحددت اسماء هذه المدرسة عند النقاد فهي الانطباعية والتأثيرية والتعبيرية معا فهي تستمد مقوماتها من عوامل التأثر لدى الفنان من خلال رؤيته للأشياء وما يتفاعل معه من مشاهد.

فالرسام عبد الله الشلتي يفسر الانطباعية على انها مدرسة انطلقت من البيئة اي من معايشة الفنان لبيئته يكون شديد الصلة بها، فاللوحات الطبيعية هي نتيجة تأثر الرسام بمحيطه وقد برز هذا التأثر لدى الانطباعيين الاوائل من امثال فان جوج وجوجان وسوزان وماتيس وغيرهم ثم يضيف «البيئة هي عطاء هذه المدرسة فأنا احاول التعبير عن هذا العطاء في لوحات ذات ثلاثة مستويات في المعالجة ومنها المناظر القريبة للشخوص او المشاهد مع التركيز في المستوى الثاني والثالث على ما تحتويه اللوحة من فضاء يمثل المشاهد الطبيعية او الطبيعة في حركتها الدائبة وبكل تفاصيلها».

احتواء الماضي

يستعمل الرسام عبد الله علي الشلتي السكين والفرشاة في عملية اظهار وابراز المؤثرات بواسطة الألوان القانية فهو عميق في ادائه وتعبيره عن بيئة (ابها) عسير بالمنطقة الجنوبية حيث تتخذ الحياة شكلا طبيعيا يجسد علاقة المواطن بالأرض في محيط له خصائص ومميزات حضارية نادرة.

فبقدر ما اهتم الرسام عبد الله الشلتي بالطبيعة الخضراء ومرتفعاتها التي تعكس ظلالا على جدران المباني التقليدية نجده يهتم بوضوح بارز بالمرأة في الجنوب وحركتها الدائبة في الحقل. فالمرأة في لوحات عبد الله الشلتي عنصر فعال ومظهر حضاري يضفي على لوحاته نمطا من الجانبية في اطار يبرز الدور الحضاري والتنموي الذي قامت به المرأة السعودية في مواكبة التطور البيئي لمنطقة ابها عسير.

فالرسام عبد الله الشلتي يحدد مدى اهتمامه بالمرأة في لوحاته بقوله «بمعزل عن حاضري فأنا شديد الارتباط بماضي بلدي الذي وهبني ميزة التأثر بعطاء بيئتي التي احتوت فضاء طبيعيا على التأمل ولعل ما يفسر وجود المرأة في جل لوحاتي هو ما كانت تقوم به المرأة من دور حضاري في الماضي القريب ايام كانت البيئة الطبيعية تفرض مشاركة المرأة في فلاحة الأرض وجني الثمار والى جانب قيام المرأة بشؤون البيت حسب الطرق التقليدية المعروفة. فالانطباعية اذن بالنسبة لي هي وسيلة تعبير عن تلك البيئة ومدى تأثري بها لذلك تحتوي لوحاتي على جل تلك المظاهر التي تعتبر جزءا من مقوماتي ورؤيتي الجمالية للأشياء والناس والطبيعة من حولي».

الريادة الفنية

يعتبر الرسام عبد الله الشلتي من رواد الانطباعية في المملكة وان كان يرى ان الريادة تصيب الرسامين السعوديين امثال محمد موسى السليم والدكتور عبد الحليم رضوي وعلي رزيزه وبكر شيخون.

فالى جانب ما انجزه الرسام علي الشلتي من لوحات عرضت جلها في الرياض وابها وبعض مدن المملكة فقد شارك في معظم الأسابيع الثقافية التي اقامتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب في الجزائر والمغرب والعراق ودول مجلس التعاون الخليجي.

فاذا جزمنا بأن عبد الله الشلتي من الرواد او انه رائد المدرسة الانطباعية في السعودية بلا منازع فان الوقوف امام لوحاته يكشف عن فضاء انطباعي دقيق المعالجة بالاضافة الى ثراء المستويات الثلاثة التي اشرنا اليها في البداية وهي تقديم المشهد في ثلاثة ابعاد مختلفة زاخرة بالحياة المعبرة عن حركية بيئية جميلة ذات خصائص حضارية متزنة وبهية وجذابة.

من لوحات الفنان الشلتي

جمعية «لكل طفل لعبة» تجمع التبرعات لأطفال لبنان

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

دعت سيدات لجنة «لكل طفل لعبة» الى اجتماع عمل اقيم في منزل السيدة دوريس رياشي في لندن حضرته اكثر من مائة وخمسين سيدة. وكان الهدف من هذا الاجتماع الدوري يتركز على جمع التبرعات لأطفال لبنان ومساعدة المشردين والمحتاجين والمنكوبين منهم.

ولقد اتخذت الجمعية من عنوان «لكل طفل لعبة» شعارا حافظت دائما على تطبيقه منذ اعلان التأسيس في ربيع العام ١٩٨٥، اي عندما قررت حصر اهتماماتها بأطفال لبنان، والعمل على تأمين المساعدات لاكبر عدد منهم. وقد استطاعت خلال مدة قصيرة جدا ان توفر العون والدعم لاكثر من خمسة الاف طفل وزعت بواسطة «الصليب الأحمر» على مختلف المناطق اللبنانية بحيث وصلت الى ثلاثين مؤسسة انسانية بينها مؤسسات: اطفال مهجري الجبل واطفال المؤسسة الاسلامية والمؤسسة الدرزية واطفال مهجري الشمال والميتم الاسلامي والمؤسسة اللبنانية للضرير والأصم والميتم الدرزي وحضانة الفراشة، وضيعة اس.او.اس ومدرسة الحكمة ومدرسة الزهرة ومدرسة حوض الولاية ومدرسة زهرة الاحسان ومدرسة سيدة النياح ومركز العناية بالطفل والأم وجمعية منكوبي طرابلس ومؤسسة «اشكوفيل» للمعاقين عقليا وميتم راهبات اللعازارية وميتم راهبات عبدين.

وقد عرضت على مدى اربع ساعات، عدة افلام فيديو تمثل مختلف النشاطات الانسانية، ضمن برنامج للطفولة يظهر الطريقة التي تخصص فيها المساعدات والمراكز التي تستفيد من التوزيعات.

وبعد استكمال الترتيبات الضرورية وجمع التبرعات، القت السيدة ليلى جارودي كلمة باسم اللجنة التأسيسية قالت فيها: «ان المعنى الرمزي الذي يدل عليه شعار هذه الجمعية يتمثل في احلام الطفولة البريئة وما يمكن ان تنتظره وتتمناه في هاتين المناسبتين السعيدتين. ولكن المحنة في لبنان فرضت على الأطفال الوانا من المآسي جعلتهم في حاجة الى الضروريات من الكساء والغذاء والدواء. و «اللعبة» بمعناها الرمزي تحولت الى هدية لتخفيف الألم عن المشردين والمشوهين والمعاقين والمحتاجين على امل ان تدخل البسمة الى شفاه الذين قست عليهم ظروف الحياة».

ثم قرأت السيدة جارودي عدة رسائل شكر بينها رسالة من السيدة نعمة قرنفل، نائبة رئيسة مؤسسة الصليب الأحمر اللبناني، وفيها تقول: «مرة اخرى لا يسعنا الا ان نكرر الامتنان للجنتكم الكريمة وعملها الانساني الكبير لأنها افرحت قلوب الصغار الذين افتقرت وجوههم للبسمة».

وقد ارسلت امينة الصندوق، السيدة لينا كالو حصيلة التبرعات التي تضاعفت هذا العام، الى مؤسسة الصليب الأحمر لكي توزعها على اطفال لبنان.

رقم قياسي في اذاعة الشرق بباريس

باريس ـ «الشرق الاوسط» :

انتهت المرحلة الثانية من ماراثون اذاعة الشرق في الربط الاذاعي بعد ان حطم المذيع اللبناني حبيب حمود الرقم القياسي الذي سجله المذيع المصري في اذاعة الشرق الثلاثاء الماضي وهو ٧٣ ساعة.

ويعود الرقم القياسي السابق الى ٧٢ ساعة من الربط الاذاعي المتواصل من دون نوم الى مذيع فرنسي يعمل في اذاعة فرنسية.

ويهدف الماراثون الذي تتابعه الأوساط الاذاعية المهنية الفرنسية والجالية العربية الى تحقيق العدد الاكبر من الدوام الاذاعي على الهواء مباشرة من دون نوم يقوم فيه المذيع بعملية الهندسة الصوتية وتقديم البرامج والأغاني معتمدا على المخطط اليومي. وكان حبيب حمود بطل الماراثون لهذا التاريخ، منذ بدء دوامه صبيحة السبت ٢١ يونيو (حزيران) الجاري في السادسة صباحا واعلن عن انسحابه في تمام السادسة من مساء الثلاثاء محققا رقما قياسيا وهو ٨٤ ساعة.

لقاء عربي مكثف في حفلة جمعية الثقافة العربية بفيينا

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر احمد:

اقامت جمعية الثقافة العربية في الامم المتحدة في فيينا سهرة صيفية وحفل عشاء وطرب عربي اصيل وجوائز للكبار والصغار، وقد شاركت الفرقة الفنية لرابطة الطلبة العرب في جامعة وبستر الامريكية في النمسا بتقديم احلى الأغاني والفرقة مكونة من: انس العلاف (عود وارغن)، المغني والعازف ايلي يونس (غيتار)، فاضل طعمة (كمان)، مترى نجار (طبلة). كما شارك المطربان صالح طرطوسي وصفاء روماايا وقدما اغاني من عدة دول عربية وادى احمد معروف اغنية فلسطينية.

وقد علقت السيدة نهاد سالم امينة اللجنة التنفيذية للجمعية على الحفلة بقولها: «لقد تحققت الوحدة العربية بالاخاء والتآلف والمحبة وليس بالطعام والشراب والطرب». وكان هذا الحفل بحضور موفق العلاف المدير العام لمكتب الامم المتحدة بفيينا، وعدد كبير من افراد الجالية العربية في النمسا، اضافة الى العاملين في الأمم المتحدة، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، واليونيدو، والانروا، ومنظمة الأوبيك، وصندوق الاوبيك للتنمية الدولية وعدد كبير من الأجانب اصدقاء الجالية العربية في النمسا.

ومعروف ان الجمعية تشمل مئات العرب، وعضويتها تقتصر على العاملين في الأمم المتحدة، اما فعالياتها ونشاطاتها فتشمل خدمة الجميع من ابناء الجالية العربية في النمسا من خارج الأمم المتحدة وحديثا انتخب الدكتور مهدي الحافظ رئيسا للدورة الأولى للهيئة العامة، والسيدة نهاد سالم امينة للجنة التنفيذية، والسيد شفيق الحفار مقرر الدورة الأولى للهيئة العامة، والأعضاء: السادة سمير شيشكلي، فؤاد العجباني، ثامر سمعان، والسيدة فدوى كتخدا. والجمعية رغم حداثتها استطاعت انشاء اول مكتبة بالأمم المتحدة في فيينا تبرعت لها السعودية بالعديد من الكتب الخاصة بالتراث الاسلامي.

وفي برنامج الجمعية القادم سلسلة محاضرات ولقاءات ومعارض فنية.

عرب و عجم

● **جاسم الخرافي** وزير المالية والاقتصاد الكويتي افتتح معرضا ثقافيا وحرفيا كويتيا في مقر صندوق اوبك للتنمية الاقتصادية الدولية في فيينا بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس الصندوق.

وحضر افتتاح المعرض الذي يضم معروضات فنية وحرفية كويتية ما يزيد على ٥٠٠ من كبار الشخصيات.

وقدم السفير الكويتي لدى النمسا ومندوبها لدى المقر الأوروبي للأمم المتحدة **عبد الحميد العوضي** شرحا مفصلا للضيوف عن الكويت ومختلف اوجه الحياة الاقتصادية والثقافية فيها.

● ● ●

● **محمد عبد المحسن الرفاعي** وزير الكهرباء والماء الكويتي وصل الى طوكيو في زيارة خاصة. وقام امس بزيارة لمبنى سفارة الكويت حيث استقبله السفير **عبد المحسن الهارون** واعضاء السفارة.

● ● ●

● **محمد سالم البلهان** سفير الكويت لدى السنغال وصل الى الكويت حيث شارك في استقبال ووداع الرئيس السنغالي **عبدو ضيوف** خلال زيارته القصيرة للكويت.

● ● ●

● **هيثم بن طارق بن تيمور** وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية تسلم نسخة من اوراق اعتماد **روبرت جون الستون** كسفير معتمد ومقيم للمملكة المتحدة لدى السلطنة. كما تسلم نسخة من اوراق اعتماد **انج كونيفي** كسفير معتمد غير مقيم لجمهورية اندونيسيا لدى السلطنة.

● ● ●

● **الشيخ عبد الرحمن فائز الحربي** قاضي محكمة الزلفي عاد لمباشرة عمله بعد عودته من العاصمة المقدسة بعد ان امضى شهر رمضان المبارك في رحاب الحرم المكي الشريف.

● ● ●

● **احمد انور ابو الجدايل**، رجل الأعمال السعودي، يرقد الآن في السرير الأبيض بمستشفى (بخش) بجدة حيث اجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح والحمد لله، وسط عناية ورعاية اسرة المستشفى من اطباء وفنيين وممرضين.

● ● ●

● **حمد العوفي** مدير عام الشركة السعودية للنقل الجماعي بالنيابة يبذل جهودا متواصلة لتنفيذ خطة الشركة خلال موسم حج هذا العام.

● ● ●

● **طارق محمد سعيد متبولي** الموظف بالخطوط السعودية حصل على درجة البكالوريوس تخصص علم الاجتماع من جامعة الملك عبد العزيز وقد وعد اصدقاءه بحفلة عشاء.

● ● ●

● **الزميل الطيب جويلي** المحرر بمكتب «الشرق الاوسط» بالرياض ومن اسرة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» يستعد للحاق بأفراد العائلة الذين سبقوه الى تونس لقضاء الاجازة السنوية.

● ● ●

● **وجيه حاطوم** يستعد لاستقبال افراد عائلته العائدين من لبنان لتمضية الصيف في الرياض بدلا من جبل لبنان.

● ● ●

● **محمد هاني مشهور باعشن**، مدير قسم الترجمة بالهيئة الملكية للجبيل وينبع في ينبع رزق وحرمه **سامية محمد المدني** مولودا سمياه **مشهور**.

● ● ●

● **شعبين احمد عويس** الموظف بالبنك السعودي الامريكي بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها حنين، ووعد الزملاء باقامة وليمة بهذه المناسبة.

● ● ●

انتقل الى رحمة الله تعالى ـ في صنعاء ـ القاضي حسين احمد العرشي عن عمر بلغ الخامسة والتسعين. قضى خمسا وستين سنة منه في طلب العلم والعمل في جهاز القضاء في عدد من المناطق اليمنية. والقاضي حسين هو والد يحيى حسين العرشي وزير الدولة لشؤون الوحدة. رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته، والهم اسرته وذويه الصبر والسلوان.

● **الدكتور رجائي المعشر** وزير الصناعة والتجارة والتموين الاردني وصل الى لندن في زيارة خاصة لبريطانيا تستغرق عدة ايام.

● ● ●

● **سعود بن سالم العنسي** مندوب سلطنة عمان الدائم لدى الأمم المتحدة انتخب نائبا اول لرئيس المجلس الاداري لمنظمة اليونسيف خلال اجتماع عقد في الأمم المتحدة.

وتستمر عضوية السيد العنسي في هذا المنصب حتى شهر يوليو (تموز) عام ١٩٨٨.

ويضم المجلس الاداري لمنظمة اليونسيف واحدا واربعين عضوا ينتمون الى مختلف المجموعات الاقليمية لدى الامم المتحدة.

● ● ●

● **عبد العزيز حسين** المستشار بمكتب امير الكويت وعضو المجلس التنفيذي لليونسكو غادر الكويت متوجها الى تشيكوسلوفاكيا في زيارة خاصة يتبعها بزيارة مماثلة لاسبانيا ثم يحضر بعد ذلك اجتماعات المجلس التنفيذي لليونسكو التي ستعقد في باريس في اوائل شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

● ● ●

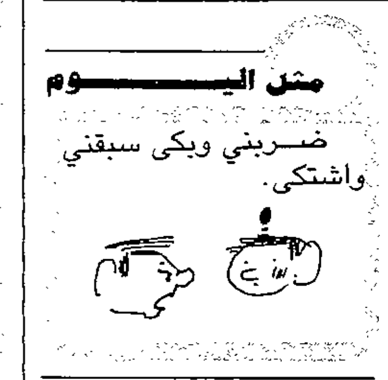
● **الزميل محمد التونسي** المستشار الاعلامي بالهيئة الملكية للجبيل وينبع في السعودية يغادر الى بون ضمن وفد الهيئة الذي سيمثل السعودية في يوم اللقاء العربي ـ الألماني الذي سيعقد في مدينة بون الألمانية في الأول من يوليو (تموز) المقبل تحت شعار «يوم المملكة العربية السعودية في اطار الصداقة والتفاهم العربي ـ الألماني».

● ● ●

● **فؤاد شبلاق**، المدرس بمدارس الفلاح الثانوية، احتفل يوم السبت الماضي بعقد قران ابنته منى على رجل الأعمال **فهد محمود شبلاق**، وذلك بحضور الأهل والأصدقاء بالخبر.

● ● ●

● **احمد الرشيدي** من موظفي الملحقية التعليمية السعودية في دولة الامارات العربية المتحدة وصل الى الرياض لقضاء الاجازة بين الأهل والأصدقاء.



مسابقة علمية يقيمها مكتب التربية العربي لدول الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن مكتب التربية العربي لدول الخليج عن منحه ٤ جوائز تبلغ قيمتها ٤٠٠ الف ريال سعودي لأفضل دراسة بحثية مبتكرة في اربعة مجالات هي التربية واللغة العربية وآدابها والعلوم الاجتماعية والعلوم التقنية. واشترط المكتب ان تكون الدراسة متعلقة بمنطقة الخليج العربي، وان يكون المؤلف من ابناء منطقة الخليج وان تكون باللغة العربية وتكون مبتكرة ولم تقدم لنيل درجة علمية كالماجستير او الدكتوراة. ويكون الترشيح لهذه الجائزة من قبل الجامعات والهيئات والمراكز العلمية والهيئات الحكومية المعنية بالبحث العلمي والنهضة الأدبية والفكرية في الدول الأعضاء بالمكتب وهي المملكة العربية السعودية والكويت والعراق والبحرين وقطر والامارات وعمان، كما اجاز المكتب التقدم لنيل الجائزة بطريقة فردية ولن تقبل ترشيحات المنظمات والهيئات والأحزاب السياسية. وتحصل كل دراسة فائزة في المجالات الأربعة على جائزة قدرها ١٠٠,٠٠٠ ريال سعودي وبراءة منح الجائزة وينتهي قبول الأعمال المقدمة في غرة شهر صفر من العام الهجري القادم الموافق ٤ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٦م.

أبيض وأسود

عدوية... والمكسيك

لا حديث في لندن الا عن ذلك الشاب القصير المفتول العضلات الذي تلاعب في المكسيك بجميع افراد دفاع اقوى فرق العالم في كرة القدم وضحك عليهم جميعا بدون استثناء ليسجل اجمل اهداف بطولة كأس العالم.

وحديث لندن عن دييجو مارادونا نجم الارجنتين ورئيس فريقها رغم كل ما فيه من اطراء على هذا اللاعب باعتباره موهبة فذة وعبقرية كروية نادرة الا ان هذا الاطراء تنبعث منه رائحة الشعور بالمرارة بعد ان سجل مارادونا هدفين في مرمى شيلتون الذي يعتبره الانجليز احسن حارس مرمى في تاريخ الكرة.

وهذه المرارة يشمها كل من هو ليس بانجليزي من خلال ما لا يكل الانجليز من ترديده في احاديثهم وتليفزيوناتهم وصحفهم من ان مارادونا لم يصل حتى الآن لتسجيل عدد الأهداف التي سجلها مهاجمهم لينيكار و.. و..

ويبدو ان الانجليز نسوا انه مازال امام مارادونا مباراة النهائي مع المانيا الغربية بعد غد وتبقى له فرص التسجيل مفتوحة وان كان دفاع المانيا يضم الصخرة بريجل.

المهم في ذلك كله انني سمعت تعليقا مصريا على مارادونا فيه سخرية مرة بقدر ما فيه من حقيقة فقد قال احدهم.. انظر اليه الا يشبه عدوية ؟

واحمد عدوية اذا كان هناك من لا يعرفه فهو احدى الظواهر الغريبة التي اشتهرت في مصر والعالم العربي بغناء فيه من الاسفاف والتخلف الفني ما دفع الاذاعة المصرية لمنع التعامل معه بتاتا. ورغم ذلك حقق هذا العدوية الملايين من وراء بيع كاسيتاته ودعوته للغناء في الحفلات والأفراح.

ونظرت الى مارادونا على شاشة التليفزيون وتابعت حتى ضحكته فوجدته يشبه عدوية فعلا وكأنهما توأم فالوجه واحد والشعر واحد ويأتي الثراء وجمع الملايين ليجعلهما شبه واحد.

ولكنني عند الفن توقفت فشتان بين هذا وذاك الأول يتراقص بالكرة وكأنه يعزف سيمفونية رائعة تتراقص معها قلوب المشاهدين من عشاق كرة القدم ويسجل من الاهداف الجميلة ما يعجز عن صدها اقوى حراس المرمى ويحقق لبلاده نصرا ـ وخصوصا ضد انجلترا ـ يغطي على كل اصداء هزيمتها العسكرية في فوكلاند امام القوات البريطانية.

اما الثاني فانه يتراقص بالكلمات والتعبيرات الساذجة ليسجل ارتفاعا في ضغط دم مستمعيه ويحقق احباطا هائلا في قلوب كل المثقفين ـ مصريين وعربا ـ ويملأ نفوسهم بالحسرة على درجة الانحطاط التي وصل اليها فن الغناء.

ولعل هذا التعليق الساخر هو الذي ملأني بالمرارة وأنا اقارن بين مارادونا عندهم وعدوية عندنا رغم الشبه الكبير في ملامح وجهيهما والتقارب الغريب بين ملايين كل منهما ولكن هذا التعليق ايضا هو الذي دفعني وملايين العرب معي للاعتزاز والفخر بنماذج رياضية عربية شرفتنا جميعا ورفعت رؤوسنا.

فاذا كان عندهم مارادونا فعندنا التيمومي وعندنا الزاكي وعندنا عبد الرزاق خيري وباقي نجوم المغرب الذين حققوا في المكسيك انتصاراتهم الرائعة على اقوى فرق العالم.

ومن قبلهم عندنا سعيد عيطة ونوال المتوكل واللذان سبقهما في الحصول على بطولات العالم سيد نصير ومحمود فياض ومحمود عبد الكريم ومرعي حماد وابوهيف وغيرهم وغيرهم كثيرون.

فعدوية ـ وان كان منا ـ الا انه لا يمثلنا وبصماته مرفوضة في تاريخنا سواء الفني او الرياضي مهما بلغ به الشبه بمارادونا نجم الارجنتين والعالم في كرة القدم ومهما بلغت ملايينه.

محمود عطا الله

فتح معهد الطاقة الذرية في مصر امام الطلبة العرب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

تقرر اعادة فتح معهد النظائر المشعة المصري امام الطلبة العرب للدراسة كما كان الحال حتى بداية السبعينات الى جانب الطلبة المصريين. ويقبل المعهد الحاصلين على مؤهلات علمية متخصصة في الكيمياء الحيوية في مجالات الطب والزراعة والصناعة.

وكانت حكومة المانيا الغربية قد وافقت على الاسهام في تطوير المعهد المصري والمفاعل الذري بأنشاص الذي ينتج الكوبالت المشع المستخدم في المجالات السابق ذكرها كما وعدت الأمم المتحدة بتقديم العون المادي والعلمي للمعهد في حال عودته لاستقبال ابناء الدول العربية من علماء المستقبل في استخدامات الطاقة الذرية سلميا.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Friday, 27 June 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2768

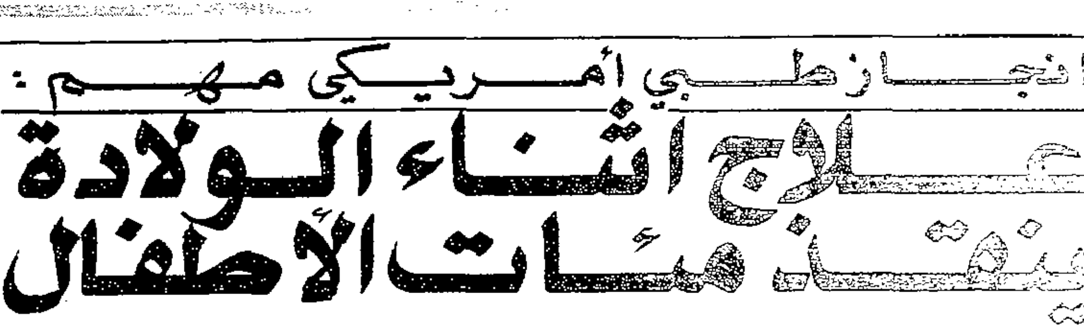
الجمعة ٢١ شوال ١٤٠٦هـ - ٢٧/٦/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٦٨

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢

● حوار مع الفنانة اللبنانية نضال الأشقر حول هموم المسرح العربي (ص١٠)
● من وراء هذه المسلسلات؟ بقلم: احمد عبد السلام البقالي (ص١٠)
● الأرجنتين في نهائي كأس العالم بفضل مارادونا (ص٩)
● فنان سعودي يجسد المدرسة الانطباعية في لوحاته (ص١١)

انجاز طبي أمريكي مهم:



علاج أثناء الولادة ينقذ مئات الأطفال

بوسطن - ي. ب. ا: نجح فريق من الأطباء الأمريكيين في تطوير علاج جديد للحوامل خلال الولادة من شانه ان ينقذ حياة مئات الأطفال ويحول دون الاصابة بتلف الدماغ والتخلف العقلي لمئات آخرين.. العلاج يتمثل في اعطاء المراة - اثناء عملية الولادة - مضاداً حيوياً للقضاء على نوع شائع من البكتيريا يحدث عدوى لدى المولود كثيراً ما تقضي على حياته او تحدث له ضرراً بالغاً في الدماغ او تسبب له الاصابة بالالتهاب الرئوي والتهاب السحايا.

فقد نشرت مجلة «نيو انجلاند الطبية» الامريكية تقريراً امس عن دراسة اجراها فريق من الباحثين بكلية طب بريتزيكر بجامعة شيكاجو تحت رئاسة الدكتور كينيث بوير اكدت ان اعطاء الأم اثناء الولادة عقار «الامبيسيلين» هبط كثيراً باحتمالات انتقال عدوى بكتيريا المكورات العقدية (الفصيلة - ب) الى المولود.

ويقول الدكتور بوير في اتصال هاتفي ان ما تدل عليه هذه الدراسة هو ان باستطاعة الأطباء التحكم كثيراً في حدوث هذا المرض، اي الاصابة ببكتيريا المكوارث العقدية التي يبلغ عدد ضحايا الاصابة بها بين المواليد في الولايات المتحدة وحدها ١٥٠٠ طفل.

ويشير بوير الى ان القناة التناسلية للمراة عادة ما تحتضن هذا النوع الشائع من البكتيريا، وهي - حسب قوله - بكتيريا لا يخشى منها عادة إلا على المولود. فالذي يحدث ان اثنين من كل الف مولود في الولايات المتحدة يصابان اثناء الولادة بعدوى بكتيريا الكورات العقدية (الفصيلة - ب) الأمر الذي يحدث لدى المولود مجموعة خطيرة من الامراض من بينها الالتهاب الرئوي والتهاب السحايا (او الحمى الشوكية المخية).

والمعروف طبيا ان هذه الامراض تحدث الوفاة في ٢٥ في المائة من الحالات وتسبب في حالات كثيرة اخرى التخلف العقلي وتشوهات دائمة متعددة. ولا يقتصر الضرر على المولود فوجود هذه البكتيريا اثناء الولادة قد يحدث مضاعفات خطيرة للوالدة ذاتها. لكن العلاج بالأمبيسيلين من شانه ان يقلل خطر العدوى البكتيرية بما لا يقل عن ٥٠ في المائة ويهبط بعدد حالات الوفاة بنحو ٧٥ في المائة اي ما يعادل انقاذ حياة ١١٠٠ مولود سنوياً في الولايات المتحدة وحدها.

وفيما يتعلق بالنفقات الطبية يقول الدكتور بوير ان الوقاية من مضاعفات العدوى البكتيرية ومعناه توفير ٧٢٧ مليون دولار تتحملها اجهزة الرعاية الطبية في الولايات المتحدة.

التشخيص

وكيف يشخص الاطباء وجود البكتيريا او خطر العدوى بها؟ تقول الدراسة ان المطلوب هو تحليل مسحة تؤخذ من المنطقة المحيطة بقناة الولادة للتعرف على وجود البكتيريا قبل الوضع.

وكانت الدراسة قد حددت ٨٣ امراة جاءها المخاض المبكر او اعتبرت من المجموعة المعرضة للخطر بسبب التمزق المبكر للغشاء المخاطي المحيط بالطفل في الرحم. واعطي لهؤلاء النسوة عقار الامبيسيلين. فيما لم يعط العقار لمجموعة اخرى قوامها ٧٧ امراة اعتبرن ايضا من المعرضات للخطر.

وكانت النتيجة ان ٥ اطفال للنسوة في المجموعة الثانية ولدوا بالعدوى البكتيرية في دمهم ووجدت آثار البكتيريا على اجسام ٤٠ أخرين اما اطفال المجموعة التي تعاطت الامبيسيلين فلم تسجل بينهم أي عدوى ولكن وجدت البكتيريا على اجسام ثمانية فقط منهم.

كذلك تبين ان ٥ اطفال للمجموعة الثانية حدثت عندهم العدوى في وقت لاحق. ولم تحدث أي مضاعفات لاحقة عند اطفال النسوة من المجموعة الاولى.

صباح الخير

العلمو نورن

فيما يلي مسرحية في عدة فصول بمناسبة انتهاء عام دراسي آخر.

المعلم: من هدم سد مأرب؟

(أولاد الصف يكادون ان ينزلوا تحت المقاعد هربا من الجواب، والمعلم يجول بعينيه بين الطلاب ويختار واحداً).

المعلم: انت يا عبده. من هدم سد مأرب؟

عبده: مش انا يا سيدي.

الفصل الثاني

(المعلم على الهاتف)

المعلم: ممكن اتكلم مع والد عبده او والدته؟

الخادمة: ام عبده موجودة.

المعلم: ام عبده، اليوم سألت ابنك من هدم سد مأرب فقال انه لم يفعل ذلك.

ام عبده: اذا قال ابني انه لم يفعل ذلك فهو لم يفعل ذلك.

الفصل الثالث

(في مكتب مدير المدرسة)

المعلم: اليوم سألت في الصف من هدم سد مأرب فقال عبده انه لم يفعل ذلك وعندما قلت لأم عبده بأن ابنها نفى انه هدم السد رداً على السؤال، اكدت انه اذا قال انه لم يهدم سد مأرب فهو بالتأكيد لم يفعل.

المدير (بعد تفكير): ابو عبده صديقي. كنا في المدرسة معا. دعنا نخبره.

(يرفع المدير سماعة الهاتف وتوصله الخادمة الى ابي عبده)

المدير: سلامات يا ابا عبده. اليوم سأل المعلم في الصف من هدم سد مأرب فقال عبده انه لم يفعل ذلك. وعندما بلغ المعلم ام عبده ما قال عبده اكدت انه اذا انكر فهو صادق في ما يقول.

ابو عبده: ابني لا يكذب. اذا قال انه لم يهدم سد مأرب فهو لم يهدمه.

الفصل الاخير

(ايضا في مكتب مدير المدرسة بوجود المعلم ومفتش المعارف)

المعلم: سألت في الصف من هدم سد مأرب فقال عبده انه لم يفعل ذلك وعندما بلغت ام عبده بجواب ابنها اكدت براءته. وكذلك فعل ابو عبده عندما نقل اليه المدير التفاصيل.

المدير: ابو عبده صديقي وهو لا يكذب.

مفتش المعارف: الا ترياني انني رجل مشغول. ارجو ان لا تلهياني بأمور تافهة. اذا لم يعرف من هدم السد، يمكن ارسال طلب تصليحه الى دائرة الاشغال حسب الأصول. مع رجاء ان تنتبها اكثر الى ممتلكات الدولة في المرة القادمة.

(انتهت)

جهاد الخازن

موسكو تعلن لأول مرة في مؤتمر دولي:

اكتشاف ١٢ حالة إيدز يجري علاجها بالاتحاد السوفياتي

باريس - كونا: كشف عالم سوفياتي للمرة الاولى في مؤتمر عام وجود ١٢ حالة من الايدز (مرض نقص المناعة المكتسبة) في الاتحاد السوفياتي.

وقال العالم السوفياتي بروفسور فيكتور جدانوف في المؤتمر العالمي الثاني عن مرض نقص المناعة (الايدز) المنعقد في العاصمة الفرنسية هذا الاسبوع ان المصابين السوفيات يعالجون في معهد الفيروسات بالعاصمة موسكو الذي يتولى ادارته.

وأشار جدانوف الى وجود ثلاثة مراكز لمتابعة «الايدز» في الاتحاد السوفياتي مشيرا الى ان وزارة الصحة السوفياتية تملك وحدها القوائم الخاصة بعدد المصابين بهذا المرض في الاتحاد السوفياتي.

وذكر ان المصابين بمرض الايدز هم من السوفيات العائدين من افريقيا.

وقال ان جميع الدراسات التي اجريت في الاتحاد السوفياتي تشير الى ان مرض الايدز موجود في الاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩٧٤ وان أول حالة اصابة معروفة حدثت في عام ١٩٨٤ لفتاة في الرابعة عشرة من عمرها.

واضاف ان المتبرعين بالدم في الاتحاد السوفياتي يخضعون لفحوصات دقيقة للتأكد من عدم اصابتهم بهذا المرض.

ومن جانب أخر يبحث العلماء الذين يشاركون في هذا المؤتمر الدولي مختلف التعقيدات الناجمة عن الأمراض الجنسية سواء عند المرأة او عند الرجل كما يناقشون آثار هذه الأمراض على الأطفال من جراء انتقالها للجنين من الام الحامل المصابة.

وتبين بأن مرض «الهيربيس» قد اتخذ في الولايات المتحدة الامريكية حدودا اصبحت اشبه بالوباء. فقد ازداد عدد الأشخاص المصابين به بنسبة عشرة اضعاف خلال الأعوام العشرين الماضية ويبلغ عددهم اليوم ٢٠ مليون حالة.

أما في فرنسا فيبلغ عدد الفحوصات الطبية سنويا فيما يتعلق بمرض الهيربيس ١٦٠ كشفا.

ويرى الباحثون الطبيون ان ٧٠ في المائة من حالات العقم حاليا ناتجة عن تقدم الالتهابات التناسلية المزمنة والتي يجهلها الرجل او المرأة ويكون الجنين او المولود الجديد ضحيتها.

ويضيفون أن خطر هذه الأمراض يكمن في عدم ترافقها عادة بأعراض ظاهرية او مؤلمة عند الانسان البالغ.

ويقول بروفسور اندريه سيبولي المسؤول عن مركز فورنييه الطبي في باريس والمنظم لهذا المؤتمر بأنه يجب اعلام الرأي العام وخاصة الشباب بأسباب هذه الالتهابات وكيفية الوقاية منها.

ومؤتمر باريس هو ثاني مؤتمر دولي يناقش مرض «الايدز» على مستوى عالمي بعد مؤتمر اتلانتا.

عالم بريطاني: من اسباب السرطان استنشاق دخان سجائر الآخرين

لندن - كونا: اعلن عالم بريطاني امس ان بعض اشكال السرطان تكون بالتأكيد نتيجة لاستنشاق دخان من سجائر الآخرين.

ويتناقض ما اعلنه العالم سير ريتشارد دول الذي اوجد الارتباط بين التدخين والاصابة بالسرطان في فترة الخمسينات مع اكتشافات المعهد البريطاني لأبحاث السرطان التي خلصت الى ان تنفس دخان سجائر الآخرين او ما يسمى «بالتدخين العابر» لا يحمل خطرا حقيقيا للاصابة بسرطان الرئة.

وقال العالم البريطاني في محاضرة علمية امام الجمعية الطبية الملكية بلندن ان الاقلال في استخدام التبغ هو اجراء بالغ الأهمية لمنع السرطان.

واضاف ان التدخين يمثل حاليا حوالي ٩٠ في المائة من كل وفيات سرطان الرئة في بريطانيا واكثر من ثلث وفيات كل انواع السرطان فيها.

زرع أصابع قدم في يد مزارع صيني

بكين - ر: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان الجراحين الصينيين نجحوا في زرع خمسة اصابع قدم في اليد اليسرى لمزارع صيني كان قد فقد اصابعه في حادث.

وقالت الوكالة انه بوسع المزارع الآن استخدام اوراق اللعب ورفع وزن قدره ١٠ كيلوجرامات في اعقاب العملية التي جرت باحدى مستشفيات شنجياي.

بعثة دولية لدراسة زلزال ٨٠ بالجزائر

الجزائر - أ.ف.ب: اجرت بعثة علمية جزائرية صينية فرنسية مشتركة، وهي الأولى من نوعها، دراسة استغرقت عشرة ايام في منطقة الأصنام القديمة بالجزائر والتي كانت قد دمرت في عام ١٩٨٠ بسبب زلزال عنيف تعرضت له.

وتعاون الباحثون وهم من المركز الجزائري للفلك والفيزياء الفلكية ومن هيئة الزلازل في بكين ومن المعهد القومي لعلوم الأرض في باريس لرصد المؤشرات وقياس التحركات التي سجلت في الهزات السابقة ومحاولة تحديد موعدها.

وذكر الباحثون ان الهزات الأرضية تتجدد بانتظام، وبمعدل يتراوح بين ١٠ اعوام وآلاف الأعوام، ومتى امكن التوصل الى تحديد دورة الهزة الأرضية فذلك يساعد على تحسين الاجراءات الوقائية من الهزات الأرضية.



هديقة في القبعة

الولع بالقبعات المتميزة جدا والمجنونة في احيان كثيرة تقليد بريطاني عريق، ويخصص جانب من سباق الخيل في أسكوت قرب ويندسور على بعد ٢٠ ميلا تقريبا غربي لندن لاستعراض اغرب ما اخرجته قريحة مصممي القبعات.

وقد عرضت بأحد المحلات الكبرى بلندن قبعة اكثر جنونا واكثر رومانسية هي تلك التي تبدو في الصورة على شكل اصيص ورد - او ربما نعتبرها حديقة في قبعة.

فتاة تسحب ٢٥ ألف دولار من حساب جديها الكفيفين

هيوستون - ي.ب.ا: تحفظ رجال شرطة الأحداث في هيوستون على فتاة في الثالثة عشرة من العمر استخدمت بطاقة البنك الآلي لسحب ٢٥ الف دولار من حساب جديها الكفيفين.

الجدة التي تبلغ من العمر ٦٥ عاما وطلبت عدم الافصاح عن هويتها علقت على هذا الاكتشاف المخيف بقولها: «لقد كنت اصرخ واصرخ حين تبين لي الأمر».

وذكر ان ام الفتاة تقيم في فلوريدا اما الفتاة فقد اختارت الاقامة مع جديها منذ وفاة والدها قبل فترة.

مايك نوكس، الضابط بشرطة الاحداث في هيوستون، صرح بقوله: «لقد كانت الفتاة أعين جديها الكفيفين. وكانت تقرأ بريدهما وتعلم حجم حسابهما في البنك». وأضاف ان الفتاة ناضجة جدا بالنسبة الى سنها وتجيد الالمام بالشؤون المالية. ولم تكن لدى الجدين وسيلة يعلمان بها ان المال يسحب من حسابهما.

وأوضح متحدث باسم الشرطة ان الفتاة كانت قد قررت في الآونة الأخيرة ان «المصروف» الذي يعطيه لها الجدان لقاء مساعدتها لهما وقدره خمسة دولارات في الأسبوع ليس كافيا.. وعندئذ بدأت في سحب المال من الحساب.

وكان أول مبلغ سحبته هو ١٠ دولارات لشراء جهاز كاسيت. ولم يمض وقت طويل حتى كانت تسحب ما يصل الى ٦٠٠ دولار في اليوم، ثم بلغ مجموع ما سحبته الفتاة ٢٥ الفا و٤٣٠ دولارا، ولم يفتضح امرها الا مصادفة.

فقد كانت الفتاة في احد المحلات تحاول شراء بعض الأشياء مستخدمة بطاقة ائتمان اخرى خاصة بالجدة. وراجعت ادارة المحل الجدة فتبين ما فعلته الفتاة ببطاقة البنك الآلي.

رومانسيات في أرض الخطر

الامير اندرو، الابن الثاني لملكة بريطانيا، وخطيبته سارة فيرجوسون، نسيا - على ما يبدو - انهما في ارض المخاطر..

اندرو وسارة كانا في زيارة لايرلندا الشمالية واعلنت حالة التأهب الامني فيما وضعت الخطيبة يدها على كتف خطيبها.

السجن ٥٠ عاما لصبي امريكي إرتكب جريمتي القتل والسطو

ديموان (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: اصدرت محكمة ايوا الامريكية حكما بالسجن لمدة خمسين عاما على صبي عمره ١٤ عاما لادانته بالاشتراك في قتل مدير «سوبر ماركت» خلال عملية سطو مسلح.

وقد اعترف الصبي الامريكي ويليام وايت بجريمته ووافق على ابلاغ الشرطة باسماء شركائه في الجريمتين على امل ان يحصل على تخفيف للحكم.

وأعرب القاضي جاك لوفين وهو يعلن حكمه على وايت عن اسف المحكمة لتوقيعها مثل هذه العقوبة على صبي صغير. وأوصاه بأن يسلك مسلكا حسنا داخل السجن لكي يستفيد من الاعفاء من جزء من المدة ويفرج عنه مبكرا.

لا تقرأ هذا الخبر

عمان - «الشرق الأوسط»:

لم يصدق الوالد ان كيس القماش الملقى الى جانب كيس القمامة يحتوي على جثة ابنه الذي يبحث عنه منذ ٥ ايام.

فبينما كان الأب يبحث عن ابنه تعثرت قدماه بالكيس ولفت انتباهه انه يحتوي على مادة طرية وثقيلة في الوقت نفسه.

وعاد الرجل يتفحص الكيس بقدمه مرة اخرى ثم فتحه فوجد ان ما بداخله ليس سوى جثة ابنه الذي يبلغ من العمر ٦ اعوام والذي غاب عن البيت منذ ٥ ايام. ولاحظ ايضا ان قميص الطفل محشو داخل فمه.

واستدعى الرجل رجال الشرطة والمدعي العام والطبيب الشرعي وبعد الكشف تبين ان الطفل توفي مختنقا ولوحظ ايضا وجود جروح في رأسه.

وبعد سؤال الجيران وكشف الطبيب تبين ان سيارة صدمت الطفل مما ادى الى اصابته بالجروح في راسه وتم اسعاف الطفل على اثرها.

وفيما يبدو ان حالته ساءت اثناء العودة من عيادة الطبيب فخنقه سائق السيارة لتمويه اسباب جريمته.

واما سائق السيارة فتبين انه غادر الأردن الى جهة غير معلومة.

مناقف افندي

هزيمة فرنسا امام المانيا بالمكسيك

ده طبيعي... انتظرتوهم على خطكم الدفاعي فاجينو قاموا جاوكم من الناحية التانية!

FRANCE

احتراق ٤ نوادي فيديو في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اشعل مجهولون فجر امس النيران في اربعة نوادي فيديو في شارع شبرا بالقاهرة وقاموا بالقاء النيران داخل المحلات بعد تكسير ابوابها ونوافذها واتت النيران على جميع محتوياتها.

الأندية المحترقة هي «حمادة فيديو فيلم» و«لويس فيديو فيلم» و«حرية فيديو فيلم» بشارع شبرا و«اغاخان فيديو فيلم» بشارع بهجت شرارة بحي شبرا ايضا.

وانتقل الى مكان الحادث اللواء عبد الحميد منصور مدير امن القاهرة.

وأكد اصحاب المحلات المحترقة ان الحريق بدأ في الثالثة صباحا واستمر ٦ ساعات ويرجح رجال مباحث القاهرة ان تكون مجموعة من الشباب المتطرفين ذوي الأغراض السياسية والجماعات المتطرفة وراء الحادث.

ويواصل رجال المباحث جمع تحرياتهم لضبط الجناة بينما تولى المستشار احمد صبري المحامي العام بنيابات شمال القاهرة التحقيق وكلف رجال المباحث بجمع التحريات وسماع اقوال اصحاب المحلات بعد ان تبين ان الحريق بدأ في وقت واحد وفي اماكن متفرقة في شارع شبرا ولا تزال التحقيقات مستمرة.

تلميذات بنجلاديش يطالبن باعدام مغتصبي النساء

داكا - ر: قاطعت مئات التلميذات الدراسة وقمن بمظاهرات صاخبة في مدينة جامالبور بشمال بنجلادش للمطالبة باعدام الذين اغتصبوا سيدة بيت و٣ فتيات الأسبوع الماضي.

واتهمت التلميذات الشرطة «بالافتقار المخزي الى الفعالية» في معالجة الجريمة وطالبن في المظاهرة بتشديد العقوبة على من يرتكب جريمة الخطف او السرقة او القتل.

نكتة اليوم

وشركاه

المدرس: أبوك بيشتغل ايه ياشاطر؟

التلميذ: تاجر..

اسمه ايه؟

التلميذ: علي عبد الباسط وشركاه..

القارئة:
منى عثمان

مع قهوة الصباح

المهم ما في السطور

عندما أصبح «الن ليه» في الثلاثين من عمره أصبح رئيساً لمجلس ادارة شركة «بولي هيد» للنشر.. وأصبح ايضا على وشك الافلاس.. وفكر في «خبطة» ناجحة لانقاذه وانقاذ الشركة من الهوة التي وقعت فيها.. وسمع عن قصة «يوليسس» للاديب الايرلندي «جيمي جويس» التي منعت الرقابة نشرها في جميع انحاء العالم لمدة ١٦ سنة متصلة باعتبارها قصة مخلة بالاداب حتى ان الشاعر ت.اس. اليوت لم يجروء على نشرها خوفا من المحاكمة.. ورغم معارضة مجلس الادارة قام «الن ليه» بنشر القصة.. وباعت عشرات الألوف من النسخ.. وبدأت الشركة تقف على قدميها..

ولاحظ «الن» ان الكتاب العادي ذو الغلاف السميك يباع بثلاثين بنسا.. ووجد ان التكلفة الرئيسية هي في هذا الغلاف.. وقرر ان يلغي الغلاف السميك ويكتفي بغلاف ورقي خفيف.. ورفع شعار «ليس المهم هو الغلاف.. المهم ما في السطور» وهبط سعر الكتاب من ٣٠ بنسا الى ٣ بنسات فقط لا غير.

وبدأت أرقام المبيعات تقفز من عشرات الألوف الى مئات الألوف الى الملايين.

ولم يكتف «ليه» بذلك بل كسر قاعدة ان الكتاب لا يباع إلا في المكتبة ووزع كتبه على محلات البقالة.. والمقاهي والسوبر ماركت.. واصبحت سلسلة «بنجوين».. الكتاب الثقافي والعلمي أشهر سلسلة على الاطلاق.. حتى ان الكاتب الانجليزي الشهير برنارد شو ذهب الى الدار وطلب نشر كتبه فيها ولما سأله «الن» عن المبلغ الذي يطلبه قال شو بلهجته الساخرة: «ان اكبر ثمن سأتقاضاه هو شهرة دار بنجوين».. لقد كان طبع الكتب ذات الغلاف الخفيف ثورة في عالم النشر درت على صاحبها الملايين واتاحت الفرصة للفقراء لأن يقرأوا.

عبد الله باجبير

زيزفون الألف عام

في بلدة رامساو الالمانية الغربية تقف شجرة الزيزفون المعمرة التي عايشت اهالي القرية الف عام لتكون معلما تاريخيا يقصده الاطفال والسياح.

جذع الزيزفون يحتاج الى ١٨ طفلا لتطويقه، فمحيطه يبلغ ١٥ مترا.

الشجرة العملاقة محبوبة لاكثر من سبب فهي معمرة تبعث في قلب الناظر اليها الوجل والهيبة وهي شجرة الزيزفون التي يتغنى بها شعراء اوروبا.

نائب مأمور لوس أنجيليس قتل الرهينة بمحل المجوهرات

لوس انجيليس - ي.ب.ا: نائب مأمور شرطة لوس انجيليس هو الذي قتل مدير محل المجوهرات بضاحية بيفرلي هيلز ليلة الثلاثاء..

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت قصة اللص الذي اقتحم محل مجوهرات «فان كليف أند أربيلز» واحتجز مجموعة من الرهائن قتل منهم ثلاثة.

وصرح مأمور شرطة لوس انجيليس، شيرمان بلوك، امس بأن نائبه جورج جونسون (٤٢ عاما) اخطأ في تعرفه على اللص، فأطلق الرصاص على مدير المحل خطأ فخر صريعا على الفور.

اللص، ستيفن ليفاديتيس، الذي يبلغ من العمر ٢٢ عاما، متهم باقتحام المحل وقد توجه له تهمة القتل في ثلاث حالات علما بأنه قتل اثنين اثناء الحصار.

وقد اعتبر المأمور ما وقع خطأ فادحا ويرى ان من اسباب هذا الخطأ ان نائبه خلط بين المدير، هيو سكينر (٦٤ عاما) واللص لأن الأول (يقصد الرهينة) اتخذ موقفا بدا تهديديا. ومضى يقول ان اللص والقتيل ربما تبادلا ثيابهما.

منع الحمل عند الرجل يسبب عوارض جانبية

باريس - كونا: اعلن في ندوة عقدت في العاصمة الفرنسية حول علم الذكور ان منع الحمل من جانب الرجل بواسطة هرمونات او غيرها مسألة صعبة بسبب ظهور عوارض جانبية.

وجاء خلال الندوة التي ناقشت نتائج ابحاث علمية حول منع الحمل من جانب الرجل ان الجهود المبذولة حتى الآن سواء باستخدام علاج بالهرمونات او غيره للوصول الى ذلك قد فشلت بسبب احداثه بعض العوارض الجانبية.

وينتظر ان تجرى قريبا تجارب على رجال متطوعين لمنع الحمل بواسطة هرمونات.